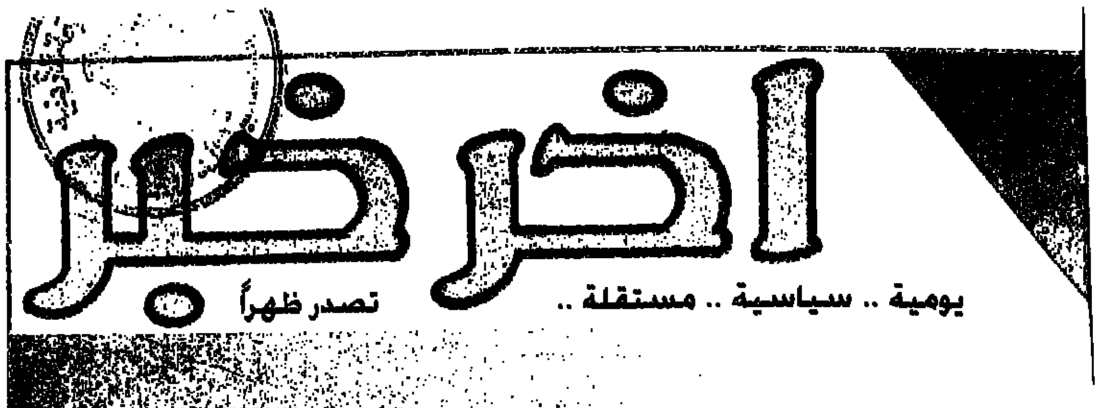
شريط الانباء



يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٧٤ – الاحد ١٩٩٤/٥/١ – الاثنين ١٩٩٤/٥/٢ ايار الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤١٤ هـ — ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

"آخر خبر" تنشر تصور البنك الدولي لاقتصاد الحكم الذاتي

الضرائب .. أولاً!

بت هنادي سقف الحيط

نشر البنك الدولي وثيقة هامة حصلت عليها «آخر خبر» تتعلق بتنمية الاراضي المحتلة في المرحلة التي تلي قيام السلطة الفلسطينية، وجاء في جزئها الذي يسمى «سيناريو المستقبل الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي» توقع بامكانية التوسع في العلاقات خارج المنطقة خاصة باتجاه اوروبا، واكدت ان اقتصاد الضفة الغربية سيظل اقتصاد خدمات بشكل رئيسي حيث يساهم قطاع السياحة مساهمة هامة فيه.

واجرت محاولة لتقدير متطلبات تمويل القطاع العام في ظل افتراضات معينة منها ان يتوصل كيان الحكم الجديد الى اتفاقية مع اسرائيل حول الية تضمن لميزانية الكيان الجديد كل الضرائب التي يدفعها سكان الاراضي المحتلة. ويقول التقرير انه لابد من خلق نظام ضريبي كفؤ. ويدعو التقرير الكيان الجديد الى توسيع القاعدة الضريبية لحماية موقفه المالي الشامل وقدرته على ملاءمة السياسات الضريبية مع الدول المجاورة. ويعلل التقرير مطالبه هذه بالقول انه بالرغم من المعدلات الضريبية العالية من كثير من الفلسطينيين فان اقتصاد الاراضي المحتلة لا يبدو ان الضرائب التي تقدر نسبتها بحوالي ٢٢٪ فقط من الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع ٢٧٪ في الاردن و... في اسرائيل.

التفاصيل ص ٢٥



عرفات ومدير عام اليونسكو يتبادلان في تونس وثائق اول اتفاق بين المنظمة الدولية ومنظمة التحرير – ا ف ب –

ابوعلاء يصل غدا لتقديم ايضاحات

... استعاض اردني من اتفاق باريس

عمان – آخر خبر

علمت «آخر خبر» ان الحكومة الاردنية طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية بعض الايضاحات حول الاتفاق الاقتصادي الذي جرى بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يوم ... الماضي في باريس.

وذكرت مصادر مقربة من الحكومة الاردنية، ان منظمة التحرير ارسلت للحكومة النص الرسمي للاتفاق والذي يقع في ستين صفحة، وناقشته الحكومة امس، وسجلت ملاحظات تتطلب ايضاحات من جانب منظمة التحرير.

ولهذه الغاية، ذكر المصدر انه من المتوقع وصول احمد قريع «ابوعلاء» مدير الدائرة الاقتصادية في المنظمة ورئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات الاقتصادية الى عمان يوم غد الاثنين لتقييم ومناقشة الاتفاق مع الحكومة الاردنية، ونقل تلك الملاحظات الى الرئيس ياسر عرفات الثلاثاء القادم في القاهرة.

وعلمت «آخر خبر» ان امتعاضا اردنيا سجل امس خلال مناقشة تفاصيل الاتفاق. واكد المصدر ان الحكومة لها العديد من الملاحظات وبشكل خاص في جانب مسألة الوحدة الجمركية التي نص عليها الاتفاق بين منطقة الحكم الذاتي واسرائيل. واعتبر المصدر ان الاتفاق تضمن تنازلات جوهرية قدمها الجانب الفلسطيني لصالح اسرائيل.

سوريا ترفض "مجدل شمس اولاً"

رفضت سوريا اقتراحا اسرائيليا بالانسحاب ...

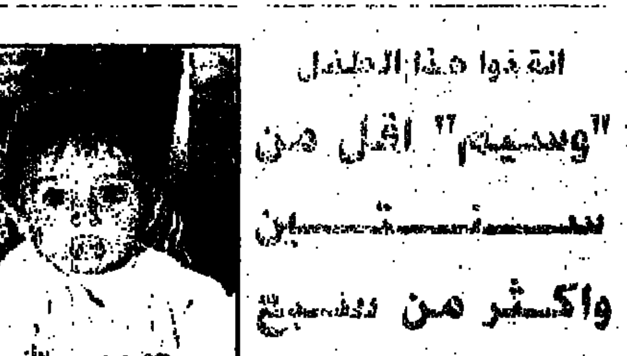
التعليمات الجديدة لدخول واقامة ابناء الضفة



الدخول لكل الاعمار ولا حجز للوثائق

رئيس الوزراء يوصي بتوظيف ابناء الشهداء

انه ذوا هذا الطفل



"وسيم" اقل من ... واكثر من ... عمليات

"آخر خبر" تحتجب غداً

بمناسبة عيد العمال تحتجب "آخر خبر" عن الصدور غداً متمنين لعمال الاردن والعالم ظروفا افضل.

صنعاء وعدن تستنفران جيشيهما

اليمن : الوحدة في مهب الريح

أحوال الديرة

لم نعد نحن!!

باي انفعال تكتبين يا "جفرا" الحالة عن الشارع المنتفض؟
وباي التفاصيل تعبرين ذلك المر الضيق الذي يفصل الادعاء الواعي الحقيقي عن الآخر المزيف؟
وماذا تقول يا جفرا لاسياد الشوارع الذين استقبلوك يوما ما ذات فرح! ماذا تقول للشوارع التي بنت حفتها من عرق الحصادين، واحلام الفقراء والمسحوقين؟
ماذا اقول لابي المسكين وامي الذليله، عن النضال والمناضلين، عن الرغبة والراغبين، عن الذين اعتادوا خذلاننا بحجة انتظار فتح الابواب الموصدة.
لقد ادركنا جميعا ان ابواب الاوطان الوهمية لم تعد قابلة حتى للطرق، فما بالنا بالفتح، وادركنا ان (قس بن ساعده) كان صادقا عندما قال ما فات فات، ومن مات مات، وكل ما هو ات، لا بد ات،
نحن مضطرون يا "جفرا".
للاكتفاء بالحلم في هذه المرحلة الظلامية متمنين لو اننا امتلكنا القدرة على ممارسة الطرق مجددا لكن بدون عبث.
ومتمنين ان نحتفظ بما تبقى من خيارات تمكننا من ممارسة ولو قليل من "الفرح" بعيدا عن فلسفة السماء التي ما زالت بعيدة رغم اقتراب الاقمار والنجوم.
الدين لله، والوطن للجميع، والرجال كما قلنا ذات مرة – صناديق مقفلة، لكن "فتحها" يتطلب قدرا من التضحية والاستعداد للاعتراف باننا جميعا لم نعد "نحن"!

بسام بدراين

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الادارة

بترا – اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي حول تحليل المشكلات واتخاذ القرارات شارك فيه عدد من شاغلي الوظائف القيادية في الدوائر الحكومية.
وتلقى المشاركون في البرنامج على مدى عشرة ايام موضوعات تناولت العملية الادارية والاسلوب العلمي في تحليل المشكلات وعملية اتخاذ القرارات والجوانب السلوكية والكمية اضافة الى تطبيقات وورش عمل.

انقذوا هذا الطفل:

"وسيم" اقل من سنتين وسبع عمليات جراحية!

فشل كلوي، انسداد مثانة، حوالب تالفة



اولا – ذهبت الى الديوان الملكي تطلب المساعدة فقدم لها موظفو الديوان "علاجا" ووعوداً.
ثانيا – زارت لجنة الزكاة، فرفضوا سماع مشكلتها وطردوها، بحجة انها لا ترتدي اللباس الشرعي.
ثالثا – دقت ابواب التنمية الاجتماعية، فكانت نتيجة الكرم عشرين دينارا تصرف للطفل المصاب بما لا يحتمله الكبار.
رابعا – طرقت ابواب سيادة الشريف زيد بن شاكر، فامر باجراء العمليات اللازمة لطفلها في مستشفى الجامعة، ففعل المستشفى بعد ان ماطلها كثيرا.
خامسا – وسادسا و..الخ، طرقت ابواب جميع السفارات والوزارات، والوجاهات، والشيوخ، ورجال الدولة، فكانت النتيجة "صفرا" معسول بكم كبير من الوعود.
الحكاية بدأت عندما ادخل الطفل (وسيم خالد هزيم) الاردني الى مستشفى الجامعة الاردنية بسبب وجود خلل في المسالك البولية، وقال الاطباء لذويه ان علاجه يكون بجهاز طبي غير متوفر في المملكة، وطلبوا منهم مراجعة الديوان الملكي" لاحضار هذا الجهاز الذي سيمنح طفلهم الحياة.
تقول ام الطفل: راجعنا كثيرا، وطرقنا جميع الابواب ولم "نحصل" على الجهاز المزعوم لنفاجأ بانه مجرد انبوب موجود في جميع المستشفيات في المملكة.
وتضيف: "٧" عمليات جراحية اجريت لطفلي الذي يبلغ من العمر عام واحد وسبعة شهور لاستخلاص "الفضلات" عن طريق جراحة في البطن، بسبب انسداد "المثانة".
لقد خاطبت وزير الصحة في برنامج "اللقاء المفتوح" ووعدني خيرا لكن اي شيء على ارض الواقع لم يحصل.
وتقول: بعد العمليات المتكررة لطفلي تضخمت عنده "المثانة" والحوالب، والكلى، واصبح في حالة سيئة جدا ومعرضاً للموت، خصوصا بعدما "عجزت" احدى الكليتين، وتبقى "ربع" كلية عاملة، معرضة ايضا للفشل.
ولا تطالب السيدة "ام وسيم" مساعدات مادية او عينية، وتطالب بمساعدتها لاخراج طفلها خارج البلاد، والمساعدة في "زراعة الحوالب" له، كونها غير متوفرة في البلاد، اضافة الى زراعة الكلية.
وتناشد ايادي الخير، والجهات المعنية والمسؤولة مساعدتها، لانقاذ حياة طفلها الذي يعيش في حالة خطيرة علما بان ذويه لا يملكون قوت يومهم.
وعرضت "ام وسيم" لـ"آخر خبر" مالا يقل عن ثلاثين تقريرا طبيا بخصوص حالة ولدها، بعضها رأي التقارير متناقض، وقالت ان (وسيم) يعيش الان على المضادات الحيوية، ويعاني مالا يقوى على تحمله رجال اشداء.

والدة الطفل:

لجنة الزكاة طردتنا والتنمية صرفت للطفل (٢٠) دينارا

ابني بحاجة لزراعة حوالب في الخارج

اخبار الناس

المحاميان النجادا وحجازين

ادى المحاميان محمد سليمان النجادا وفيصل عبدالله حجازين اليمين القانونية امام السيد وزير العدل لممارسة مهنة المحاماة النظامية.

زياد بركات

القى القاص زياد بركات مجموعة من قصصه تلا ذلك حوار مع الجمهور حول تجربته القصصية وذلك في امسية اقامتها رابطة الكتاب.

اديب عبدالسلام

رزق السيد اديب عبد السلام وعقيلته ناهد بمولودة جعلها الله بشارة خير وبركة.

مؤتمر علمي حول القانون الدولي للبيئة في ايار

عمان – اخر خبر
يعقد في الفترة ما بين الثالث والرابع من شهر ايار القادم مؤتمر علمي في موضوع القانون الدولي للبيئة. ويقوم على تنظيم هذا المؤتمر جهات ثلاث هي: جمعية البيئة الارنية، ومؤسسة فريدريش ناومان ومعهد غوته الالماني في عمان. وقد دعت الهيئات المنظمة نخبة من المعنيين بالموضوع من داخل الارن ومن خارجه من اجل توضيح اهمية التشريع البيئي ولتنبيه الشعب العربي الى اهمية التعاون والتنسيق في هذا المجال القانوني الهام.
وسوف يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي ستعقد صباح يوم الثلاثاء الموافق الثالث من شهر ايار كل من رئيس جمعية البيئة الارنية، السيد احمد عبيدات والدكتور كلاده رئيس معهد غوته في عمان والسيد والتر رودل ممثل مؤسسة فريدريش ناومان في الاردن.

وزير خارجية اليابان يصل عمان الخميس

بترا – يصل الى عمان يوم الخميس القادم السيد كوجي كاكيزاوا وزير خارجية اليابان في زيارة للاردن تستغرق يومين يلتقي خلالهما عددا من كبار المسؤولين ويجري معهم مباحثات تتناول العلاقات ومجالات التعاون بين الاردن واليابان في شتى المجالات اضافة الى الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط.

عودة وزير النقل من سوريا

بترا – عاد الى عمان قادما من دمشق السيد اديب هلسه وزير النقل والوفد المرافق بعد ان شاركوا في اجتماعات الجمعية العمومية للشركتين الاردنية السورية للنقل البري والاردنية السورية للملاحة البحرية التي عقدت هناك مؤخرا.
وتم خلالها الاجتماعات التي استمرت يومين التوقيع على محاضر جلسات الجمعيتين التي تضمنت تقارير مجلس ادارة الشركتين عن الخطة التشغيلية للعام الحالي والموازنة التقديرية وتجديد اسطولها اضافة الى الخطة الاستثمارية للعام الحالي وتعيين مدققي الحسابات والمذكرة المتعلقة بالملاحة البحرية لضريبة دخل الارباح.

حزب وخبر

هموم المواطن

صيف الزرقاء

سيكون ، سكان الاحياء الشعبية، في مدينة الزرقاء، مضطرين لمواجهة صيف حاد الطباع، يمارس عليهم جميع المضايقات التي تميز فصول الصيف في منطقة شبه صحراوية كالزرقاء.
وسترتفع حدة معاناة سكان هذه الاحياء، إذا ما استمرت البلدية بالسكوت "غير المبرر" تجاهها.
وبكل تاكيد لا يشوبه «تراضي» فإن اطفال هذه الاحياء، سيواجهون مشاكل عصبية، في التغلب على الناموس «اللزج» سعياً منهم في تحصيل قسط راحة، بعد عناء يوم كامل من «اللهاث» في شوارع الحي الضيقة غير النظيفة.
وكذلك الكبار، فهم وبرغم تجاوزهم لمرحلة الطفولة، فإنهم ايضاً معرضون للناموس الذي لا يميز كبيراً عن صغير، وما يبغيته سوى امتصاص دم انساني يساعده على استمرار بقائه.
لا نطلب من البلدية العناية بنظافة هذه الأحياء، ولا نطلب منها توسيع الشوارع، ولا نطلب منها توصيل الخدمات، ولكن فقط نسعى لتوفير «رشة» دورية من مواد البلدية الكيماوية لمكافحة الناموس.

انس بشار

مسابقة شومان لانتاج الاطفال الابداعي

بمناسبة احتفالات الاردن باسبوع الطفل العربي، تقوم مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، بتنظيم مسابقة الانتاج الابداعي السادسة للاطفال، حيث تخصص جوائز وشهادات تقديرية للاطفال في مجال الكتابة والاعمال الفنية.
وتشمل مجالات الكتابة : الاناشيد، القصائد الشعرية، القصة القصيرة، المقالات، والمسرحية القصيرة من فصل واحد. وكذلك الاعمال الفنية : الوسم، الاشغال اليدوية، والتصوير الفوتوغرافي، وتحدد الموضوعات لجميع المجالات الكتابية والفنية في : الانتفاضة، السلام، الاسرة التي نريد، الخيال العلمي، الفقر.
ويذكر أن المسابقة مفتوحة للاطفال من الجنسين في جميع المدارس بما فيها مدارس ومراكز التربية الخاصة للفئات العمرية : ما دون الـ ٦ سنوات، من ٦ – ٩ سنوات، من ١٠–١٢ سنة، من ١٣ – ١٦ سنة.
ويشترط الا تزيد القصيدة الشعرية عن خمسة عشر بيتاً والا تزيد صفحات القصة او المقال عن صفحتي فولسكاب والمسرحية عن خمس صفحات فولسكاب. وأن تكون مقاس الرسومات (٣٠×٤٢ سم) كحد اقصى، وتوضع على ورق ابيض مقوى، ومقاس الصورة الفوتوغرافية (١٦×٣٠ سم)، كما يسمح بالاشتراك في اكثر من فرع من فروع المسابقة، على الا يتجاوز عدد الاعمال عملاً واحداً في كل فرع، ويسمح بقبول الاعمال الجماعية (ثنائية وثلاثية او لاكثر من ثلاثة اطفال) لاعمال الرسم والاشغال اليدوية فقط.
وآخر موعد لتسليم الاعمال المشاركة في المسابقة هو ٣١/٥/١٩٩٤، وسيتم تشكيل لجان تحكيم من ذوي الاختصاص لتقييم الاعمال المقدمة واختيار الفائزين. وتقدم للفائزين جوائز تربوية وشهادات تقديرية في احتفال خاص يعلن عنه في حينه.
ترسل الاعمال بواسطة المدرسة حيث يتم تجميعها وتسليمها الى مديرية التربية والتعليم التي تقوم بدورها بتجميع اعمال المدارس المشاركة كافة وتسليمها الى مؤسسة عبد الحميد شومان، او مباشرة على عنوان مؤسسة شومان، ص.ب (٩١٠٤٠٦) – الشميساني.

ومنا الى وزارة التربية

مسؤولية من سرقات المدارس ؟

كثرت في الآونة الاخيرة عمليات الاعتداء على المال العام والمؤسسات العامة وتحديدا المدارس
فقد سجلت خلال العام الدراسي الحالي مئات عمليات العبث او الاعتداء او سرقة تجهيزات مدرسية لا تغني ولا تسمن من جوع.
ان سرقة جهاز راديو ومسجل من المدرسة ليس بالشيء الهام او الكبير، لكن هذه السرقة تشل نشاط الإذاعة المدرسية الصباحية او تعطل حصة نموذجية يحتاج فيها معلم اللغة الانجليزية الى المسجل لتعليم الطلبة على اللفظ الصحيح ومخارج الحروف، او اي درس اخر يحتاج فيه المعلم الى جهاز التسجيل
كما ان هذه الاعتداءات تؤشر لظاهرة غير صحية، فسواء اكان مرتكبو هذه الاعتداءات من الاحداث القاصرين او الجانحين ام كانت من الكبار فهي ظاهرة غير حضارية تستدعي من الجهات المعنية وفي مقدمتها التربية والشؤون الاجتماعية بالاضافة للجهات الامنية دراستها بعمق لوضع حد لها ومعالجتها بالشكل المناسب.
نقول ان الجهات الامنية مؤهلة ولديها القدرات والكفاءات للتعامل مع المجرمين والجانحين بالوسائل الكفيلة بحماية المجتمع من شرورهم واذاهم
لكن اعمال العبث والاعتداءات المتكررة على المؤسسات التعليمية هي من صلب عمل المؤسسة التربوية وتحديدا الهيئات التدريسية وادارات المدارس وكذلك الهيئات التابعة للشؤون الاجتماعية فحماية المؤسسات من عبث الصغار تتطلب تضافر جهود جميع العاملين في هذين القطاعين لحماية الطفولة من الانحراف نحو الجريمة التي ربما تبدأ بعمل عدواني صغير سرعان ما يكبر.

في بلاغ لديوان الخدمة المدنية

رئيس الوزراء يوصي بتوظيف ابناء الشهداء

عمان – اخر خبر
سعياً منه ان لا يبقى ابن او ابنة شهيد دون عمل في وطننا، وجه الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بلاغاً الى ديوان الخدمة المدنية يحمل الرقم (٢٧) لسنة ١٩٩٤ قال فيه : تقدم الى ديوان الخدمة المدنية حوالي «٥٢٠» طلب توظيف من قبل ابناء شهداء القوات المسلحة والأمن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة. وتتضمن اسس التعيين المعمول بها حالياً، وكذلك مشروع اسس التعيين الجديد اعطاء الأولوية في التعيين الى ابناء الشهداء الذين اسلفت ذكرهم.
واضاف : لقد تم حصر اسماء ابناء الشهداء وفقاً للدرجة العلمية حسب القوائم المرفقة، ولذلك ابعثها اليكم راجياً أن تهتموا وأن تتقيدوا بمنحهم حق الأولوية في التعيين حال صدور جدول التشكيلات لهذا العام الحالي.
ويذكر ان رئيس الوزراء ارفق في طي بلاغه «٥٢٠» اسماً من ابناء الشهداء، من مختلف مناطق المملكة.

في بيان للرأي العام وجهه "٣٣" منهم :

المبعدون الفلسطينيون ينتقدون أسلوب معالجة قضيتهم

عمان – آخر خبر
تلقت اخر خبر نداء من ٣٣ مبعداً فلسطينياً ينتقدون فيه الأسلوب الذي تتعاطى فيه القيادة الفلسطينية مع موضوع عودتهم لارض وطنهم منتقدة هذه السياسة وتجاهل الفريق الفلسطيني المفاوض لمذكراتهم ونداءاتهم مؤكدين أن هذه السياسة ليست في صالح الشعب الفلسطيني مشيرين في ندائهم الى انهم وجهوا عدداً من المذكرات للرئيس الفلسطيني بهذا الخصوص.
وقال المبعدون في ندائهم للراي العام :
نحن المبعدين الفلسطينيين الموقعين أدناه، والذين حرمتنا اسرائيل من حقنا الطبيعي بالعيش على ارض وطننا وبين اهلنا وقامت بابعادنا مع زملائنا، حتى زاد عدد المبعدين منذ الأيام الأولى للاحتلال عن ١٥٠٠ مواطن فلسطيني، دون عائلاتهم .. اذ نعبر عن فرحتنا لعودة دفعتين من زملائنا حتى الان، مما يعني كسر سلاح الابعاد الفاشي، نلاحظ ان التعامل مع قضية المبعدين يتم بمنطق مقلوب وباسلوب يتم بالمساومة والابتزاز. فبدلا من الغاء اسرائيل لقرارات الابعاد عن الجميع وفقا لقرارات الامم المتحدة بهذا الصدد، تحولت قضيتنا الى قضية تفاوضية يستخدمها حكام اسرائيل لمزيد من الضغوط على الوفد الفلسطيني المفاوض، مما افقد قضيتنا جوهرها واخضعها لاعتبارات فئوية وللانتقائية والمزاجية، ومن ثم للتمييز بين فئة واخرى، مما يثير الاستياء والبلبلة في صفوف المبعدين.
اننا نطالب بتأمين العودة الفورية للمبعدين كافة وبدون استثناء وتنفيذاً لقرارات الامم المتحدة والتي ادانت الابعاد وطالبت الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بالمواثيق الدولية وتأمين العودة الفورية للمبعدين كافة.
د. أحمد الجمل، احمد عيسى حموده، احمد نبيل النمري، اميل عواد، ايوب الجعبري، بلال الشخشير، جلس ايوب، جمال فراج، رضوان زيادة، ريما كتانة، ساجي سلامة، سليمان جريس خنا، عبد السلام التميمي، عبد الحميد البابا، عبد الله عدوان، عبد الكريم القاضي، عزت عمر كساب، عزام عبد الحق، كاف الحمد الله عطاف يوسف، عمر عاشور، عودة معالي، عناد الباغوب، لطفية الحواري، لؤي عبده، محمد حسن دياب، ماجد اللبدي، محمد اللبدي، محمود دعيش، محمود حسني، محمود زعتر، وليد نزال.

الحقيبة الاخبارية

الغاء محلات "الأتاري"

علم «اخر خبر» أن هناك توجهاً لالغاء رخص محلات الالعاب الالكترونية (الأتاري) ...

نوعين من التونة تايلندية المنشأ، وذلك على النحو التالي : تونة معلبة عبوة «١٨٥» غم ب «٤٦» قرش للمستهلك وتونة مغلفة «٩٥» غم ب «٢٧» قرش للمستهلك ايضاً.

الندوة الإقليمية لكتابات بلاد الشام تختتم أعمالها

اربد – اخر خبر
...

والتراث الحضاري العربي من خلال اصدار مجلة نصف سنوية تعنى بشؤون الآثار والنقوش الكتابية في بلاد الشام، واقامة مركز معلومات متخصص حول رسائل البحث والمكتشفات الكتابية وتبادل المنشورات والمصنفات واعضاء هيئات التدريس المتخصصين بموضوع الندوة بين الجامعات.

"التراث العربي الاسلامي" ندوة في المركز الثقافي

عمان – اخر خبر
...

قضايا عاجلة

الطريق الضيق

يشكو سكان بلدة «عيراء» التابعة لمحافظة البلقاء من ضيق الطريق التي تربط بلدتهم بمدينة السلط الأمر الذي يجعلهم في كثير من الاحيان معرضين للخطر.
وجاء في الرسالة التي وصلتنا من سكان هذه المنطقة وتحمل عدة تواقيع، أن هذه الطريق المسمّاه بـ «حادي» والتي تربط «عيراء» بمدينة السلط ضيقة وصعبة، وغير معبدة كذلك.
الأمر الذي يجعلهم حيال هذا الواقع أن يسلكوا طريقاً اخرى تدعى «يرقا» مما يزيد المسافة والوقت.
ويامل سكان هذه البلدة – كما جاء في رسالتهم – من معالي وزير الأشغال العامة الايعاز بتوسيع هذه الطريق وتعبيدها لتصبح طريقاً رئيسية توصل مدينة السلط ببلدة عيرا.

رأيت
سيارات النقل محملة برمل البناء تسابق الريح في شوارع مناطق الكسارات فيما تتساقط منها الاتربة والحجارة الصغيرة تكسر ما تكسر من زجاج السيارات التي خلفها.

وتمنيت
لو التزم سائقو هذه السيارات بالانظمة والقوانين او تشدد شرطة المرور من اجراءاتها ضد المخالفين.

محاضرة طبية في كلية الاندلس

ضمن فعاليات النشاط الطبي لدائرة المهن الطبية بكلية الاندلس بالتنسيق مع الجمعية الاردنية لامراض الدم.
القى الدكتور محمد الدويري اخصائي امراض الدم في مستشفى البشير محاضرة قيمة عن مرض الثلاسيميا حضرها طلاب الكلية .. وتبع المحاضرة اجابات على اسئلة الحضور.

انتهاء اعمال المؤتمر الاول للمتاحف والحضارة والتنمية

إنشاء مركز لعلم المتاحف في العالم العربي

كتب - محمد الجمل

اختتمت أعمال المؤتمر الاول للمتاحف والحضارة والتنمية الذي عقد بالتعاون ما بين المجلس الدولي للمتاحف ودائرة الاثار العامة برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد من ٢٦-٣٠/٤/١٩٩٤ في المركز الثقافي الملكي.

وقد عالج المؤتمر ثلاثة مواضيع رئيسية من خلال ثلاث ورشات عمل هي دور المتاحف والموظفين فيها، ادارة المجموعات المتحفية، البحث العلمي وآداب المهنة وتشريعاتها.

وقد ناقش المؤتمرون خلال الجلسة الصباحية من ختام المؤتمر التوصيات التي توصل عليها المشاركون في ورشات العمل الثلاث حيث عمل المقررون على مراجعة واعادة صياغة التوصيات.

وقد نوقشت في ورشة العمل الاولى اهمية دور المتاحف في المجتمع، ضرورة التدريب المناسب للعاملين في التحف وادارة ذاتية للمتحف، وضرورة تبادل المعلومات والموظفين في العالم العربي.

وخرجت الورشة الاولى بتوصيات من ابرزها:

- ان يتم الاعتراف بالدور التعليمي للمتاحف في العالم العربي واستقلالهم الاداري والمالي.
- ان يتم ادراج علم المتاحف ضمن مناهج الدراسة الجامعية الاكاديمية، وان يتولى المجلس الدولي للمتاحف مسؤولية الاتصالات الاولية، وان يقدم دعمه لتنظيم وتطوير البرامج وبالتعاون مع الاليسكو (المنظمة العربية للتعليم والعلوم والثقافة).
- ان يتم احياء مركز المحافظة في بغداد واعادة تنشيط اعماله من خلال نقلها الى الاردن او اي بلد عربي مجاور.

اما ورشة العمل الثانية فقد ناقشت مواضيع المحافظة على الاثار وصيانتها، التوثيق، والمعارض حيث توصلت الورشة الى توصيات اهمها:

- انشاء مركز لعلم المتاحف في العالم العربي.
- تشجيع وتسويق المحافظة الوقائية المواقع الاثرية في كافة متاحف العالم العربي.
- تشجيع المجلس الدولي للمتاحف لمساعدة الطلب الفلسطيني لاعادة المجموعات المفقودة من متاحفها بالتعاون مع اليونسكو.

وقد ناقشت ورشة العمل الثالثة تقديم نظرية للاتصالات، العلاقة بين البحث والمتاحف وسياسات البحث، التشريع والانظمة، واخلاقيات المهنة ومقترحات التوصيات حيث خرجت بالكثير من التوصيات منها:

- ضرورة تشجيع انشاء لجان وطنية للمجلس العالمي للمتاحف لتقوية نشاطات العاملين في المتاحف.
- تشجيع توزيع مبادىء معروفة ومقبولة في قانون اخلاقيات المهنة للمجلس العالمي للمتاحف والتشجيع بكل وسائل الاتصال على نشرها الواسع والاطلاع عليها بين المهنيين.

تسهيل التعرف الى نتائج البحوث العلمية من خلال اصدار نشرة عربية شاملة ضمن روح المتحف وانشاء رسالة اعلامية سنوية تشتمل على معلومات دورية حول النشاطات الرئيسية وكذلك الفهرس المتخصص

- اجراء دراسة وضمن اطار اليونسكو حول وضع المتاحف في الاراضي المحتلة والمطالبة باعادة المجموعات المفقودة.
- العمل على توعية الجماهير من خلال وسائل الاتصال المختلفة بالمتاحف واهميتها.

يوصي الى الجانب الاردني عمل الدراسة اللازمة لانشاء المجلس العربي للمتاحف بالتعاون مع المجلس العالمي.

- الاتفاقيات بشأن اعادة الاثار المسروقة سواء قبل الاستقلال او بسبب النزاعات المسلحة الى بلادها.
- تبني استخدام الحاسوب في برمجة كل ما يتعلق بالمتاحف في الدول العربية.

وقد شارك في أعمال هذا المؤتمر ١٨ دولة عربية هي الاردن، العراق، سوريا، ليبيا مصر، لبنان الجزائر، المغرب، موريتانيا، فلسطين، قطر، عمان البحرين، الامارات العربية المتحدة، السودان، تونس، اليمن، السعودية.

في محاضرته بشومان

الكرمي: نظام التعليم في فلسطين كان متميزاً



للمشاركة بقوات حفظ السلام

دفعة جديدة تتوجه الى كرواتيا

عمان - بترا

غادرت عمان امس متوجهة الى جمهورية كرواتيا مجموعة جديدة من ضباط وافراد الامن العام للمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية العاملة هناك.

والقى اللواء نجيب البطاينة مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب كلمة دعا فيها افراد المجموعة لبذل اقصى درجات العطاء في هذه المهمة الانسانية التي يضطلعون بها.. وقال كونوا كما هو العهد بكم انموذجا للسلوك المنضبط والاخلاق الحميدة ومثلوا بلدكم اردن الحسين خير تمثيل ولنبقى كما هي الشهادة لنا القادرون على تنفيذ الواجبات الموكلة الينا اينما كنا.

- واضاف .. ان هذه الدفعات المتتالية والتي تغادرنا تباعا للمشاركة في قوات الامم المتحدة من جهازكم جهاز الامن العام تدل دلالة واضحة على قدرة وفعالية وكفاءة رجل الشرطة الاردني على الاضطلاع بالمسؤوليات الموكلة اليه على اكمل وجه.

اختتام ورشة المنظمات النسائية العربية غير الحكومية

عمان - بترا

اوصت ندوة عربية نسائية اختتمت اعمالها في عمان في نهاية الاسبوع الماضي بانشاء شبكة اتصال وتعاون اقليمية واضافة المعالم بين الدول العربية مهمتها مساعدة النساء لتعزيز مشاركتهن في صنع القرار الرسمي العربي.

جاء ذلك في بيان ختامي اعلنته السيدة جانين التل مديرة مكتب مؤسسة اميركا والشرق الاوسط للخدمات التعليمية والتدريبية (الامديست) في عمان في ختام اعمال ورشة عمل المنظمات النسائية العربية غير الحكومية التي انهت اعمالها في فندق البحر الميت السياحي وشاركت فيها رائدات نسائية من الاردن ومصر ولبنان والمغرب وتونس واليمن اضافة الى خبراء من وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي التي مولت الورشة.

صافرة

نريد مظفر النواب !!

لا ادري لماذا لم تفكر اية جهة اردنية حتى الان، باستضافة الشاعر الكبير مظفر النواب فهو الوحيد الذي لم يزر الاردن منذ الانفتاح الديمقراطي!!

لقد رفعنا الحظر عن اسماء عديدة، ليس اولها محمود درويش، ولا اخرها مارسيل خليفة، كلهم جاءوا واحيوا امامسي شعرية وفنية، واستبشرنا خيرا، لكن بعد ان طال شوقنا لذلك الاسم الذي يمثل "عريس عروبتنا"، وهمنا، بكلماته التي خضبت انكساراتنا وانحسار فضاءاتنا، شعرنا بان ديمقراطيتنا مبتورة!!.

صحيح ان مظفر النواب يثير بعض الحساسية لدى الحكومة لكن الصحيح ايضا، ان مظفر لم يستثن اي نظام عربي من هجائه المرير، ولا حتى تلك الانظمة التي لجأ اليها في منافيه الطويلة، مثلما لم يمدح اي نظام عربي، وظل منتصرا للشعوب والفقراء والمناضلين فقط وهذا ليس عيبا.

لكن الاهم من كل هذا، ان شعر مظفر النواب شعر مميز، بل هو برأي بعض النقاد مدرسة شعرية متفردة باسلوبها وصورها ولغتها السهلة الممتنعة، وهذا برأيي سبب كاف لدعوته واحتضانه.

اسوق هذا الكلام، بمناسبة اقتراب مهرجان جرش، ذلك انني ارى بعض المدعوين من الشعراء العرب لا يساوون شيئا امام مظفر النواب وهذه مسألة تتكرر كل عام، حيث نأتي بهم ونتحمل تكاليف باهظة لقاء دعوتهم واقامتهم، في حين تأتي قصائدهم دون المستوى والتكاليف كما انها دعوة موجهة ايضا لرابطة الكتاب الاردنيين، ذات الوجه الوطني والانساني والنضالي للتحرك بهذا الصدد.

وبعد، لقد حمل مظفر النواب همومنا واحزاننا على مدار سنين ومراحل كثيرة، وعليه فقد آن الاوان ان نحتضنه على الاهداب الاردنية ليوم او يومين بكل صخبه وعنفوانه .. هكذا تكون الديمقراطية!!

* باسل طلوزي

في ذكرى عيد العمال

عمال الاردن جائعون

كتب عبد الله بني عيسى

حتى ما قبل عامين فقط كانت الاردن موضوعة ضمن القائمة السوداء في سجلات منظمة العمل الدولية من حيث تطبيق الاتفاقيات والبرتوكولات الدولية في مجال الحقوق العمالية. فقبل اسبوعين تلقت تقريراً من المنظمة الدولية تضمن نقداً اخف وطأة من السنوات السابقة ودعت الاردن لاتخاذ مزيداً من الخطوات في سبيل الوصول الى وضع افضل للعامل الاردني.

"اخر خبر" حاولت خلال هذا التحقق الوقوف على اخر ما استجد في هذا المجال، مع التطرق الى وضع محور الانتاج في البلد وهو العامل في ضوء التشريعات المحصلة والمنتظر تحقيقها.

ويشير الاستطلاع الى ان الحركة العمالية الاردنية ما زالت مثقلة بجملة من الهموم ولا زالت المطالب ملحة وضرورية بتطوير التشريعات العمالية بدءاً من مشروع قانون العمل الذي ينتظر اقراره من مجلس النواب مروراً بالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي وساعات العمل .. الخ

يقول السيد مازن المعايطة نائب امين عام اتحاد عمال الاردن في ذكرى الاول من ايار لا بد من وقفة مراجعة مع الذات، ماذا قدم للعامل الاردني وما هي تطلعات الحركة النقابية الاردنية، ويضيف رغم الامتيازات التي تحققت للعامل الاردني عبر (٤٠) عاماً خلت الا انها تبقى دون المستوى المطلوب، ولا زلنا امام كثير من المشاكل التي تعاني منها الحركة العمالية.

ومن ابرزها تطوير التشريعات العمالية بما ينسجم مع التطور والتقدم الذي طرأ على العالم، من حيث رفع المستوى المادي والثقافي والاجتماعي.

وبخصوص مشروع قانون العمل الاردني المعروض على مجلس النواب في دورته الاستثنائية قال المعايطة: ان مشروع القانون يعد خطوة على الطريق الصحيح الا اننا نتحفظ على كثير من بنوده ونعتبرها لا تلبي حاجات العمل، ولقد اطلعنا اللجنة القانونية في المجلس على ملاحظاتنا، واذا ما اخذ بها فسنكون بها قد قدمنا هدية لا بأس بها الى عمالنا، في يوم عيدهم.

وركز الاتحاد في ملاحظاته على بعض الثغرات الموجودة في مشروع قانون العمل ومن ابرزها قضية الفصل التعسفي والتفرغ النقابي وشمول العاملين في قطاع الزراعة بقانون العمل والضمان الاجتماعي.

وتقع مطالب اخرى في سلم مطالب الاتحاد كما يقول المعايطة من بينها التأمين الصحي الشامل وتعديل قانون الضمان الاجتماعي بما يكفل شمول كافة العاملين في الاردن، ورفع الراتب التقاعدي، وتخفيض عدد سنوات الخدمة للعاملين في بعض المهن.

وعلى مدار سنوات عمر الاتحاد العام للعمال ظلت انتقادات كثيرة توجه له واتهامات بقصور الاتحاد عن تلبية استحقاقات الحركة العمالية المتجددة.

ويقول المعايطة بهذا الخصوص: قد يرى البعض ان اداء الاتحاد الان من الممكن ان يكون افضل من ذلك، وهو حق مشروع للنقابات التي تعتقد بذلك، وبالعكس فإن هذا يشير الى ارتفاع مستوى التفكير لدى الحركة العمالية في الاردن.

غير ان المعايطة يرى ان القائمين على الاتحاد يبذلون ما بوسعهم لتفعيل دور الحركة النقابية، وقد نوفق احيانا ونتعثر احيانا اخرى، ولكننا ننظر الى الامور نظرة شمولية وفق ما تمليه علينا المصلحة العليا للوطن، مراعين بذلك رفع عجلة الاقتصاد الوطني.

وبات معلوماً لدى الجميع ان الاتحاد العام لنقابات العمال قد واجه ويواجه معارضة شديدة من قبل عدد من النقابات العمالية وتتهمه بالتواطؤ ضد مصالح وحقوق العمال الشرعية، وان الاتحاد لا يملك استقلالية في قراراته.

وعن هذا يعلق المعايطة بقوله: يعلم الجميع ان القواعد العمالية هي التي تفرز قياداتها النقابية، وتجري انتخاباتها وفق النهج الديمقراطي السليم وحرية الاختيار دون اي ضغوط تمارس علينا، وان استقلالية القرار في الاتحاد يعلمه الجميع، اما الحديث عن تدخلات خارجية في قراراته فال لا يعدو كونه تهمة تحتاج الى دليل، ومبلغ علمي – والكلام للمعايطة – انه لم يستدع اي نقابي، وطلب منه ان يمتنع عن ترشيح نفسه، ولم يستدع اي عامل ليفرض عليه ان ينتخب شخصاً ما.

ويضيف بعد هذا لا ادري ما هو وجه التدخل، علماً اننا في الاردن كاتحاد نقابات نعد نموذجاً بين الاتحادات العربية من حيث الديمقراطية واستقلالية القرار.

في الاتجاه الاخر وفيما قد نعتبره هجوما على قيادات الاتحاد، جاء في بيان اصدرته النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية، وهي من النقابات التي تعتبر نفسها واقعة تحت ضغط القيادة العمالية: يأتي الاول من ايار في ظروف صعبة جدا، منها قانون عمل متأخر، وقانون ضمان اجتماعي منجزا وتدني الاجور وغلاء معيشة، والارتفاع الصاروخي للاسعار، وهجمة شرسة على الحريات النقابية كما حدث في نقابتنا، والغذائية والصحية، والكهرباء والمطابع.

وجاء ايضا واجهنا تجاوز على النظام الداخلي للاتحاد العام هذا كله يهدف تشديد القبضة على الحركة النقابية لتفريغها من مضمونها.

ويدعم هذا الاتجاه بقوة السيد سالم حجازين رئيس النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية اذ يقول: ان التحديات والمشكلات التي تعاني منها الطبقة العاملة الان، هي ذاتها منذ اكثر من عشر سنوات لا بل ان وطأتها باتت اثقل مما كانت عليه بالسابق، رغم التحويلات الديمقراطية التي اخذت تنعكس اثارها الايجابية على كافة مناحي الحياة الا اننا ما زلنا نلمس ان هذه التحولات لم تنعكس على الحركة النقابية حيث استمرت ذات السياسة وذات النهج الذي يتسم باستمرار التدخل في شؤون الحركة النقابية بهدف تشديد القبضة عليها وتفريغها من مضمونها، والاصرار على اغلاق ابواب النقابات امام العمال للانتساب، والمشاركة في انتخاب قياداتهم وترك الابواب مشرعة امام اصحاب العمل للتنكيل في الحقوق العمالية ومصادرتها والاعتداء على الاتفاقيات الجماعية.

ويضيف حجازين لا زلنا نعاني من تدفق الايدي العاملة الوافدة ومزاحمتها للايدي الاردنية وارتفاع معدلات البطالة واستمرار التدهور في اوضاع الطبقة العاملة المعيشية جراء تخلف تشريعات العمل، ورفض الاطراف المعنية تحديث هذه التشريعات وعزوف قيادة الاتحاد عن التصدي للمهمات الملحة والدفاع عن قضايا العمل والعمال.

ويرى حجازين ان الامور التي بات تحقيقها ملحا هي الافراج عن قانون العمل الجديد والاسراع في اصداره بعد الاخذ بالتعديلات التي تقدمت بها الحركة النقابية، وخاصة تلك المتعلقة منها بضمان حق التنظيم النقابي لجميع العاملين باجر، بما في ذلك عمال الزراعة ومستخدمي الدولة وشموله لكافة قطاعات العمال والمستخدمين غير الخاضعين لنظام الخدمة المدنية، والدوائر الرسمية.

كما بات مطلوبا تطبيق قانون العمل بشكل حازم وجدي فيما يتعلق بنزاعات العمل، ووقف اصحاب العمل عن الاستفزازات والتهديدات ضد العمال خلال نزاعات العمل، واقامة محاكم صناعية متخصصة

وعلى صعيد الضمان الاجتماعي فالمطلوب كما يرى حجازين تطبيق قانون الضمان على جميع المؤسسات المنتظمة وغير المنتظمة والمباشرة بتطبيق سائر التأمينات المنصوص عليها في القانون

بالاضافة الى ما سبق اصبح مطلوبا تعديل النظام الداخلي للاتحاد العام بما يكفل عدم تعطيل او تجميد عمل هيئات الاتحاد ولا سيما المجلس المركزي، وعقد المؤتمر العام للاتحاد في مواعيده الدورية.

السيد عبدالله مبيضين يطرح في هذه المناسبة هما خاصا غير ان ابعاده العامة لاتنفصل عن المعضلات التي تواجه الحركة العمالية الاردنية.

اذ يقول مبيضين وهو رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك السابق ان النقابة المذكورة تضم (١٢٠) الف سائق ويشكلون حوالي مليون انسان باسرهم في هذا البلد غير ان هذا القطاع مهضومة حقوقه، اذ يعمل بعض السواقين "١٨" ساعة في اليوم الواحد وبراتب (٩٠) دينار شهريا، ومع ذلك فان اي شركة تحجم عن تشغيل اي سائق الا بعد تكبيله بتعهدات رسمية وكفالات عدلية وكمبيالات نقدية.

واذا كان المطلب باحقاق كل عامل سويا عقليا وجسمانيا حقه امرا ملحا فان انصاف طبقة المعوقين من العمال اكثر الحاحا.

ويجدر ان نذكر هنا ان الاتفاقية العربية رقم (١٧) لتأهيل وتشغيل المعاقين لم توقع الا من اسبوعين.

وبمناسبة احتفالاتها بعيدها الـ (٧٥) في جنيف بحزيران القبل طالبت منظمة العمل الدولية من الاردن ثلاثة امور، اولها التصديق على الاتفاقية الدولية لتأهيل وتشغيل المعاقين، وتأجل هذا حتى تتضح الرؤيا بخصوص عمل قانون خاص بالمعاقين، الامر او الطلب الثاني خطاب من جلالة الملك في المؤتمر القادم بجنيف وثالثها اصدار طوابع بالمناسبة

وبعد هذا العرض الذي قدمته لكم « اخرخبر» فانه يجدر بنا حتى نضع الامور في نصابها ان نضع ما سبق في كفة ميزان والفقرتين الثالثة والرابعة من المادة الثالثة والعشرين في الكفة الاخرى.

وتقول هاتان الفقرتان:

لكل فرد يقوم بعمل، الحق في اجر عادل مرض يكفل له ولا سرته عيشة لائقة بكرامة الانسان تضاف اليه، عند اللزوم، وسائل اخرى للحماية الاجتماعية.

كما انه لكل شخص الحق في ان ينشىء، وينضم الى نقابات حماية لمصلحته.

مسابقة المرور الآمن

عزيزي القارئ...

في سبيل مرور آمن وللحد من حوادث الطرق قامت لجنة الإعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي باعداد مسابقة مرورية بهدف زيادة ثقافة المواطن مروريا.

المسابقة تتكون من (٣٠) سؤالا وسيتم نشر سؤالين يوميا اعتبارا من ١٦/٤/١٩٩٤ ولغاية ٥/٥/١٩٩٤م وآخر موعد لتلقي الإجابات هو ٢٥/٥/١٩٩٤م.

فما عليك عزيزي القارئ الا أن تقتطع الكوبون المنشور أدناه وتدوين اسمك كاملا وعنوانك كاملا ورقم الهاتف أن وجد وترسل اجابتك على الأسئلة الى العنوان التالي مرفقا كافة الكوبونات (١٥ كوبون).

اقطع من هنا ✂

مسابقة المرور الآمن ١٤

الاسم: ....

العنوان: .... هاتف: ....

س٢٧. شاخصة ممنوع الوقوف والتوقف:

- ○ تمنع السائقين من الوقوف على بعد ١٠ متر منها.
- ○ تسمح بالوقوف للتحميل والتنزيل فقط.
- ○ تمنع الوقوف والتوقف نهائيا.

س٢٨. عند السير على الطرق الخارجية على السائقين:

- ○ ترك مسافة ١٠م بين السيارات كمسافة أمان للتتابع.
- ○ ترك مسافة أمان كافية ٤٠م بينهم وبين السيارات التي تسير أمامهم.
- ○ يمكن متابعة المسير دون الإنتباه أو الأخذ بمسافة التتابع الآمن.

ادارة ترخيص السواقين والمركبات / ماركا ص.ب. ٩٤٦

للتعبير عن صادق مشاعر التعزية والمواساة

برقيات التعزية لجلالته تتوالى .. وجموع المواطنين تؤم قصر رغدان العامر !

بترا/ تلقى جلالة الملك الحسين مزيداً من برقيات التعازي من عدد من قادة الدول الصديقة والمنظمات الدولية والفعاليات الشعبية، حيث تلقى برقيات من أمير موناكو ورئيس جمهورية ليتوانيا الجيرداس براروسكاس ورئيس الوزراء الاسباني السيد فيليب جوانزليس.

كما تلقى جلالته برقية تعزية من الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الأمن العام، وتلقى ايضاً برقيات من السادة احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة في دولة البحرين ونجيب حلبي وسماحة الشيخ أحمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية وروؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك والدكتور الكسندر روميانيكو رئيس مؤتمر القوى الوطنية الروسية والأسقف نعيم خوري أسقف الارسالية المعمدانية للبلاد المقدسة في القدس والأردن والمطران سمير قفعيتي المطران المترئس للكنيسة الأسقفية في القدس والشرق الأوسط الأوسط.

كما تلقى جلالة الحسين برقيات تعزية من السادة محمد الميلي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومدير عام شركة طيران الشرق الأوسط في بيروت ورئيس مجلس الأمناء ورئيس جامعة النجاح والعاملين فيها ورئيس مجلس امناء جامعة القدس والأمين العام للاتحاد العربي للتأمين والأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني والأعيان والنواب ورؤساء البلديات والمجالس القروية ورؤساء وأعضاء النقابات المهنية والاتحادات العمالية والفعاليات التربوية والثقافية والاقتصادية والمالية والاعلامية والصحفية والتجارية.

كما تلقى جلالته برقيات تعزية من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ومن السادة عمر كرامي ومبارك الفاضل المهدي مسؤول العمل الخارجي لحزب الأمة السوداني وزير داخلية السودان السابق ومن القائد العام للقوات المسلحة في الفيدرالية النيجيرية.

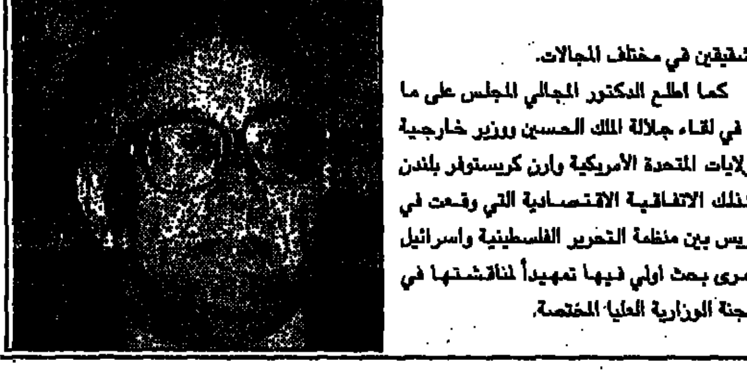
ومن ناحية أخرى أمت مجموع غفيرة من المواطنين من مختلف مناطق المملكة قصر رغدان العامر امس للتعبير عن صادق عن صادق مشاعر التعزية والمواساة للجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة وذلك بتدوين كلماتهم في سجل التعازي المعد لهذه الغاية.

وقد مثلت الوفود مختلف الفعاليات الشعبية والنقابية والمهنية والقطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والاعلامية والصحافية والثقافية والأندية والجمعيات والروابط وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات والمجالس البلدية والقروية.

كما امت قصر بسمان العامر وفود تمثل مختلف القطاعات النسائية من جميع انحاء المملكة التي وفدت للتعبير عن صادق تعازيها ومواساتها للأسرة الهاشمية الكريمة من خلال تدوين كلماتهن في سجل التعازي الذي اعد لهذه الغاية.

في اجتماع لمجلس الوزراء

المجالي يطلع المجلس على ما تم في لقاء الحسين وكريستوفر



عمان/ بترا/ عقد مجلس الوزراء جلسة امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.

وقد اطلع السيد رئيس الوزراء المجلس على المباحثات التي اجراها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الأسد لدى زيارته للأردن لتقديم التعازي والمواساة بوفاة المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف والتي اكدت حرص الزعيمين على تمتين وتعميق العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

كما اطلع الدكتور المجالي المجلس على ما تم في لقاء جلالة الملك الحسين ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وارن كريستوفر بلندن وكذلك الاتفاقية الاقتصادية التي وقعت في باريس بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل يجري بحث اولي فيها تمهيداً لمناقشتها في اللجنة الوزارية العليا المختصة.

حماد يعلن التعليمات الجديدة لدخول واقامة أبناء الضفة

عمان/بترا/ اصدر السيد سلامة حماد وزير الداخلية التعليمات الخاصة بدخول ومرور واقامة ابناء الضفة الغربية في المملكة الأردنية التي سيتم العمل بها اعتباراً من اليوم الأحد ١٩٩٤/٥/١.

وبموجب التعليمات رفعت القيود المفروضة عن ابناء الضفة الغربية المحصورة اعمارهم ما بين ٢٦ – ٣٦ ويسمح لهم بدخول الأراضي الأردنية دون اذن موافقة/ مسبق من دائرة المتابعة والتفتيش اذا كانوا يحملون تصاريح احتلال مفتوحة.

وتقرر تسليم الأشخاص الذين تم استقدامهم سابقاً وثائقهم المحجوزة ووثائق كفلائهم الموجودة لدى دائرة المتابعة والتفتيش ممن تنحصر اعمارهم في الحدود التي سبقت الاشارة اليها.

كما تقرر السماح للأشخاص المحصورة اعمارهم من ١٦ – ٢٦ بالدخول الى الأردن ممن يحملون تصاريح احتلال مقيدة لمدة شهر بدون حصولهم على موافقة دائرة المتابعة والتفتيش المسبقة. ولم تعد تحجز اية وثائق للقادمين من قبل ادارة مخافر امن الجسور للأشخاص القادمين بموجب التصاريح المفتوحة او المقيدة.

من التعليمات على انه يسمح لأبناء الضفة الغربية بالدراسة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية اذا كان احد الوالدين لا يحمل تصريح سلطات الاحتلال «لم شمله» كما يسمح للطلاب بالانتقال الى مدارس المملكة الأردنية الهاشمية اذا كان والداهم يحملان بطاقات احصاء جسور صفراء. ويسمح للأشخاص الذين سبق واعيدوا من قبل دائرة المتابعة والتفتيش لمخالفتهم التعليمات السابقة بالعودة الى المملكة.

كذلك يسمح لأزواج المواطنات الأردنيات من ابناء الضفة الغربية اللواتي لا يحملن «لم الشمل» بالاقامة في المملكة طالما ان تصاريحهم الصادرة عن سلطات الاحتلال سارية المفعول وكذلك يسمح للزوجات اللواتي يحملن بطاقات احصاءات الجسور الخضراء الاقامة بطرف ازواجهن الأردنيين، ويعطي القادمون مدة الزيارة التي يرغبون بها من قبل ادارة مخافر امن الجسور شريطة الابقاء على تصريح الاحتلال ساري المفعول.

هذا وفي جميع الحالات يجب على جميع الأشخاص ممن يحملون تصاريح سلطات الاحتلال «لم الشمل» بالمحافظة عليها سارية المفعول وعلى دائرة المتابعة والتفتيش متابعة ذلك.

كل الأردن ... هنا ... وهناك

الأردن يشارك في اجتماعات جمعية الصحة العالمية

عمان/بترا/ يشارك الأردن في اجتماعات الدورة السنوية السابعة والأربعين لجمعية الصحة العالمية التي تبدأ في جنيف غداً.

وقال الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة الذي يرأس وفد الأردن لاجتماعات الدورة انه سيتم خلال الاجتماعات بحث عدة موضوعات من بينها تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمجلس التنفيذي للمنظمة عن اعمال وسبل تحسين التعاون التقني بين الدول الأعضاء في سبيل دفع عجلة التنمية الصحية. وقد غادر الدكتور ملحس عمان امس متوجهاً الى جنيف لهذه الغاية.

د. كمال يلتقي عدداً من الملحقين العسكريين

اربد/بترا/ التقى الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك عدداً من الملحقين العسكريين المعتمدين في الأردن خلال زيارتهم للجامعة امس في اطار برنامج تنظمه القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية بهدف اطلاع الملحقين العسكريين على مختلف اوجه النشاط الذي تشهده المملكة في المجالات العلمية والاقتصادية.

وقدم الدكتور كمال للضيوف ايجازاً عن نشأة وتطور الجامعة وفلسفتها واهدافها ودورها في خدمة المجتمع المحلي والعلاقات الثقافية والعلمية التي ترتبط بها مع الجامعة والمراكز العلمية في مختلف دول العالم.

هيئة ادارية لمستثمري مدينة الحسن الصناعية

الرمثا/بترا/ انتخبت الهيئة العامة لجمعية مستثمري مدينة الحسن الصناعية هيئة ادارية جديدة لها من السادة .. المهندس علي عبيدات رئيساً، بدري العريان نائباً للرئيس، صبحي الصالح اميناً للسر، الدكتور محمد البطاينة اميناً للصندوق وابراهيم شخاترة ومحمد زيد الشيخ حسين وحسين عبيدات وعادل السلال وقاسم الخضيري اعضاء.

نقابة الجيولوجيين تشارك بمؤتمر عراقي

يغادر عمان يوم غد الاحد الى بغداد وفد من نقابة الجيولوجيين الاردنيين برئاسة السيد محمد سالم حماد السنفيين نقيب الجيولوجيين الاردنيين لحضور المؤتمر الجيولوجي العراقي الحادي عشر الذي يبدأ اعماله في العاصمة العراقية يوم غد الاثنين ويستمر ثلاثة ايام.

ويضم الوفد في عضويته جمال العلماني امين سر النقابة ومحمد ابو قسيره امين الصندوق وحسين الشرقاوي رئيس فرع النقابة في اربد واحمد الصمادي ويهجت العدوان.

بدء برنامج تدريبي حول الحاسوب وتشغيله

بترا/ بدأ في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي حول الحاسوب ونظام التشغيل لأربعة عشر موظفاً من ديوان الخدمة المدنية بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات الاساسية في مجال الحاسوب مع التركيز على تطبيقات اوامر نظام التشغيل.

ويتلقى المشاركون على مدار خمسة ايام عدة موضوعات تتضمن مقدمة عامة في الحاسوب والمكون الصلب واللين للحاسوب والبرمجيات والتطبيقات الجاهزة واوامر نظام التشغيل.

دورة حول تقنيات المسرح

ينظم برنامج المسرح في التعليم التابع لمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع المركز الثقافي الأمريكي ووزارة الثقافة غداً الاثنين دورة تدريبية بعنوان «تصميم وتنفيذ تقنيات المشهد المسرحي» باشراف الخبير المسرحي الأمريكي كيم كوفاك من مركز كندي للفنون الادائية في واشنطن.

ويشارك في الدورة التي تعقد في المركز الثقافي الملكي خمسون فناناً وفنيا مسرحياً يمثلون مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية التي تعنى بالحركة المسرحية في الأردن من بينها وزارتا الثقافة والتربية والتعليم والجامعات الأردنية والمسارح الحكومية والخاصة والمدارس الأهلية.

نشاطات جمعية المكتبات الأردنية

عمان – أخر خبر

تقيم جمعية المكتبات الأردنية نشاطات ثقافية وعلمية تتضمن :

– محاضرة بعنوان «الاتصالات ودورها في مجال المكتبات والمعلومات وبالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان يلقيها الدكتور رشاد الحوراني في منتدى شومان يوم الاثنين ١٩٩٤/٥/٢ الساعة السادسة مساء».

– لقاء مفتوح بين الهيئة العامة للجمعية مع رئيس الجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور فوزي غرايبة في مبنى الادارة العامة الطابق الأول قاعة المحاضرات وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٤/٥/٧.

– لقاء مفتوح بين الهيئة العامة للجمعية مع معالي وزير الثقافة في قاعة الاجتماعات في المركز الثقافي الملكي وذلك يوم الأحد ١٩٩٤/٥/٨، الساعة الثانية عشراً ظهراً.

مؤتمر المستجدات الفقهية في معاملات البنوك الاسلامية

يعقد في مدرج سعيد المفتي بالجامعة الاردنية صباح يوم الاثنين المؤتمر الاول بعنوان "المستجدات الفقهية في معاملات البنوك الاسلامية".

ويهدف المؤتمر الذي يعقد بالتعاون بين كلية الشريعة بالجامعة الاردنية والبنك الإسلامي الاردني الى تناول عدد من القضايا الفقهية المعاصرة لا سيما ايجاد تصور واضح بين معاملات البنوك الاسلامية وعلاقاتها مع البنوك المركزية في ضوء المستجدات الفقهية، ويتناول الباحثون والعلماء في اوراق العمل المقدمة الى المؤتمر المشكلات المعاصرة في المجالات الاقتصادية والمالية.

افلاس اول شركة عامة في الصين

هونج كونج - قالت صحيفة "وين وي" التي تصدر في هونج كونج وتسيطر عليها الصين امس أن احدى الشركات المملوكة للدولة في شنغهاي اصبحت اول شركة حكومية تطلب اشهار افلاسها.

ولكن من المتوقع ان تتبعها عشر شركات عامة اخرى.

واضافت قولها ان شركة شنغهاي نامبرتو ويف باند اتخذت اجراءات الافلاس منذ شهر.

واستطردت قائلة انه بالرغم من ان ٥٠ من التعاونيات الريفية وشركات الخدمات افلست في شنغهاي بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ فان الشركة التي تقوم بانتاج النسيج هي اول شركة حكومية تتخذ اجراءات اعلان الافلاس.

وترفع بكين بالتدريج الدعم عن الشركات المملوكة للدولة التي كثيرا ماتكون غير فعالة وذلك في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي تطبقها الصين

خسائر لويدز للتأمين تتجاوز ٣ مليارات جنيه استرليني في ١٩٩١

قالت شركة "تشاتست" للابحاث ان سوق لويدز للتامين في لندن قد تعلن خسائر عن عام ١٩٩١ تزيد عن ثلاثة مليارات جنيه استرليني (٤ر٤ مليار دولار) بحيث يزيد اجمالي خسائر اربعة اعوام متتالية عن ٨.٥ مليار جنيه استرليني (١٢.٥ مليار دولار).

ومن المقرر ان تعلن سوق لويدز للتامين نتائج عام ١٩٩١ في اواخر ايار او اوائل حزيران والسوق مقامة منذ ٣٠٠ عام وتعلن عن ارباحها وخسائرها متاخرة ثلاثة اعوام بما يسمح بتسوية المطالبات التامينية.

وقال تشارلز ستيرج من شركة تساتست في بيان ان المؤشرات توضح ان اجمالي الخسائر سيكون حوالي ثلاثة مليارات جنيه استرليني ومن الممكن ان تزيد عن هذا الرقم وقالت الشركة ان الخسائر الضخمة ناجمة اساسا عن التدهور فيما يطلق عليها اسم الاعوام المفتوحة مثل اعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠

ووقعت في هذه الاعوام سلسلة من الكوارث الطبيعية منها اعاصير في الولايات المتحدة والبقع النفطية التي اثرت على السوق مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة تسببت في صراعات قانونية بين الاثرياء الذين يتعهدون بوضع ثرواتهم تحت تصرف السوق ويشاركونها الربح والخسارة وبين المحترفين في السوق وستزيد الخسائر الضخمة وعلى الاخص في الاعوام المفتوحة من الضغط الواقع بالفعل على هؤلاء الاثرياء بحيث يمضون قدما في الدعوى القضائية التي قاموا برفعها.

وفي شباط رفضت اغلبية من نحو ٢٢ الفا من هؤلاء الاثرياء المشاركين في السوق في اقتراح قبول تسوية ودية عرضتها سوق لويدز للتامين تبلغ ١.٣٢ مليار دولار وعرضت السوق هذا التعويض في محاولة لثني الاثرياء عن اقامة دعوى ضد وكلائهم في اكبر سوق للتامين في العالم

وشكل الاثرياء اكثر من ٣٠ جماعة للتحقيق في مزاعم الاهمال وسوء الادارة ضد وكلائهم اثر اعلان الخسائر القياسية في السوق

الحقيبة الاقتصادية

واشنطن تتجه الى الحد من استيراد الحبوب من كندا

اعلنت الولايات المتحدة خطوات تستهدف الحد من واردات القمح والشعير الكندية اعتبارا من الاول من تموز القادم، وذلك في تصعيد لخلاف حاد على تجارة المنتجات الزراعية مع اكبر شريك تجاري لها.

وتقول الولايات المتحدة ان كندا تطبق ممارسات غير عادلة من خلال دعمها للقمح وتضر بالمزارعين الامريكيين. بالاضافة الى رفع تكاليف الدعم. وقال وزير الزراعة، مايك اسبي، ان الحدود القصوى للكميات المستوردة ستكون محل تفاوض على مدى التسعين يوما القادمة وقال ان الهدف هو خفض الواردات من كندا الى مستويات تاريخية تقل عن الموجودة حاليا بكثير.

صعوبات امام كينيا في تحقيق اكتفائها من الغذاء

قال مزارعون ان عدم الاستقرار والاضطرابات السياسية الداخلية تهدد امال كينيا في تحقيق هدفها المتمثل بالوصول الى الاكتفاء الذاتي في الغذاء بحلول عام ٢٠٠٠.

وبالرغم من توقع المزارعين محصولا زراعيا جيدا في "ايلول" "تشرين الاول" فانهم يذكرون ان الانتاج الاجمالي سيكون مخيبا للامال بسبب القتال العرقي الذي منع الكثير من المزارعين من العودة الى اراضيهم.

ولتحقيق الاكتفاء الذاتي بحلول عام ٢٠٠٠ تحتاج كينيا لزيادة محصول الذرة الى ٢.٧ مليون طن من مستواه البالغ ٢.٣ مليون طن في عام ١٩٩٠ والقمح الى ٤٠١ الف طن من ١٩٠ الف طن.

توقعات بزيادة كبيرة في أعداد السياح الأجانب في إسبانيا هذا العام

تشير التوقعات الاولية للقطاع السياسي في اسبانيا الى حصول زيادة كبيرة تتراوح بين ١٠ في المائة و١٥ في المائة في اعداد السياح القادمين الى البلاد خلال العام الحالي. وتذكر التوقعات الصادرة عن وزارة التجارة والسياحة الاسبانية ان خزينة البلاد ستجني نحو ٢٨٠٠ مليار بيزيتا (٢٠ مليار دولار) وهو مايشكل نسبة تصل الى ٨.٥ في المائة من الناتج القومي الاجمالي لاسبانيا.

وقد زار البلاد خلال عام ١٩٩٣ الماضي ٥٧.٣ مليون سائح، احتل الفرنسيون بينهم المرتبة الاولى بعدد بلغ ١٢ مليونا، وهو ما مثل زيادة نسبتها ٢.٥ في المائة عن اجمالي السياح الفرنسيين في عام ١٩٩٢، تلاهم البرتغاليون بعدد بلغ ١١.٣٦ مليون سائح رغم ان ذلك الرقم مثل هبوطا نسبته ١.٨ في المائة عن عدد السياح البرتغاليين في عام ١٩٩٢ وجاء السياح الالمان بالمرتبة الثالثة بعد ان ازداد عددهم بنسبة ١٢ في المائة، تبعهم البريطانيون باجمالي وصل الى ٧.٤٨ مليون سائح.

وفي حين سجل السياح الاوروبيون زيادة بشكل عام وتراجع عدد السياح الاميركيين بنسبة ٥.١ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٢ ليصل عددهم الى ٧٨٣.٥ الف سائح، وذلك بالرغم من الارتفاع الكبير الذي طرا على العملة الاميركية مقابل البيزيتا الاسبانية غير ان زيادة ملحوظة طرات على اعداد السياح اليابانيين بلغت نسبتها ٨.١ في المائة ليصل اجماليهم في العام الماضي الى ٢٤٠ الف سائح.

ويلاحظ ان معدل الزيادة في عدد السياح الذين زاروا اسبانيا في العام الماضي لم يتجاوز ٣.٥ في المائة في حين ارتفعت مداخيل القطاع السياحي للبلاد خلال العام نفسه بنسبة ٢.١ في المائة لتصل قيمتها الى ٢٥٠ مليار بيزيتا (١.٨ مليار دولار) رغم الهبوط البالغ نسبته ٢٤ في المائة في قيمة العملة الاسبانية، وهو امر دفع بشركات السياحة الاسبانية الى رفع اسعارها للعام الحالي بنسبة تتراوح بين ٦ في المائة و ٨ في المائة.

وبلغ عدد السياح الاسبان في العام الماضي ١٨.٦ مليون سائح، توجهت نسبة منهم لا تزيد عن ٦.٥ في المائة الى الخارج. وافاد تقرير للامانة العامة للسياحة في اسبانيا ان اجمالي الليالي السياحية في الفنادق الاسبانية قد بلغ ١٣٧.٧ مليون ليلة في العام الماضي، قضاها نحو ٣٢.١ مليون سائح اجنبي واسباني وبلغ متوسط شغل الفنادق معدل ٥٢.٥ في المائة، الا انه وصل الى ٧١.٣ في المائة في فنادق جزر الكناري والى ٦٦.٧ في المائة في فنادق جزر البليار والى ٥٦ في المائة في فنادق اقليم بلنسية شرق اسبانيا. ورغم الزيادة في عدد الليالي السياحية اضطر العديد من الفنادق الاسبانية الى خفض تصنيفها من فئة الخمسة نجوم الى فئة الاربعة وذلك في محاولتها للتغلب على اثار الركود الاقتصادي الذي الحق اضرارا واسعة بالقطاع الفندقي. غير ان مصادر سياحية عزت لجوء الفنادق الى خفض مرتبات تصنيفها الى التهرب من دفع الضرائب.

الخطوط البريطانية تجعل السفر بالطيران ارخص من القطار

٥٠٪ تخفيضات في اسعار تذاكر الرحلات الداخلية

ضمن تصعيد خطير في حدة المنافسة التي تشهدها سوق الطيران البريطانية في الوقت الحاضر، اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية في نهاية الاسبوع الماضي عن تخفيضات كبيرة في اسعار تذاكر الطيران داخل بريطانيا، جعلت تكاليف بعض الرحلات على متن طائراتها ارخص بكثير من تكاليف السفر بواسطة القطار.

فلقد خفضت الشركة مايتراوح بين ٢٥٪ و ٥٠٪ من قيمة تذاكر الرحلات الداخلية والبعض من الرحلات الدولية اذ اصبحت كلفة بعض التذاكر المرجعة "ذهابا وايابا" لا تتجاوز ٥٠ جنيها استرلينيا، فقد اصبح سعر التذكرة بين لندن ومدينة ابردين الاسكتلندية ٧٠ جنيها استرلينيا، اي اقل بجنيهين من سعر التذكرة الدرجة الثانية في القطار.

كما اصبح سعر الطيران بين مدينتي بليموث وابردين ١٠٠ جنيه استرليني، بالمقارنة مع ١٠٨ جنيه، سعر تذكرة القطار. كما بات سعر تذكرة الطائرة بين مدينتي ساوثهامبتون ونيوكاسل ٧٠ جنيها استرلينيا، بالمقارنة مع ٧٢ جنيها بالنسبة لتذكرة القطار ويشتمل عرض تخفيض اسعار الطيران بعضا من الرحلات الدولية للشركة، وخصوصا الى الولايات المتحدة، وذلك ضمن جولة اخرى في الحرب الدائرة التي تخوضها شركة الخطوط الجوية البريطانية مع منافستها شركة فيرجن اتلانتيك التي يمتلكها ريتشارد برانسن. غير انه وبعد ساعات من اعلان الشركة عن هذا العرض، اعلنت "فيرجن اتلانتيك" عن تخفيضات كبيرة في اسعار تذاكرها وتعهدت بانها ستخوض المنافسة بكل ماتتطلبها من خطوات.

وتشير تقارير اقتصادية الى ان جولة حرب الاسعار الحالية ستلحق افدح الاضرار بشركات الطيران البريطانية الصغيرة كشركة "برتيش ميدلاند" و "بريتيش كاليدونيان".

وذكرت شركة الخطوط الجوية البريطانية ان عرضها، الذي يسري في البداية لمدة ثلاثة اسابيع سيستمر اذا ما اثمر في استقطاب المزيد من المسافرين، وذكر ان الشركة قد شكت في السابق من خلو ثلث مقاعد طائراتها في رحلاتها الداخلية.

وعلق مسؤول في اتحاد المستهلكين قائلا "ان ذلك يمثل انباء جيدة. فمثل تلك الحرب ستفضي الى خفض كبير في الاسعار والى تشجيع النهوض بمستويات الخدمات المقدمة".

اقتصاد الاردن

(٢ر٢) مليون الارباح الصافية للشركة العربية الدولية للفنادق التوجه لبناء فندق في العقبة

كتب: ابو سليمان السليماني

انخفضت الارباح الصافية للشركة العربية الدولية للفنادق في العالم بنسبة مقدارها ١٢٪ فقد بلغت الارباح (٢ر٢) مليون دينار مقابل (٥ر٢) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

واقترح مجلس ادارة الشركة توزيع مبلغ (١.٠١) مليون دينار على حملة الاسهم بنسبة ١٤٪ من راس المال المدفوع مقابل (١.١٥) مليون دينار في العام الماضي بنسبة ١٦٪ في العام ١٩٩٢.

وتشير ارقام الميزانية التي اعلنتها الشركة الى ان موجودات الشركة تراجعت بنسبة ضئيلة مقدارها ٨ر١٪ وقد بلغت الموجودات (١٣ر٠٠٩) مليون دينار مقابل (١٣ر٢٢) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

وقد نمت حقوق المساهمين بنسبة مقدارها (٤.٢٪) فقد بلغت (٩ر٩) مليون دينار مقابل (٥ر٩) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

واوضح التقرير السنوي للشركة ان صافي ايرادات تشغيل فندق الماريوت التابع للشركة تراجعت بنسبة ضئيلة مقدارها (٦ر١٪) وقد بلغت (٥ر٠٥) مليون دينار مقابل (٥ر١٢) مليون دينار عام ١٩٩٣.

وتتضمن الخطة المستقبلية للشركة دراسة امكانية التوسع في المشاريع السياحية في مناطق مختلفة من الاردن من بينها البتراء العقبة والبحر الميت.

وتشير بيانات سوق عمان المالي الى ان الشركة طرحت للتداول خلال العام الماضي ما مجموعة (١.٠١) مليون سهم بقيمة سوقية مقدارها (٧ر٥) مليون دينار نفذت من ابرام (١٢٥٦) حقه.

واظهرت البيانات ان سعر سهم الشركة انخفضت من (٦ر٣٥) دينار الى (٤ر٨) دينار في نهاية العام الماضي بتراجع مقداره (٤ر٢٤٪).

مكتب جديد لبنك القاهرة في اربد

عمان - اخر خبر

باشر المكتب الجديد لبنك القاهرة عمان امس السبت تقديم كافة الخدمات المصرفية للجمهور في اربد.

اتصالات بين رجال أعمال أردنيين وفلسطينيين لإقامة مشاريع مشتركة في مناطق الحكم الذاتي

عمان – اخر خبر

علمت اخر خبر ان اتصالات عديدة تجري حاليا بين رجال اعمال اردنيين وفلسطينيين لاقامة مشروعات ذات طابع مشترك استباقا لوضع التشريعات تحد من تدفق الاستثمارات الاجنبية لمناطق الحكم الذاتي.

وقالت مصادر مطلعة ان اتصالات فلسطينية خليجية تجري بهدف تمويل مشاريع البنية التحتية لمناطق الحكم الذاتي.

معاريف

يتمنون الانسحاب العسكري.. ويخشون عواقبه الاقتصادية

سكان غزة يغلقون ملفاتهم الضريبية .. قبل الحكم الذاتي

لاحظ رجال الادارة المدنية في قطاع غزة مؤخراً ظاهرة جديدة يقوم خلالها سكان قطاع غزة بتصفية حساباتهم وديونهم للسلطات الاسرائيلية ويسارعون في الوصول الى مكاتب الادارة المدنية لاغلاق ملفاتهم الضريبية لانهم يخشون ان تدخل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وتفتح تلك الملفات وتفحص هذه الديون.

ولكن ربما هذا ليس جراء الخوف عشية الاستعداد للحكم الذاتي، بل الخوف الاساسي هو ان الفصل الاقتصادي عن اسرائيل سيشل الاقتصاد في غزة، الذي يولد فيه كل سنة ٤٠ الف نسمة.

انتشرت في الشارع الفلسطيني اشاعة مفادها انه في الثلاث سنوات الاولى للانتفاضة سوف لا يلزم الفلسطينيين بدفع الضريبة ولم يذكر احد من الذي سيحول البنية التحتية في القطاع والادارة هناك دون ضرائب، ولكن الاشاعة هي اشاعة، صنعت لها جناحين كبيري الحجم وطالما ان القساميين يريدون اسرائيل ان تخرج فهذه الاشاعة على وجه الخصوص لا تهدأ.

من فحص معطيات الادارة المدنية في قطاع غزة يتضح انه في العام ١٩٩٣ استثمرت الادارة المدنية اكثر من (٢٢٠) مليون شيكل في اطار ميزانية التطوير، مقابل (٢٠٨) ملايين شيكل في الميزانية العادية.

الاوروبيون ايضاً اضافوا استثمارات ففي ١٩٩٣ حولت المجموعة الاوروبية (١٨) مليون دولار الى قطاع غزة، بالاضافة الى ٣٠ مليون دولار حولت لبناء مستشفى في جنوب قطاع غزة.

جميع اموال الميزانية العادية للادارة المدنية هي من الضرائب التي تجبيها من سكان القطاع، والسؤال ماذا سيكون عليه الوضع في ميزانية السلطة الفلسطينية اذا تم وضع قيود على دفع ضريبة مخفضة او اذا تحققت اشاعة عدم جباية الضرائب هناك تخوف اخر في اوساط الفلسطينيين وهو ان الاموال التي ستتدفق قريباً من الاوروبيين ومن الاميركيين ستصرف على القلائل في السلطة الفلسطينية بدلاً من ان تصرف على البنية التحتية الاقتصادية وخلق مصادر عمل للفلسطينيين.

المعنيون بهذه المخاوف حقاً هم سبعة الاف موظف فلسطيني في الادارة المدنية بما فيهم اربعة الاف مدرس واكثر من الف موظف في مجال الصحة، الذين من غير المكن اقالتهم بشكل فوري لانهم يعملون في وظائف ضرورية، بيد ان هناك تخوفاً من ان عناصر متطرفة ستصفي حساباتها معهم خشية ان يكونوا متعاونين مع السلطات الاسرائيلية، من غير الواضح ايضا من سيدفع رواتبهم ومن اي مصادر ومن الذي سيدفع رواتب الاف افراد الشرطة الذين سيصلون؟

الاسرى المحررون ايضا اكثر من ثلاثة الاف الذين من الممكن ان يطلق سراحهم فور توقيع الاتفاق، يجب عليهم ان يعيشوا بشيء وسيطالبون بالطبع برواتب. وهناك من يريد تعويضات اقتصادية وهم المطاردون الذين سيطالبون بتعويض عن الفترة التي كانوا فيها مطاردين من قبل قوات الامن الاسرائيلية اضف الى الى ذلك ان هناك الكثير من الشباب في قطاع غزة يطالبون بضمهم الى قائمة المطاردين املين بالفوز بجائزة ما من السلطة الفلسطينية مادية في غالبيتها عندما ينجز الحكم الذاتي.

وهناك سؤال اخر ما زال مفتوحاً، ماذا سيكون مصير الفلسطينيين الذين يحتاجون الى خدمات طبية متقدمة وخدمات اخرى غير متوفرة لدى الفلسطينيين الان.

وتشير معطيات الادارة المدنية ايضا الى ان مستوى دخل الفرد في غزة اكثر مما هو في الاردن وسوريا ومصر ولكن بالمقارنة مع الفرد الاسرائيلي فالفرق اكبر بكثير، والمواطن في غزة لن يقارن نفسه بمواطن القاهرة او عمان او دمشق بل بسكان تل ابيب وعليه يجب ان تفكر القيادة الاقتصادية الفلسطينية وان تولي الامر اهتماماً. ومع جميع هذه التخوفات لا احد في غزة لا يريد ان تنسحب اسرائيل عسكريا، ولكن ان تبقى اقتصاديا، وواضح ان الفصل لا يمكن ان يتم تنفيذه حتى تقف غزة على اقدامها وهذا ما سيتطلب سنوات ليست قليلة.

— يديعوت احرونوت —

ترجمة نافذ البحيصي

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي، وتزايد المعارضة لاتفاق عرفات رابين من قبل سياسيين مخضرمين، وجولة وزير الخارجية الاميركي، واعداد قوائم باسماء العائدين مع عرفات، والاشتباكات الاخيرة في اليمن، كانت مدار تعليقات الصحف الاوروبية والاميركية.

الفايننشال تايمز - البريطانية

ارساء حجر الاساس لدولة فلسطينية

ترى صحيفة «الفايننشال تايمز» في الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي، الذي وقع في باريس اتفاقا في غاية الاهمية بين الجانبين، وتعتقد الصحيفة ان للاتفاق مضامين بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط.

ويصف جوليان اوزان مراسل الصحيفة في القدس ذلك الاتفاق بانه علامة بارزة، يعطي السلطة الفلسطينية القادمة في اريحا وقطاع غزة، سلطات متنوعة لاتخاذ قرارات خاصة بالسياسة النقدية الفلسطينية.

ويقول اوزان، تعطي الاتفاقية الاقتصادية الموقعة يوم الجمعة الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تعطي الفلسطينيين القدرة على التأثير على شؤونهم الاقتصادية، وذلك لاول مرة في التاريخ المعاصر. والاهم من ذلك انها تسمح للمنظمة، باتخاذ قرارات اقتصادية بصورة مستقلة نسبيا. ومن الممكن ان يؤدي هذا الترتيب، الى ارساء الحجر الاساس لدولة فلسطينية مستقبلا، وهو ما تأمل منظمة التحرير في بلوغه، في المفاوضات مع اسرائيل التي من المقرر ان تبدأ في عام ١٩٩٥.

النيويورك تايمز - الاميركية

اتفاق عرفات رابين يفتقد الى الشرعية

في الوقت الذي يواصل فيه المفاوضون من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية محادثاتهم في القاهرة، لاستكمال التوصل الى اتفاق بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود في قطاع غزة ومدينة اريحا، انبرى على حد تعبير صحيفة «نيويورك تايمز» سياسيون مخضرمون في الجانبين، لتحدي شرعية المفاوضات معلنين انهم ليسوا ملتزمين بنتائجها.

وقالت الصحيفة في تقرير لمراسلها الخاص في القدس كلايد هابرمان، ان الملفت للنظر ان الحملة الفلسطينية ضد المفاوضات في القاهرة، يتزعمها الدكتور حيدر عبدالشافي الذي كان رئيسا للوفد الفلسطيني الى المحادثات، عندما كانت تعقد في واشنطن.

وابرز المراسل، ان الحملة الاسرائيلية ضد مفاوضات القاهرة، يقودها زعيم تكتل ليكود اليميني المتطرف بنيامين نتنياهو، الذي شدد بدوره على انه لن يلتزم بأي تعهدات تقطعها للفلسطينيين، حكومة حزب العمل الاسرائيلي الحالية برئاسة اسحق رابين. واشار المراسل الى ان نتنياهو لم ينقطع عن الاعلان عن عدم التزامه بأي اتفاق سلام مع الفلسطينيين، غير انه قال ان الاهم من ذلك، هو اعتراض الدكتور عبدالشافي واثنين وعشرين من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على سير المفاوضات. ونقل المراسل عنهم في بيان تم توزيعه في الارض المحتلة قولهم، انه طالما ان اتفاق الحكم الذاتي يسمح لاسرائيل بتوسيع مستوطناتها في الضفة والقطاع فانه يفتقر الى الشرعية. ونقل المراسل عن الدكتور عبدالشافي قوله، ان الاتفاق الذي يجري التوصل اليه في القاهرة، سيتيح لاسرائيل مواصلة سياستها الاستيطانية، ومصادرتها الاراضي، وضمها وتهويدها مدينة القدس، اضافة الى هيمنتها الاقتصادية على الفلسطينيين.

تورينغر الجماينة - الالمانية

دمشق المحطة الاهم لكريستوفر

قالت صحيفة «تورينغر الجمانية» ضاع قدر كبير من الحماس من الجانب الفلسطيني، ولا عجب في هذا ازاء تأكيد اسرائيل المستمر بان الحكم الذاتي لا يرقى الى التنازل بتأسيس دولة فلسطينية، بل ولم تكن تريد ان تسمح بالرمزية، فحتى الان يتم المساومة حول طوابع البريد وجوازات السفر، الا ان يوم الرابع من ايار يعد باعادة تحريك العملية السلمية في الشرق الاوسط ويقال ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، قد اقترح توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل الضفة الغربية، غير ان الاهتمام منصب في كل مكان على دمشق، حيث يعتزم وزير الخارجية الاميركي كريستوفر، عرض الخطة الاسرائيلية المتعلقة بالانسحاب التدريجي على مراحل من مرتفعات الجولان السورية، عرضها على الرئيس حافظ الاسد.

الاندبندنت - البريطانية

معارك عمران تهدد الوحدة اليمنية

نشرت صحيفة «الاندبندنت» مقالا يتناول فيه مراسلها شارلز ريتشاردز خطورة القتال في اليمن ويقول، تلحق معارك الدبابات التي اندلعت بين القوات المتنافسة على مدى اليومين الماضيين، والتي اسفرت عن وقوع الكثير من الضحايا، تلحق تهديدا بالوحدة اليمنية بين الشطرين الشمالي والجنوبي، التي مضى عليها حوالي اربع سنوات. وتعد معارك الدبابات في عمران، التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن صنعاء عاصمة الشطر الشمالي، ومقر الحكومة الموحدة، تعد من اشد المعارك ضراوة بين القوات الموالية لكل من الشمال والجنوب منذ وحدة الشطرين عام ١٩٩٠.

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الفنطوري

يبين وصول اخبار عنتره الينا، ان العرب في عصره ليسوا على تلك الدرجة من الشجاعة، فهي - اي اخباره - ان لم تكن بدعة من الخيال الشعبي الطموح، تؤكد ان الشجاعة كانت بضاعة مفقودة او مهربة (كدخان المارلبورو).

اما حكاية حاتم الطائي، المثل والدليل على الكرم العربي، وكل ما فعله حيث لم يجد شيئا ياكله مع ضيفه، ان ذبح (حماره) فاكل واطعم لو ان الكرم سمة عربية سائدة ما وصلتنا تلك الحكاية. تماما كما حدث ويحدث في كل المعارك العربية وانتصاراتها الدائمة.

في عام ١٩٦٧ احتلت اسرائيل غزة اولا ثم سيناء والجولان والضفة الغربية واريحا اخيرا، وكنا منتصرين لان الاستعمار كان هدفه اسقاط عبد الناصر ولم يحدث ذلك.

في عام ١٩٧٣ حرب تشرين انتصرنا ايضا ودائما.. لانها حرب مسرحية، كانت شرطا لازما لبطل العبور كي يعبر السادات المنتصر من كامب ديفيد الى القدس ولكي يفتح الطريق المسدود الى غزة واريحا اولا.

وفي حرب الخليج الاولى والثانية، انتصرنا، وشواهد ذلك كثيرة قد يختلف عليها بعض الناس، دون الاختلاف على الانتصارات نفسها!

واليوم تتلاحق الانتصارات في معارك السلام، وقد صدق العرب في كل وعودهم وعهودهم عبر الصراع الطويل مع العدو.

اما الوعود والعهود الفلسطينية فقد ابتدأت من غزة واريحا وكانت انذاك عربية السيادة، وانتهت هناك تحت السيادة الصهيونية تماما مثل حكاية (الفنطوري).

نزل (الفنطوري) وحاشيته في قرية لم يعرف احد من اهلها له اصلا. كان بعضهم يعتقد انه جاء نتيجة (قضبة رعد) مات رفاقه جميعا في ظروف غامضة. اما هو فلا يعرف احد ان كان يرقص فرحا او غضبا. اقام في القرية ملحمة تبيع لحما غريبا. قام بتربية عدد من الكلاب لحراسته. مر به نفر من اهل القرية يوما وهو يبكي.. فسالوه عن سبب بكائه فاجاب:

انني ابكي حزنا على هذه الكلاب التي طوت من الجوع واصبحت جلدا وعظما. استغرب القوم ما قال فسالوه: فلماذا لا تطعمها من بقايا ملحمتك؟

اجابهم: لم يبلغ بنا الود هذا الحد وراح يرقص ويغني (يا جبل ما يهزك ريح)

كمال العزة





بقلم: عصام التل

"استقلال"

انا واثق ان كثيرا من «الاردنيين» يحتفلون اليوم بعيد استقلال اميركا. فانا شخصيا كنت اميركيا حتى النخاع ذات يوم .. وإن بالإستشعار عن بعد.

كنت إذا غنى فرانك سيناترا «ليلة السبت هي اكثر ليالي الاسبوع وحدة» اشعر بالإكتئاب ليلة السبت، مع انني عربي مسلم يفترض ان اشعر بالإكتئاب ليلة الخميس. وكنت إذا ما استبدت بي الام الحب اسهر مع «تيمي يورو» ليونارد كوهن» .. وليس على توجعات أم كلثوم.

ورقصة «الروك اند رول» افضل من اي «مارينز» طلبت منه البحرية الاميركية ان ينفق مئتي دولار في ليلة واحدة في العقبة.

وكنت اتابع تحركات جون فيتزجيرالدكينيدي اكثر مما اتابع ما يقوله عبد الناصر .. وانشغل باخبار هوليود اكثر من متابعتي للمهن الكثيرة التي عمل بها والدي حتى نستمر في الاكل.

إلا انني فوجئت ذات صباح .. عندما نظرت في المرآة .. ورايتني هنديا احمر وضعوه في قفص واتكروا عليه ارضه، وحقيقة انه اول ديمقراطية شعبية في التاريخ.

وفي اليوم التالي، نظرت في المرآة، ورايتني فلسطينيا قلقا ابدا يخشى النظر إلى الرمال المتحركة تحت قدمية .. يغض النظر عن سمك الإسمنت الذي يقف فوقه.

.. ورايتني فيتناميا يرى طفله على شاشات التلفزيون وقد ساحت اطرافه بعد زيارة قصيرة قامت بها قاذفة من طراز «ب - ٥٢» لقريته، واسقطت عليها هداياها الاميركية المصنوعة من الجيلاتين على شكل نابالم.

.. رايتني عراقية تبعثرت خلاياها في جحيم «العامرية»، شهادة على التقدم التكنولوجي في بلاد «الحرية» و«الديمقراطية» و«البحث عن السعادة».

ثم رايتني اردنيا يعبث السكرتير الثالث في السفارة بشهادة ميلاده .. وراتبه الشهري بمتعة لا يقطعها عليه احد .. حتى الآن على الأقل.

.. لم ارتد فاصبح «مالثيا» .. إلا انني قررت الإستقلال عن اميركا.

صحفيون دفعوا الثمن

رياض طه

الصحفي رياض طه امضى في الصحافة اربعين عاما من عمره الذي تجاوز (٥٣ سنة) امضاها هاويا، ومحترفا، محررا، ومندوبا، مراسلا، ورئيسا للتحرير، وصاحب صحيفة وصاحب مؤسسة . ونقيباً للصحفيين لمدة ١٣ سنة منها خمس مرات بالتزكية او الاجماع وهذه ظاهرة تحدث للمرة الاولى في تاريخ الصحافة اللبنانية والعربية.

وكان طه على قناعة تامة بان الصحفي اقدر من السياسي في المهمات الاعلامية. وان اي صحفي ناجح كان يستطيع ان يكون حاكما غير ناجح والعكس غير صحيح والتجربة في لبنان اثبتت ذلك.

ان السياسيين الكبار اخفقوا في اصدار صحف ناجحة (تجارب عبدالله اليافي، فيليب تقلا، ايليا ابو جودة، ايلي البستاني)... في حين ان صحفيين ناجحين استطاعوا ان يتحملوا مسؤوليات سياسية بارزة بمقدرة فائقة، تجارب شارل الحلو، غسان تويني، عبدالله المشنوق، محي الدين نصولي، خير الدين احدب، موسى نمور، خليل كساب، جبران تويني..

وعمل الشهيد رياض طه كل ما في وسعه من اجل اعادة الامن والاستقرار الى بيروت لاخراجه من دوامة العنف وشلالات الدماء وايقاف الفوضى السياسية التي راح ضحية لها.

ويؤكد طه ان عودة الصحافة اللبنانية الى مجدها الذهبي مشروط بتوفير الديمقراطية، فلا صحافة مزدهرة في غياب النظام الديمقراطي.

وقد ساله ذات يوم الرئيس سليمان فرنجية : ما هي حدود حرية الصحافة؟

فاجابه طه: القانون!

ويستشهد على ذلك عندما قال جمال عبد الناصر لمحمد حسنين هيكل إثر حرب ١٩٦٧: «كنا نجهل الحقيقة . وليت احد الصحفيين كشف لنا الحقيقة ... عندما كان بالامكان تفادي النكبة».

وكانت الصحافة تجري في عروقه ولا يستطيع ان يعيش يوماً واحدا بلا قراءة او كتابة، ولكن التبعة التي انيطت بانتخابه نقيبا للصحافة جعلته يتوقف عن اصدار الصحف. افضى في اخر زيارة له الى باريس لصديقه نبيل المغربي عن بعض متاعب المهنة وكشف له انه كان في البداية معارضا نوعا ما لهجرة الصحافة من بيروت الى باريس او لندن، لسبب بسيط، هو انه مؤمن بلبنان ايمانه بابنائه... ولا يريد للصحافة ان تنأى او تتخلى عنه. لكن تدهور الاوضاع الامنية جعلته اكثر تشاؤما. فالازمة ستطول ولا احد يعرف متى ستنتهي.

ولذا كان طه يفكر في مشروع صحفي في الخارج ولكن على مستوى الامال والطموحات الكبرى... مشروع صحفي دولي متميز.

وعندما اغتيل رياض طه كتب صديقه نبيل المغربي يقول: لا يجدي الرثاء والبكاء في حالة رجل كبير مثل رياض طه. الرثاء الوحيد المقبول هنا هو القاء القبض على القتلة وتسليمهم للقضاء (اي قضاء؟) الرثاء الوحيد هو وقفه شجاعة من الحكم المريض لفعل اي شيء كان، لوقف شلال الدم. دم الاغتيالات والتصفيات في لبنان الذبيح. الرثاء الوحيد الحقيقي هو في انقاذ المثل التي ما انفك الراحل يدافع عنها حتى اخر لحظة من حياته بجراة وشجاعة.. في الدفاع عن المبادىء التي دفع الفقيد حياته ثمنا لها..

ابراهيم السطري



تُحدث الكثير من الدول اليوم تغييرات في نظامها الإقتصادي نظراً لظروفها أو أملة تحقيق هدف ما ... ومن هذه التغييرات نقل ملكية عامة للدولة وتحويلها إلى ملكية خاصة - القطاع الخاص - مثال ذلك أن تملك دولة مؤسسة للنقل ثم تطرح ملكيتها للأفراد أو المؤسسات غير الحكومية .. فماذا تسمي عملية النقل هذه؟ وبعبارة أخرى ما الكلمة العربية الواحدة التي تفي بالمعنى؟

أريد من وراء كتابتي هذه الدراسة الموجزة أن أجد هذه المفردة وكي يتحقق لي ذلك انطلقت من الأمور التالية:

اولاً: أنّ الحاجة لهذه المفردة أصبحت ملحة الآن .

ثانياً: اختلاف الاقطار العربية من خلال وسائل إعلامها في مفردة واحدة تحقق الهدف.

ثالثاً: ثقتي التامة بان العربية قادرة على الوفاء بهذا المتطلب دون تكلف.

ورابعاً: وهذا سبب خاص .. ذلك انني رايت نفسي معنيا بهذا الأمر .. مع احترامي الشديد لكل عشاق العربية وأساتذتها في كل موقع من مواقعهم.

فلنا اختلف كتابنا ووسائل إعلامنا في انتخاب المفردة المناسبة المعنية عن جملة «نقل الملكية العامة إلى ملكية خاصة».

ففي الاردن وجدت كتّابنا يستعملون تخاصية، وخصخصة. وفي المغرب يستعملون «خوصصة» وفي الجزائر تخصيصية وكلهم يقصدون نقل الملكية العامة إلى الخاصة.

وكمقدمة القول: لكل مشتق في العربية أصل يرجع إليه .. وهذا الأصل يكون الفعل الماضي الثلاثي المجرد أو المصدر حسب ما تقوله مدرستا الكوفة والبصرة .. وسواء أكان الأصل الثلاثي المجرد أم المصدر فنحن نستأنس باحدهما أو بكليهما في الإشتقاق عامة وفي معرفة الدلالة اللغوية.

وبناء على ذلك نرى أن مادة المفردات التالية:

تخاصية، وتخصيصية هي الفعل خصّ.

ومادة خوصصة في خاص، يخوص، خوصاً. أو خصّ واعتبار الواو زائدة ومادة خصخصة هي خصخص (إن وجدت).

ونتيجة استقراء لمادة خص وجدت في لسان العرب لابن منظور في باب الصاد فصل الخاء أن:

خصّه بالشيء يخصه خصاً وخصوصاً وخصوصية وخصيصى وخصّيصة واختصه أفرده بالشيء دون غيره. وفلان مخص بفلان أي خاص به وله به خصية وقال الشاعر:

إن امرأ خصني عمداً مودته
على التنائي لعندي غير مكفور
خصني أي افردني بمودته.

ويقال خاص .. بيّن الخصوصية بالضم والفتح.

والخاصة خلاف العامة وفي حديث ام سليم: خويصتك انس .. اي الذي يختص بخدمتك وصغره لصغره يومئذ.

والخصان بالضم والكسر كالخاصة

قال الهذلي: والقوم أعلم هل ارمي وراءهم

إذ لا يقاتل منهم غير خصان

فمعنى هذا الاصل وما اشتق منه الإفراد وضد العام.

ونحن الآن امام مشتق آخر من نفس المادة

فالخصاص شبه كوة في قبة أو نحوها (فرجة، فتحة)

والخصاص الخلل واحدته خصاصة وهي الإنفراج

قال الشاعر من خصاصات منخل .. اي فروجه.

والخصاصة من الكرم: الغصن الذي لم يرو وخرج منه الحب متفرقاً ضعيفاً او ما يبقى من الكرم بعد قطافه كالعناقيد الصغير مهنا وهنا.

وشهر خص اي ناقص.

والخص: بيت من شجر او قصب والجمع اخصاص وخصاص وقيل خصوص وفي تاج العروس للزبيدي – الجزء الرابع – مادة خص .. باب الصاد فصل الخاء..

خصه بالشيء يخصه خصاً وخصوصا وخصوصية وخصيصى وخصيّة وتخصة وخاصة معناها التفرد ببعض الشيء لا تشاركه فيه الجملة وخصه بالود إذا فضله دون غيره. والخاص والخاصة ضد العام والعامة والخصان .. والخواص وفي الحديث الشريف «عليك بخويصة نفسك» الخويصة تصغير الخاصة اي ما تتفرد به.

والخصاص، والخصاصة، والخصاصاء بالفتح جميعاً .. الفقر.

وفي التنزيل «يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة».

واصلها الفرجة والخلة لان الشيء إذا انفرج وهى واختل.

وذوو الخصاصة/ذوو الفقر والخصاص والخصاصة (الخلل في كل باب ومنخل وبرقع).

ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم .. اي انفراجه والخصاص شبه الكوة في قبة ويقال الخصاص الفرج بين الاثافي والاصابع.

والخص: بيت من قصب.

الخص فيه تقر اعيننا
خير من الآجر والكمد

سمي خصا لما فيه من الخصاص وهي التفاريج الضيقة.

والخص الناقص وشهر خص اي ناقص.

واختص بالامر انفرد به.

وفي معجم الصحاح في اللغة والعلوم إعداد نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي الصادر عن دار الحضارة العربية، بيروت. لم اجد ما يضاف إلى ما ذكر في اللسان وتاج العروس.

وكذلك في معجم المنجد للمعلوف – المطبعة الكاثوليكية – دار المشرق طبعة ١٧ .. لم يضف المنجد جديدا اكثر مما ذكره اللسان وتاج العروس ايضا. مادة خوصصة .. فالاصل ان تكون مادتها خص لان الخاء والصاد المضعفة اصول والأولى بأن يكون زائداً هو الواو ومثلها زيد في العربية في مثل احدودب ومادتها حدب وفي اعشوشب ومادتها عشب ..

اما زيادتها في الثلاثي سماعيا فهو غير مسموع لغير استشهادات صرفية وان سمع حديثنا حوسب من حسب – واذا – اضرب هنا خشنية خلق زيادة في الثلاثي غير مسموعة وهي لا يقاس عليها فنقول سومع من سمع وكوتب من كتب .. وهكذا ..

فان استقرانا خاص يخوص خوصا باعتبارها اصلاً عربياً وجدنا لها الدلالة التالية:

خوص غارت عينه فهي خوصاء وجمعها خوص.

وخوص غض بصره وهو مع ذلك يحملق كمن ينظر في الشمس.

وخوصت الشاة كانت إحدى عينيها سوداء والأخرى بيضاء مع بياض في سائر الجلد.

وتخوص الشيء اخذ منه مع انه قليل.

والخوص والخوصة ورقة النخل..

والخواص بائع الخوص..

لذا نستبعد من هذا الأصل الذي يلبي حاجتنا لمغايرته الدلالة المقصودة التي نحن بصددها .

الخصخصة ولم اجد لها أصلا في العربية او قل لقد خلت أمهات معاجمنا منها اصلا ومشتقا غير ما ذكرت بعض وسائل اعلامنا من استعمالها كمفردة بديلة للمصطلح انف الذكر.

نتيجة ذلك الإستقراء تبين لي ما يلي

١- ان الدلالة المركزية لمادة خص هي افراد شيء بصفة – بقيد – دون الجملة وهي ضد العام.

٢- ومن معانيها أيضا الخلل، والفرجة، والفقر، والضعف .

٣- والدلالة المركزية الاصلية لمادة خاص ومصدرها الخوص...الضيق.

ولهذا نجد ضالتنا في مادة خصّ لوفائها بما ترمي إليه «جملة نقل الملكية من العام إلى الخاص» فما هو افضل مشتق يفي بهذه الدلالة غير الملتبسة بمشتقات أخرى من نفس المادة؟

فالمصادر خصا، وخصوصية، وتخصيصا، وتخصه، كلها تدل على الافراد ولا تمس شيئا دون غيره ويجب حتى تفي بالغرض أن تتبع بقيد كالوصف لتوضيحها كأن تقول خصه وتضيف بالميراث أو بالمودة أو بالعقاب ومن هنا لم تستقل المفردة بذاتها فنضرب عنها . اما الخوصصة فالإمتناع عن استعمالها في هذا السياق نابع من مغايرة دلالاتها او لنقص تلك الدلالة كما نقصت دلالة مصادر خاصة سابقة الذكر واحتياجها إلى قيد.

اما الخصخصة فعلة الإمتناع عن استعمالها لعدم وجود أصل لها في العربية.

فلو صغنا من خص مصدرا ميميا على غرار: مترية، ومرحمة، ومسغبة ومقتلة، ومفسدة، ومبخلة، ومجبنة على وزن مفعلة لانسنا بها انسنا .. بالمأسسة من أسس ودلالتها في نحو مأسسة الدولة اي جعلها ذات مؤسسات ، ونقول مكننة في نحو مكننة المصانع اي جعلها ذات ماكينات ، ونقول مهننة الصنائع اي جعلها مهنة .

وعليه نقول مخصصة على وزن مفعلة كمصدر ميمي لخص فإذا قلنا مخصصة مؤسسة النقل اي جعلها ملكية خاصة لم نستطيع في هذا السياق ان نتصرف في هذا المصدر فنقول الحكومة الفلانية تمخصص قطاعها العام كما نقول تمأسس وتمهن وتمكن بمعنى تجعل ملكيتها خاصة وفي تمأسس تجعلها ذات مؤسسات وفي تمهن جعلها مهنا وفي تمكن تجعلها ذات ماكينات.

امل ان اكون قد اسديت خدمة لما احب – لغتنا العربية – ولمن احب – ابناء قومي –

حسن قرافيش

بمناسبة الاول من ايار :

قوى اليسار تحيي الطبقه العامله !

آخ .. لو يعرفوا هالطبقه العامله .. شو عامله ، يمكن عامله شي مش منيح !؟

خلدون غرايبة

حين تتحدث الطبيعة عن مفاتنها !!

معرض الصور الفوتوغرافية للدكتور زهير محسن

الطبيعة هي الأصل هي الام .. مصدر الحياة الذي يحوي صفحات الجمال واشراقات المتعة وفضاء الروح الذي لا ينتهي .. الطبيعة مهما كبرت يبقى الجمال فيها كأروع ما يمكن . واذا تناهت في الصغر ازدادت روعة وجمالاً ..

لقد شاهدنا معارض كثيرة تناولت الطبيعة ، ضخمة الاحجام .. الجبال الشاهقة والبحار المضطربة والأشجار الباسقة . لكننا لم نشاهد من قبل معرضاً للطبيعة عندما تتناهى في الصغر .. فتتحول الزهرة التي لا تتجاوز نصف سنتمتر الى حجم يتجاوز اربعين سنتمتراً لتظهر تفاصيل الإعجاز المذهل في الطبيعة .. وجدنا هذا في معرض المصور العراقي الدكتور زهير محسن .. في المركز الثقافي الملكي .. المهم في المعرض ان كل هذا الثراء في هذه الطبيعة ليس بعيداً عن موطيء اقدامنا .. إنه في ربيعنا الذي نعيشه هذه الايام . وفي الأردن كانت هذه اللقطات وكان لنا لقاء مع صاحب المعرض .

* سألناه عن هويته وهوايته :

- مواليد بغداد يحمل الدكتوراة في الحشرات الطبية من كاليفورنيا ٨١ اهتم بالتصوير منذ الصغر واتجه نحو الطبيعة واعتمد التصوير في محاضراته وركز اهتمامه على تصوير النباتات والحشرات باستخدام عدسات التقريب والتكبير المختلفة. وهو عضو شرف في جمعية المصورين العراقيين وكان رئيس وحدة التصوير العلمي في مركز بحوث علوم الحياة في مجلس البحث العلمي في بغداد .. وهذا معرضه الاول .

* كيف تلتقط عين المصور موضوعة الصورة ويتم اختياره له بين الكم الهائل من محتويات الطبيعة المحيطة بالموضوع ؟

- عندما احمل الكاميرا يكون في ذهني عمل معيّن واحمل مع الكاميرا قناعتي بانه ليس في الطبيعة شيء قبيح ، وما تظنه قبيحاً قد تراه اجمل من زاوية نظر اخرى ارى النباتات والازهار المتميزة ثم اختار زاوية الرؤية ، ربما ادوس في الطين او الماء او استلقي ارضنا . فالمهم هو ان ارى ما أريد التقاطه ، واختيار الزاوية المناسبة حصيلة خبرة وتذوق ثم ارتب خلفية الصورة في تصوير الحشرات المتحركة السريعة يستغرق الأمر وقتاً طويلاً لانني اضطر للكمون حتى أصبح في نظر الحشرة جزءاً من الطبيعة فتشعر بالاطمئنان ولاتهرب. قد اختار وقتاً محدداً للتصوير فساعات الفجر الاولى هي ساعات الندى الشفاف اذ يستطيع المرء ان يوجد ندى صناعياً ولكنه يخلو من الاحساس وربما اختار موسماً معينا حيث تمر اوقات تكون الحشرة في سباتها الشتوي او انفلاتها من الشمس الى العتمة والرطوبة ..

* تتأثر الصورة بعمليات التكبير والتحميض فكيف تعالج الامر ؟

- هذه مشكلة تواجه كل المصورين خاصة وان محلات التحميض تستخدم محاليل قديمة او مستهلكة او ان العامل فيها قليل الخبرة فيخطيء مما يخرب اللقطة لذا اختار من أثق بقدرتهم على أداء عمل متقن .

الفرق بين الرؤية للطبيعة والرؤية للوحة التشكيلية ، ربما تحدثنا عنه؟

الصورة هنا ليست مجرد زهرة جميلة .. انها قصة ، قصة الخلق، والطبيعة ولو اردنا متابعتها لاحتجنا الكثير من الجهد والوقت .. اما اللوحة فانها مرحلة لاحقة اي تابعة لان التشكيلي يلتقط من الطبيعة ثم يسجل ذلك رسماً . فالاصل في الطبيعة لانها المصدر الاساسي لكل الابداعات التشكيلية

* كيف نستطيع ان نلفت انتباه المواطن الى كل هذا التنوع الثر في طبيعة الأردن ؟

- جزء من اهداف المعرض ان يقدم الطبيعة بصورة تدفع المواطن لان يتساءل ويبحث ليرى ويستمتع ويستفيد ويتابع لذا فانني في المعرض اقول للمواطن انتبه لما حولك ، لما تحت قدميك بدقق النظر وستجد أن وطنك من اجمل الأوطان ، وان فيه جمالاً نادراً .

حاوره مروان العلان

اليمن.... ولكن !!

بعد الوحدة... سال الدم.

الدم اليمني، وحكاية الانقسام نتيجة خلاف (حاد) فحواه ان اليمن التي كانت يمنا سعيداً في يوم ما، انقسمت في يوم آخر الى يمنين، ثم تاب الله على اليمنيين، فاعاد لهم يمنهم .. واحداً موحداً.. لكن!

جاءت الانباء تحمل تفاقم الازمة في اليمن، وكنا في الاردن قد سعينا الى ان يتم الوفاق والاتفاق بين الاشقاء اليمنيين، بعيداً عن نزاعات الكرسي، والمطالب البراغماتية القاتلة للوحدة. ولكن، حماة الدم ظلت تهيمن بكل ما اوتيت من لعنة، لتحلق في سماوات اليمنيين، وتعيد الى اذهانهم، ، صباحات دموية سابقة.

لم يفرح اليمن بعدُ بوحدته.

ولم يفرح العرب بهذه الوحدة التي كانت حلما، من خلال تحققه، قد ينبثق حلم الوحدة العربية. غير ان اربع سنوات من الوحدة لم تكن كافية، كفاية الحلم... كانت محمولة على نزاعات عشائرية وقبلية تفاقمت لتجهز على الوحدة التي كل قلوبنا على ان لا يخدشها هوس العابثين واللاهثين وراء مآربهم.

اذا كان اليمن واحدا فان معنى انقسامه بعد ان توحد، هو انهيار كامل لاحلامنا... احلام العرب جميعا، بالوحدة.

اذا كان القتال الذي جرى امس في اليمن، جراء نزاعات فردية على السلطة والياتها، فان اقل ما يمكن ان يقبله العقل والمنطق في مثل هذه الحالة، هو الاحتكام الى ارض الواقع والحقيقة، والبحث في الاسباب بشكل صادق وصريح، اسباب الانقسام ،ثم دفنها بعد معاقبة كل من له ضلوع في حدوثها.

نحب اليمن. واحدا موحدا... ونحبُ ناسه... عدنه وصنعائه. وقلوبنا كل قلوبنا على دماء ابنائه ان لا تراق هباء وفي اقتتال بين الاخوة. نحب اليمن. وقد تقدم، وخرج من زوبعة الاضغان، وحمل مهمته في انجاز مشروعه المدني والحضاري، لا اليمن الذي يتطاير فيه الدم بلا اي سبب، سوى سبب المآرب السلطوية.

فاتركوا ايها اليمنيين سلاح الضغينة... واحملوا سلاح الازدهار والتقدم والوحدة.

آخر خبر

آخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول

باسم سكجها

مديرا التحرير

ناهض حتر - د. جمال الخطيب

مستشار التحرير

جمال أبو حمدان

الكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي هاتف : ٦٨٣٠٦١ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ . ص ب ٩٥٠٣٢١

- القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
- تونس : هاتف ٤٥٢١٠٤٤٣
- باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
- تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية - "الراي"

بانوراما الصحافة

الغارديان

على هامش التهديدات الاميركية لكوريا الشمالية

كابوس آسيا النووي

المقال الافتتاحي التالي في ملحق (الغارديان الاسبوعي) حول (الخطر) النووي في اسيا، يكشف بشكل، وان كان غير مباشر، زيف الحملات الدعائية التي تتزعمها الولايات المتحدة ضد كوريا الشمالية، وحتى باكستان والتي ترفقها بدق طبول الحرب وتحريك الاساطيل لمواجهة خطر كوري شمالي مزعوم.

ثمة كابوسان نوويان على حافتي اسيا. الا ان ذاك الذي تمثله كوريا الشمالية هو الذي يتصدر واجهات الاخبار. فهناك شكوك بان بيونغ يانغ قد حصلت على ما يكفي من البلوتونيوم لانتاج قنبلة او اثنتين، مع ان التقديرات الاستخباراتية تشك في ان تكون قد انتجت مثل هذه القنبلة. اما باكستان فيعتقد ان لديها مخزوناً صغيرا من نوى القنبلة النووية، وانها قادرة على صناعة قنبلة واحدة حقيقية، بما اكثر خلال ساعات. وفي مواجهة هذه الاحتمالات النووية، هناك مبادرات دبلوماسية جديدة، الا ان التهديد الكوري - مع انه اقل مباشرة - يسبب قلقا اشد. وهذا ناجم جزئيا عن ان كوريا الشمالية اقل قابلية للاختراق ولا يمكن توقع سلوكها ..ولكن كذلك بسبب ان هذه حالة جديدة ، مع ان التوتر في شبه القارة (الكورية) ظل هناك لسنوات.

ما يخول مجلس الامن التابع للامم المتحدة تركيز الاهتمام على نوايا كوريا الشمالية النووية هو ان بيونغ يانغ انضمت في وقت سابق الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

بينما يتعذر وجود اساس يعتمد عليه المجلس ليوجه اي تهديد بفرض العقوبات على باكستان. الا ان الكوريين الشماليين وجهوا مذكرة الى المجلس في العام الماضي يعبرون فيها عن نيتهم في الانسحاب من المعاهدة. ثم قاموا (بتجميد عضويتهم مؤقتا) ومن هنا فان العملية ، بمعايير القانون الدولي شائكة، ويعتقد معظم المراقبين (او يأملون) بان كيم ايل سونغ يقوم باستخدام ورقته النووية للفوز بتنازلات من عالم غربي - على راسه اميركا - قد ادار له ظهره. ولكن هذه ليست المرة الاولى التي تجد بيونغ يانغ فيها صعوبة في ادراك التوقيت الصحيح للعب ورقتها. فاخر الانهيارات في الجهود لحلّ المشكلة، حيث قامت وكالة الطاقة النووية الدولية قد اثار غضب واشنطون.

في الاسبوع قبل الماضي، عبر وزير الدفاع الاميركي (ويليام بيري) عن اهداف الولايات المتحدة بتعابير اكثر شدة، وفيما قاله، ان خطر وجود قنبلة نووية لدى كوريا الشمالية كان كبيرا الى حد انه يستحق المقامرة باحتمال اندلاع حرب لتجميد برنامجهم النووي، ومن ثم الاجهاز عليه ومثل هذه اللغة تخيف جيران كوريا الشمالية الحقيقيين: الصين وروسيا واليابان وغالبية الراي العام الكوري الجنوبي ايضا. الا انها تثير مسالة اكبر من ذلك: هل وصل المجتمع الدولي الى مرحلة اصبح من حقه معها ان يصر على ان يمنع بلدا غير نووي من امتلاك السلاح النووي؟ من اللطيف ان تصبح هناك حكومة عالمية، الا ان الجواب على هذا السؤال، مع الاسف يجب ان يكون بالنفي

ان اهداف الدبلوماسية الاميركية الحالية تجاه خطر باكستان النووي اكثر تواضعا بكثير. ويتركز على اقناع اسلام اباد بطي برنامجها النووي مقابل السماح لها بشراء طائرات (اف - ١٦)، ومعدات تكنولوجية متطورة اخرى وبعبارة اخرى، فباستطاعة باكستان الاحتفاظ بقنبلتها، دون ان تكون هناك مطالب بالعودة به الى الوراء.

قد تكون هذه حقائق الواقع في هذا العصر النووي، تفرضها القوى النووية المخضرمة التي رفضت ان تطوي برامجها النووية الخاصة لعقود من الزمن. الا ان مشكلة انتشار السلاح النووي لم تختف مع انتهاء الحرب الباردة... والعالم يبدو بشكل غير مريح وكانه يقيس بمعايير نووية مزدوجة.

راديو صوفيا

البلغار لا يثقون كثيرا بالبرلمان الذي انتخبوه

التقرير التالي من (راديو صوفيا) يعكس القلق الذي يجتاح الاوساط السياسية من عجز الحكومة الحالية عن تنفيذ برامجها، واحتمال الدعوة الى انتخابات عامة جديدة، اذا ما فشلت الجهود لترميم الحكومة الحالية.

تتميز الاوضاع السياسية في بلغاريا هذا الاسبوع باجراء مشاورات مكثفة بين مختلف القوى السياسية المؤثرة في البلاد بشأن مصير الوزارة الحالية.

ولقد بدا واضحا للعيان ان الاجراءات التي ستطبق بحق الوزارة ستتمثل، على ارجح تقدير، في اعادة تشكيلها مع تغييرات بسيطة مع بقاء بعض الاحتمالات لاجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فمن ناحية، اشار ممثلو الحزب الاشتراكي البلغاري، باعتباره اكبر قوة برلمانية تؤيد الوزارة الحالية، اشاروا بل جاهروا للراي العام بانه لا بد من امهال الحكومة لاخر مرة، والاقتصار على اجراء تغييرات شخصية فيها. ومع ذلك فان الضباب لن ينقشع عن نوايا الاشتراكيين الحقيقية الا بعد مؤتمرهم الذي يعقد في بداية شهر حزيران القادم، اما الوضع الحالي فلا يناسبهم تماماً. اذ يبدو وكأن امامهم خيارين صعبين ، فاما ان يواصلوا مباشرة الحكم من وراء الكواليس، كما هي الحال الان، واما ان يخوضوا انتخابات برلمانية مبكرة، لا يشك احد في انها ستضمن لهم عدداً لا باس به من المقاعد البرلمانية.

من ناحية اخرى، ما انفك اتحاد القوى الديمقراطية المعارض يطالب بانتخابات برلمانية مبكرة، ومما يقوي شوكته في هذا السبيل تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد ابان الفترة الاخيرة، وهناك تشابه واضح بين تطورات وضع (الحزب الاشتراكي البلغاري) و (اتحاد القوى الديمقراطية) اذ من المقرر ان يجري الاتحاد هو الاخر مؤتمرا قوميا له بهدف تحديد النواحي السوقية والتسوية لتحقيق دعوته لاجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة.

ومع ذلك، فان انجاح مساعي الاتحاد الراهنة يعد رهنا بمدى نجاح قيادته في اطفاء التناقضات الداخلية في الاتحاد، التي اوشكت على انفجار جديد في الوقت الحالي.

اما ثالث كبريات القوى البرلمانية المتمثلة في (حركة من اجل الحقوق والحريات) التي تم تشكيل الحكومة الحالية بتفويض منها، فتبدو اوضاعها للمراقب الخارجي اكثر وضوحا. ان اجراء انتخابات مبكرة في القريب العاجل لن ينفع مصالح الحركة، اذ شعر انصارها بخيبة وارتباك لعجز نواب الحركة في البرلمان عن الدفاع عن مصالحهم، لا سيما وانها تعرضت لاشد المؤثرات السلبية جراء عملية الاصلاح الاقتصادي. لذا فيبدو ان الحركة من اجل الحقوق والحريات في حاجة الى مزيد من الوقت والاجراءات الملموسة في الحلبة السياسية، قبل ان تتمكن من استرداد الثقة بانصارها ومؤيديها وبمناهجها السياسية.

المعلومات الاحصائية التي نشرها (معهد غالوب) لدراسات الراي العام تفيد ان ثقة المواطنين في البرلمان قد تدهورت الى ٧٪ فقط، مما يدل بشكل لا غبار عليه على سمعة المشاركين في اللعبة السياسية لدى المواطنين العاديين. هذا فضلا من تأييد الناس بغالبيتهم لدعوة اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، وبشكل عام، يثير استعداد القوى السياسية لاخضاع الحكومة لافرمول كامل تساؤلا منطقيا،

وهو: أليس من الافضل اخضاع الماكينة اذا ما اهترأت، وكثرت فيها الاعطال للتبديل الكامل، بدلا من ترميمها وترقيعها هنا وهناك؟

المخيمات الفلسطينية في المنفى

عواصف الريبة ..

بعد مرور أكثر من سبعة أشهر على اتفاق ١٣ أيلول ١٩٩٣ بين ياسر عرفات وإسحق رابين، تتباطأ المفاوضات بين المنظمة واسرائيل وتتعاظم شكوك مئات الآلاف من اللاجئين في لبنان وسورية والأردن، أولئك الذين عاشوا زمنا طويلا على أمل العودة إلى أرض الأجداد واستطاعوا المحافظة على هويتهم المهددة اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وفقا لإحصائيات الأنروا، هناك ٢٫٧٩٧٫١٧٩ لاجيء فلسطيني يعيشون في مخيمات غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية والأردن، ثلثهم (استقر) في ٣٢ مخيماً اقامتها الامم المتحدة منذ الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى (١٩٤٧-١٩٤٨)، لكنهم ظلوا ينتظرون العودة إلى بيوتهم. وفجأة بدا لهم المستقبل غامضا اكثر من اي وقت. هم الذين كانوا على مدى عشرات السنين رأس الحربة في المطالبة بدولة فلسطينية، يتساءلون الآن عما إذا سيكون لهم موطيء قدم في تلك الدولة التي قد تولد نتيجة للمفاوضات الجارية، فمنذ مصافحة رابين - عرفات يسود المخيمات الإضطراب الذي يختلط فيه الذعر بالعجز واحيانا بعدم الإكتراث.

بالنسبة لهؤلاء المنفيين، أولى المرارات تكمن من الآن فصاعدا في المحنة الحقيقية التي تؤكد انهم خسروا كل شيء، على الرغم من الشرعية الدولية المتمثلة في القرار ١٩٤ الذي ينص على حقهم في العودة والذي يحفظونه كالتعويذة عن ظهر قلب.

«عرفات باع شعبه باسرع مما فعل بقية العالم: على الأقل الأمم المتحدة لم تغير رأيها بشأن حقوقنا، ونحن لم نتخلَّ عنها أبدا ..».

كملاذ اخير، الكل يعدد البيوت والممتلكات التي كانت لديهم قبل نكبة عام ١٩٤٨، بل إن الارض تبدو في ذاكرتهم اكثر اتساعا مما تحدده (الكواشين) المطوية بعناية في ادراجهم، وهم لا يكفون عن الترديد: "هناك كان لنا بعض الأرض والكرامة".

على جدران أزقة المخيم الضيقة نقرأ أحيانا: «لا لاتفاق العار»، أو «لا، دم شهدائنا المسفوح لن يتحول إلى نبيذ» .. لكن (الثورة) لم تعد تمس شغاف القلب كما كان الأمر في الماضي، وذلك الرجل الذي كانت صورته تحتل صدر البيت أو الشارع مبتسما تحت كوفيته، رافعا يده بإشارة النصر المؤزر، والذي كانوا يهتفون له في تظاهراتهم «بالدم بالروح نفديك أبو عمار» هو نفسه الذي خذلهم. ابو عمار، هكذا يكون لقبه حين يحبونه، وحين يتوقفون عن حبه يصبح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الشعور بالخيانة

الإدانة تمتد إلى كل المسؤولين: القادة الفلسطينيين، قادة الدول العربية، القوى الكبرى. «باعونا، مع انهم باسم حقوقنا وتحرير أرضنا صعدوا على أكتافنا سنوات طويلة ...» كان هذا ما قاله الحاج هاشم اللاجيء منذ عام ١٩٤٨ في مخيم نهر البارد في شمال لبنان، والذي ادان بعض من لحقوا بعرفات من الاردن في عام ١٩٧٠ «جاءوا لتدمير منازلنا قبل ذهابهم، قبلهم كنا نعيش مع اللبنانيين بسلام»، رمقته زوجته بعين غاضبة وانتقدت تفكيره (الشخصي جدا).

على أية حال، هذا الشعور بالخيانة تفاقم بتأثير من العوز اليومي وغياب افاق غد أفضل، فحرب الخليج اغلقت ابواب الهجرة والعمل، ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تصرفت بالأموال الطائلة التي تلقتها من الدول العربية هي اليوم غير قادرة على دفع رواتب المقاتلين والمتقاعدين «إنه يريد الموت في أرضنا .. وأنا، والدة شهيدين، انظري صورتهما على الجدار، أنا في عين الحلوة .. ربما كنت أصطاف هنا ؟».

البعض يندم على رفض اتفاقيات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٨ ، ومشروع تقسيم عام ١٩٤٧ الذي يبدو اليوم حلما مستحيلا، وأخرون يعضون أصابع الندم لأنهم غادروا فلسطين حتى في ظل الإرهاب اليهودي.

«في تلك الفترة، كانوا سينعتونك بالخيانة لو بقيت. اليوم تغير كثيرا مفهوم البطولة، فالكل يحسد ناس الإنتفاضة لانهم لم يهربوا».

أم عادل الجالسة على الحصيرة في (براكيتها) ما زالت تثق بابي عمار. «ابو عمار سيعيد لنا بيوتنا، هذا اكيد». هناك أيضا من يستسلم للإنهاك، خاصة بين فلسطينيي لبنان الذين ليست لديهم اي حقوق مدنية منذ اربعة اجيال، لذلك يقبل جليل بأي تعويض «انا مع اتفاق ابو عمار، حتى لو كان من أجل مسمار ... كل ما اطمح إليه جواز سفر، وأن لا يسألني احد أين وكيف ولماذا، وان اتمكن من إطعام عائلتي».

لكنه غير رأيه وعاد إلى القول: مع ذلك، لا أريد مغادرة صيدا، إنها الأقرب إلى فلسطين .. بالمقابل، هناك من هو متفائل ويتمنى أن ينتهي كل شيء بسرعة. معظم هؤلاء من الذين غادروا البلاد في عام ١٩٦٧ (عددهم حوالي ٦٠٠ ألف شخص) والذين يتوقع مناقشة مصيرهم بسرعة وفقا لإعلان ١٣ ايلول.

أغلبهم يعيش في الاردن ويلعب دورا بارزا في الحياة الإقتصادية، لكنهم اليوم لا يستثمرون في شيء تقريبا، وبذلك يساهمون في إستفحال الأزمة التي تعيشها البلاد، خاصة بعد حرب الخليج.

ابو أحمد مستعد لعبور النهر إلى الضفة الأخرى، لكن أولاده لا يوافقون على هذا القرار: ماذا سيفعلون هناك في قرية لا يعرفونها بينما هم يعيشون مرتاحين هنا بالقرب من مدينة عمان الجميلة؟

الوحيدون الذين ظلوا ثابتين على موقفهم هم الفدائيون الأوائل، وها هو أبو عمر في مخيم البقعة يتأمل كاريكاتير لناجي العلي أثناء احتساء الشاي. في كل مساء تقريبا يأتي أقرانه لزيارته وأستعادة ذكريات العمليات الفدائية ضد اسرائيل، والتي كان آخرها بالنسبة لابي عمر في عام ١٩٨٨.

يقول: الناس هنا لا يجرؤون على التفكير في اي شيء .. إنهم مثل من يبلع سكين.

صحيح ان المخيمات في سورية والأردن ولبنان شهدت مظاهرات احتجاج على إعلان ١٣ ايلول، لكن وطأة الحياة اليومية أعادت الأشياء إلى حالها. الكبار لا يرون مستقبلا والشباب الذين تصل معدلات البطالة في صفوفهم إلى ٢٠٪ في مخيمات الأردن، ٣٠٪ في سورية، وأكثر من ٦٠٪ في لبنان، يكبرون في مجتمعات تعيش أزمة حادة او في طريقها للتفكك، لديهم هموم ومشاغل اكثر إلحاحا من تحرير فلسطين.

هوية مرة

لم يعد اللاجئون يعرفون ما إذا كانوا هم المسؤولين عن مصائبهم ام الأخرون، وفرضية التوطين في البلاد التي تستضيفهم تثير قلقهم وتشعرهم بأن هناك هوية مشتركة مهددة.

اللاجئون الذين يحملون جواز السفر الاردني ربما كان لديهم ترف الخيار بين هويتين.

. في سورية، يسمح القانون لهم بالعمل والدراسة في الجامعات وبالتملك، لكنه يمنع الجنسية ويسيطر على النشاط السياسي، الأمر الذي انتج تأثيرا متناقضا: تعزيز الهوية الفلسطينية في نفس الوقت الذي تتحول فيه إلى حنين مجرد لا رجعة عنه. يقول احد اللاجئين: العودة؟ بالتأكيد، حتى لو زحفا، لكن قولي لي عن الوسيلة؟.

في لبنان الوضع غير قابل للإحتمال، إذ لا يرى الفلسطينيون كيف يمكن لهم أن يصبحوا جزءا من مجتمع يرفضهم بعنف، لذلك يأتي الرد المتشنج: العودة او لا شيء. هذا لم يمنع أولئك الذين لم يسجلوا انفسهم من قبل في قوائم الأونروا من التسجيل اليوم، لأنها ستكون الأساس الذي ستستند عليه التعويضات المحتملة.

لبنان هو بلد الهوية المرة، حيث يمنع اللاجئون من ممارسة سبعين مهنة، وحيث تضاف مجازر الحرب إلى بقية المآسي. «لو يفتح باب الهجرة، لن تجدي فلسطينيا واحدا في لبنان». كثيرون هم الذين هاجروا إلى ألمانيا وشمال أوروبا، لكن تعرض العرب للقتل على يد العنصريين هناك، جعل الفلسطينيين يفكرون في أماكن أخرى ضمن المنطقة.

العراق مثلا؟ «ماذا سنفعل هناك، لقد عشنا عمرنا كله هنا، والقانون اللبناني يسمح بتقديم طلب الجنسية بعد مرور سبع سنوات على الإقامة في البلد .. لقد مضى علينا هنا خمس وأربعون سنة».

الموافقة على التوطين ستكون بالتأكيد نتيجة تراكم الإحباط الإجتماعي، علما بأن السلطات اللبنانية تدرس مسح بعض المخيمات عن الخارطة باسم التنظيم - خاصة شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت - وترحيل سكانها إلى مواقع أخرى.

لكن ما هو المخيم إن لم يكن فلسطين مصغرة سواء رحلت عن الخارطة او انتشرت على جلد ثور ؟!

بقلم: هناء جابر

ترجمة: ندية عزيز

مستقبل الأنروا

الأنروا هي إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة. تأسست في عام ١٩٤٩ بناء على القرار ٣٠٢ الصادر عن الجمعية العامة، بهدف تقديم المساعدة الإنسانية للاجئي ١٩٤٨ في مجال الغذاء والتعليم والصحة.

بعض الدول لم تنتظر انتهاء وصاية هذه المنظمة في عام ١٩٩٦ للتساؤل عن دورها، فقد اقترح الأميركيون والإسرائيليون إلغاءها تماما معتبرين أن مهمتها الآن غير ذات جدوى علما بأن وضع اللاجئين لم يسوَّ من وجهة نظر القانون الدولي.

الأنروا بموظفيها وعددهم ١٩ الفا في كل المخيمات الفلسطينية هي المؤسسة الوحيدة حاليا التي تعيش على اتصال مباشر بحقائق الحياة اليومية للفلسطينيين، والقادرة على تقييم احتياجاتهم، وهي المخولة أيضا بتنظيم مسألة حق العودة او التعويض أو الهجرة إلى بلاد أخرى.

الفلسطينيون الذين يرفضون ذلك قد يجدون أنفسهم في حالة (عدم وجود) قانوني ...

دراسة

العمل والعمال في الفن

تشكيل الحيــــــاة ..

حين خرج الفن التشكيلي من بهو القصور إلى المصانع، والمزارع، والأحياء الفقيرة، حينها بالضبط، أمكن للناس العاديين أن يمتلكوا للوحة تعبر عن وجدانهم وأحاسيسهم الإنسانية، وأن يبروزوها في بيوتهم.

لقد حملت اللوحة التشكيلية الجديدة، الإنسان بجناحيه .. وظلت ترفرف معه في سماوات العالم معبرة أيما تعبير عنه .. بينما افتقد هذا الفن انحيازه للعامة في فترات سابقة .. لذا فقد خرج حارا دافئا .. يرسم لوعة الناس، وحياتهم.

الفن .. للناس هكذا انبثقت روح الفنان الجديدة رغم ما اختلفت عليه من أشكال، حاولت أن تبعد هذه الإحالة عن مقتضاها الجديد، وتبقى اللوحة الماثلة للعيون هي التي تعبر عن هذه العيون .. أكثر خلودا.

ارتبط تصوير العمال والعمل في الفن بالقرن العشرين بمدرسة الواقعية الإشتراكية التي استندت إلى فكر علم الجمال المنبثق من الفكر الماركسي أساسا، إذ اعتبر أن حالة الإنسان وهو يعمل لها جماليات خاصة ولها تأثيرها على المتلقي في احترام العمل.

ابتدأ المذهب الواقعي بالرسم في فرنسا عندما قامت مجموعة من الفنانين تسمية نفسها بمدرسة الباربيزون وقاموا برسم الواقع كما هو، وكان هذا بحد ذاته خروجا عن المألوف في الفن إذ توجه هؤلاء الرسامون إلى المزارع والطبيعة ورسموها كما يرونها فعلا لا يحاولون تجميلها والإضافة عليها، بل رسموا الفلاحين وهم يعملون بملابسهم الرثة ومن اشهر فناني «الباربيزون» «دوميه» ولوحته الشهيرة «لاقطات الحب».

كان الفن في القرن الثامن عشر مقتصرا على طبقة الملوك والنبلاء، حيث يرسمون بملابسهم الباذخة ويجلسون على أثاث فخم يتناسب مع فخامة الملابس والمركز الإجتماعي للشخص المرسوم، أما ان يرسم الحرفي او الفلاح وهو يعمل فقد كان هذا شبيها بالخروج عن القانون.

أما الثورة الصناعية وما أضفته من تغييرات اجتماعية انعكست بدورها على الفن، فقد استطاعت التيارات السياسية اليسارية الخاصة ان تجتذب مجموعات كبيرة من الفنانين الثائرين على اوضاعهم، مما ادى إلى نشوء مدرسة الفن الواقعي الإشتراكي.

كما سبق واشرت، أن هذه المدرسة ترسم العامل في حالة العمل او الإستراحة. إلا ان هذا لم يكن جديدا على الفن ومسيرته على امتداد تاريخ البشرية، فجميع الفنون بشتى اجناسها صورت العمل منذ إنسان الكهف الذي كان يعمل صياداً [illegible] وما تركه لنا من صور على جدران الكهوف. فالمصريون القدامى والرافديون والصينيون والأغريق صوروا الزراع والحرفيين في الرسم والنحت والفنون التطبيقية.

أما الفنان العربي فقد تأثر بالفنون الغربية في هذه المدرسة بل وتفوق عليها بسبب امتلاكه لخياله الشرقي المتميز فلم تكن لوحاته جامدة مجرد عمال ويعملون وحسب وإنما ربطها بموروثاته الشرقية العريقة كما فعل الفنان المصري جمال السجيني في عمله العامل المصري وأمامنا هنا عمل الفنان الفلسطيني سليمان منصور يتناول فيه هذا الموضوع ببراعة.

العمل يزيد من إنسانية الإنسان وتكريم هذا العمل بالفن لا يحتاج لتيار سياسي يدفع الفنان لرسمه، فالفنان يرسم ما يحب ويحسن به فإذا رسم العامل فإنه يرسمه من تلقاء نفسه ولقناعته بأن هذا العامل إنسان عظيم.

■ نعمت الناصر



عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

اطمئنوا لا حصار على الخنازير!

حليب طازج معقم للخنازير! ماذا في الأمر؟

حفلة فخمة في فندق الشيراتون لزواج الكلب بوبي على الكلبة المصونة لوسيلا وسط انحناءات الخدم والزغاريد والكاميرات ودموع الحسد.

شراشف من الحرير للحمام، وحمامات بالشامبو والموسيقى للقطط، احذية للضفادع، شكولاتا للأرانب، جواريب من الساتان للقالق، ماذا في الأمر أيضاً؟

أليس لديكم رأفة أو رحمة بهذه الحيوانات المسكينة التي ليس لديها من يرعاها ويكسوها ويطعمها في هذه الدنيا الفانية سوانا.

حدقوا في الصورة! اترضى ضمائركم أن تظل هذه الخنازير بلا حليب، يا حرام ..! كيف تسدلون أجفانكم وتنامون وأنتم تسمعون أنين جوعها المتصاعد عبر ليل تخمتنا الطويل.

من قال أنه ترف .. يا للغباء، العالم في تطور مستمر يا جماعة .. لماذا لا نفكر مثلاً بارسال هذه الخنازير البريئة إلى المدارس، ما رأيكم؟ لنعلمها اللغات وبالأخص اللغة العربية حتى تستطيع أن تتفاهم معنا نحن العرب الأغلاظ، وتردد لنا قصيدة الجواهري التي نسيناها في زمن النسيان المر.

نامي جياع الشعب نامي   حرستك آلهة الطعام

عدنان الصائغ



تأجيل (إشارة المرور)

تأجل تصوير آخر اسبوع في فيلم : «اشارة مرور» نظراً لمرض بسيط ألم ببطلته ليلى علوي ، والفيلم من اخراج خيري بشارة وبطولة وانتاج سامي العدل !

حفل "مايكل جاكسون"

اكدت مصادر من حديقة « والت ديزني » بأميركا ، ان الحفلة الموسيقية التي كانت تقام لمايكل جاكسون ، في الحديقة ، سوف تعود ، من جديد ، وان القضية التي يخوضها ، لن تؤثر على تنظيم الحفلة .

اسعاد زوجة طيبة

اسعاد يونس تقرأ حالياً سيناريو حلقات « الازواج الطيبين » بالرغم من انشغالها بتصوير الجزء الاخير من مسلسل « بيرسيبع » مع المخرج احمد توفيق .. يشارك اسعاد بطولة هذا العمل سمير غانم والاخراج لفايز حجاب والمسلسل من تأليف فيصل ندا .

بانتظار محمود عبد العزيز

عاد الفنان « محمود عبد العزيز » من الاراضي المقدسة بعد ان ادى فريضة العمرة .. ينتظر « محمود » ثلاثة مشاهد فقط من فيلم « القبطان » الذي بداء تصويره في كانون ثاني الماضي والفيلم من اخراج « سيد سعيد » ويشارك في بطولته الممثلة اليونانية « جوليو » وعدد كبير من الوجوه الجديدة.

لتكريم "جاك نيكلسون"

احتشد عدد لم يسبق له مثيل من نجوم هوليود لتكريم النجم المعروف (جاك نيكلسون) – ٦٥سنة – بعد ما منحه معهد الفيلم الامريكي « جائزة التفوق والانجاز رقم ٢٢ مدى الحياة » .. وكان من بين الحاضرين الممثل « وارين بيتي » وزوجته « انيت بينج » واخته « شارلي ماكلين » والممثل « تد دانسون ».

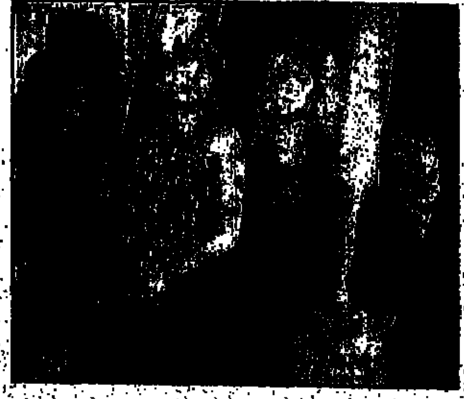
مدحت صالح وذيل الحصان !

لفت المطرب الممثل : مدحت صالح النظر في مسلسل : « احلام العنكبوت » الذي بثته القناة الأولى من خلال تسريحة ذيل الحصان في دور المطرب صاحب الأغنية الهابطة .. وقد مثل مدحت المسلسل مع : فؤاد المهندس وشويكار واشرف سيف وخطيبته لياء الجداوي ..

موسيقى

.. بديل "الرولنغ ستونز"

GUNS N ROSES



الفريق الغنائي الموسيقي "غنز اند روزس" ، يحقق آخر البوماته بعنوان "لي سباغيتي انسيدنت" ، نجاحاً لم يحققه اليوم من قبل، وتصدرت اغنياته قائمة سباق الأغنية طوال الأشهر الماضية.

وهذا الفريق يعد في الوقت الحاضر من ابرز الفرق في العالم، وذلك بسبب من هرمونه الفنية الغريبة وموسيقاه التي بدأت تتقدم شيئاً شيئاً ليحتل مكانة الفريق المعروف "الرولنغ ستونز".

وتبدأ حكاية ولادة فريق "غنز اند روزس" مع اطلالة عام ١٩٨٠، وطرفا الحكاية تتمثل في "سلاش" و"الدير" من جهة ، و"اكسل" و "ايزي" من جهة أخرى، وفي أحد الأيام يقرر الاربعة تشكيل فريق موسيقي، ويبدأ "سلاش" إعلاناً في إحدى الصحف يقول : نبحث عن عازف باص غيتار، ايروسميث، اليس كوبر .. سلاش"!

"دوف ماكاغين" يحضر إلى حيث مقر الاعضاء الاربعة ، واصفاً ذلك اللقاء على الصورة التالية:" عندما ذهبت إليهم، التقيت شابين بشعر مسترسل طويل، وشكل لا يدل على الاهتمام بما يدور حوله، ورغبة باهتة للحديث عن الموسيقى". ويتفق الجميع على اطلاق اسم "Road Crew" على الفريق الجديد.

وبعدها، فكر كل من الصديقين: اكسل" واسمه الحقيقي هو "وليام بايلي"، و"ايزي" لتشكيل فريق جديد بعد ان شدا الرحال إلى "لوس انجلوس" بحثاً عن المال والشهرة من خلال فريق للروك اطلق عليه اسم "Mooy Wood Rose". وفي هذه المرحلة ارتبط بعلاقة صداقة مع "تراس غنز" و "روب غاردنر" اللذين كانا على وشك تأسيس فريق باسم "L.A.Guns".

وفي نهاية الأمر ، يوافق كل من "سلاش" و " الدير" و" مافيان" إلى الانضمام إلى فريق "هوليوود روز" ، وتبدأ التدريبات القاسية لمدة اسبوعين.

ويقام أول حفل غنائي موسيقي للفريق في "تروبادور" لينطلق اسم فريق "غنز اند روزس" في سماء النجومية والشهرة. وأما الاسم الاخير فيأتي بعد شهرين من اتحاد "غنز" للفريق اراد ان يشكله "تراسي" و "روز" لاكسل.

يوسف يلدة إبراهيم.

قصة قصيرة

حيلة الطائر الذكي

عاش طائر من طيور الفاق في بحيرة كبيرة يتغذى على أسماكها كل يوم .. لكنه بعد أن كبر سنه وضعف بصره وأصبح هزيلاً صار يجد صعوبة كبيرة في صيد طعامه من الأسماك..

وراح يفكر في حيلة تنقذه من الجوع. وأخيراً اهتدى إلى حيلة ذكية سرعان ما بدأ في تنفيذها .. فاصطاد سمكة صغيرة كانت تسبح على سطح البحيرة .. لكنه لم يلتهمها كعادته .. بل نظر إليها وقال:

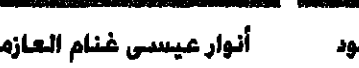
هل سمعت النبأ؟ سيقيم صاحب البحيرة لأصحابه حفلة صيد كبرى وسيزودهم بعشرات الشباك الكبيرة ويسعى إلى صيد أسماك هذه البحيرة جميعها!! وأطلق طائر الفاق سراح السمكة الصغيرة التي أسرعت في تحذير الأسماك من الخطر الذي يهددها..

ودب الذعر في قلبها ولم تستطع أن تهتدي إلى طريقة للنجاة.. فقرروا استشارة طائر الفاق في هذه الكارثة.. وذهب إليه فريق من الأسماك ليسألوه عن طريقة للنجاة .. ولكن لحسن الحظ فإن لي بركة مياه صغيرة في أعلى الجبل لا يصل إليها انسان .. وأستطيع أن أحملكم جميعاً واحدة فواحدة .. وهناك ستكونون جميعاً في أمان من شباك الصيادين".

ووافقت الأسماك على اقتراحه دون تردد.. وهكذا راح الفاق ينقلها واحدة واحدة إلى بركته الصغيرة في أعلى الجبل.. إلى أن امتلأت بأسماك البحيرة جميعها .. وهناك راح يتناول منها كما يحلو له .. واحدة للعشاء .. وأقام زمناً طويلاً فوق الجبل موفور الطعام والغذاء..



لوّن الصورة



براعم آخر خبر



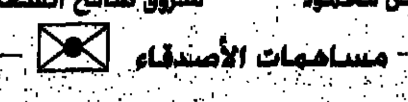


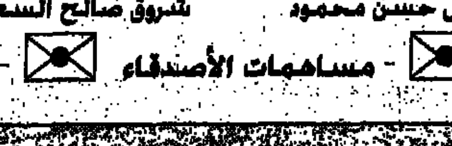
رشا فارس حسن محمود

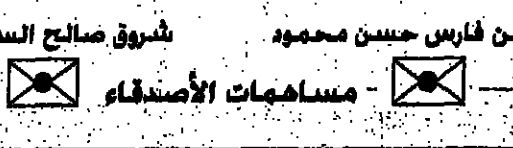
أنوار عيسى غنام العازمية

حسن فارس حسن محمود

شروق صالح السعدي







مساهمات الأصدقاء



تسلية ثقافية

اعداد: الصحفي الصغير

ألقاب وأشخاص

ضع خطاً بين الشخص وما يلقب به في العمود الثاني

* الذي لقب بالفاروق	الأمير فخر الدين المعني الأموي
* الذي لقب بصقر قريش	الأمير هاني الأرسلاني
* الذي لقب بالغضنفر أبي الأهوال	عمر بن الخطاب
* الذي لقب بسلطان البر	عبد الرحمن بن معاوية

قصيدة للأطفال

أرجوحة الهواء

شعر: فاروق سلوم

دار يدورُ الدار
وتدورُ الاقمار
حولَ ليالينا
خُذنا يا تيّار
خُذنا (ودينا)
نتأرجحُ في الريح
نهبطُ ثم نصيح
جئناكم (جينا)

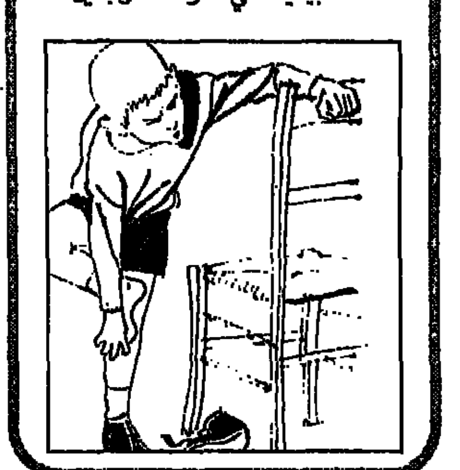
ثم نطير .. نطير
ريحاً وعصافير
مثلَ أغانينا
مَرْجحْنا يا نورْ
مَرْجحْنا يا نورْ
خُذنا فوقَ الدورْ
نطلق مافينا
من فرح موّرْ

نطلقُ مافينا
من فرح دوّرْ
أطلقناه وطار
حولَ أمانينا
دار يدورُ الدار
وتدورُ الاقمار
حولَ ليالينا
دار .. ودارَ .. ودار

هيا نتجول

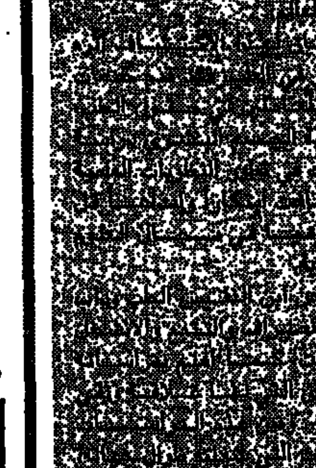
لماذا تنمل الساق؟

اذا كان الجسم في وضع غير ملائم تعرضت اوردة الساق وشرايينها الى ضغط يعرقل جريان الدم فيها. وعندما تعود الدورة الدموية الى حالتها الطبيعية، يحدث تغير السرعة الدموية نوعا من الوخز يشبة حركات النمل فوق الرجل . وضع الساقين غير ملائم قد يحدث انقباضا في الاوردة والاوعية الشعرية فيختل النظام في توزيع الدم. وينتج عن ذلك ارتفاع في الضغط اثناء الانقباض، ثم يتبعة انخفاض في الضغط اثناء الانبساط فيحس المرء بتلك الوخزات المقلقة أو «النمل» الى ان يعود جريان الدم الى حالتة الطبيعية في أطراف الرجلين.



لماذا لا تسقط الأقمار الصناعية على الأرض؟

يرمي الانسان الاقمار الصناعية رميا قويا، يبعدها كثيرا عن الارض فتبلغ ارتفاعا تنعدم فية قوة الجاذبية الارضية التي من شانها ان تسقط الاشياء على الارض. اذا استوى قمر صناعي في دورتة حول الارض على ارتفاع معين فمعنى ذلك ان توازيا حصل بين قوة الجاذبية الارضية السلطة علية وبين القوة النابذة التي أكتسبها نتيجة لدورانة حول الارض . وتلك القوة النابذة ناتجة عن سرعة دوران القمر الصناعي . وبذلك نفهم لماذا لا تسقط الاقمار الصناعية على الارض.



الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									■	١
■										٢
		■								٣
					■					٤
		■					■			٥
				■			■			٦
		■				■				٧
				■				■		٨
	■					■				٩
			■							١٠

افقي:

١- عاصمة بجنوب افريقيا.
٢- ممثل ومخرج مسرحي مصري.
٣- عاصمة إحدى الجزر الإيطالية (معكوسة)- تقال للحمار (معكوسة).
٤- تجدها في (الجميل) - قارىء (معكوسة).
٥- ابداع- غير (معكوسة)- ثلثي (نول).
٦- متشابهان- متشابهان- اقدم (معكوسة).
٧- حرف أبجدي- جسم سماوي- ملكي (معكوسة).
٨- جاءت - جميلات.
٩- موت - في السيرك (معكوسة).
١٠- سفينة فضاء اميركية- من الحشرات.

راسي:

١- فيلم بطولة نجيب الريحاني (معكوسة).
٢- لاعب كرة برازيلي سابق- جسم (معكوسة).
٣- شهر ميلادي (معكوسة) اخلاص (معكوسة).
٤- محافظة مصرية (معكوسة).
٥- افك- من الاقمشة.
٦- نداعب- متشابهان.
٧- لاعب كرة مصري دولي (معكوسة).
٨- ثلثي (بوس)- اكتسح.
٩- لاعب كرة مصري دولي (معكوسة).
١٠- مرض جلدي.

أجمل الأشعار

عبثَ النسيمُ بقدِّهِ فتأوّدا
وسرى الحياءُ بخدِّهِ فتوردا
رشأٌ تفرَّدَ فيه قلبي بالهوى
لما غدا بجمالِهِ متفردا
مغرى بأخلاقِ المواعدِ في الهوى
يا ليتهُ جعَلَ القطيعةَ موعدا
حُسنُ الغصونِ إذا اكتست أوراقها
ونراه أحسنَ ما يكونُ مُجرَّدا

(صفي الدين الحلي)

☆☆☆☆ أنت والنجوم ☆☆☆☆

الحمل
الصدفة ستجمع بينك وبين إنسان اخر، وتفتح امامكما أبواب المستقبل وتحقق كل النجاح في حياتك.

الثور
أعداؤك كثيرون، لكنهم لن يفلحوا في التأثير عليك ، خذ حذرك وحل مشاكلك بنفسك.

الجوزاء
كن منسجماً بين متطلبات قلبك وعقلك، مقابلة تغير مجرى حياتك نحو الأحسن ، إنها بداية حسنة.

السرطان
لا تلبي دعوة ستوجه لك اليوم، لأن هناك شخص يثير لك المتاعب ، رتب أفكارك لتنجح.

الأسد
حدث في محيط الاسرة سيزيد من سعادتك ويجعل علاقتك بمن تحب اقرب مما كانت عليه سابقاً.

العذراء
كن يقظاً فالحياة ليست كما نريدها دائماً، وضعك المادي سيتحسن لو بذلت جهداً اكبر.

الميزان
اعط من هم اكبر منك سناً اهتماماً اكبر ستحتاج إلى نصيحتهم لكي تحقق بعض الأهداف في المستقبل.

العقرب
رسالة من صديق تحمل إليك أجمل الانباء التي تشيع الفرحة في ذاتك ، وتكون فرصة لمصارحة من تحب.

القوس
تستدرك خطأ كنت على وشك الوقوع به، حاول استشارة احد اصحاب الخبرة، قبل اتخاذك اي قرار.

الجدي
تتعرض لإمتحان صعب وتتجاوزه بنجاح بفضل ما تتمتع به من شخصية قوية ، لقاء غير متوقع مع من تحب.

الدلو
حياتك العائلية مستقرة ، تجنب اصدقاء السوء الذين يحاولون الايقاع بك، كن حذراً .

الحوت
بالجهد والمثابرة ستحقق ما تصبو إليه من اهداف، حاول أن تكون هادئاً امام اية مشكلة تواجهك.

هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* إن أحسن الالوان إلى العين هي الاخضر، والأزرق والأصفر، أما اللون الأحمر فهو متعب للعين لأنه ينبه الأعصاب، ولذلك اختيرت الوان التنبيه كإشارات المرور ومصابيح السيارات الخلفية حمراء فقط.
* إن أول حديقة حيوان عرفها العالم كانت في الصين عام ١١٠٠ قبل الميلاد.
* إن أكبر بيضة عرفها التاريخ في عام ١٩٥٣ حيث وجد أحد الصيادين بيضة أحد الحيتان في خليج المكسيك، وصل طول جنين الحوت الموجود داخل البيضة ٢٤,٨ سنتمتراً.

قوة الملاحظة

بين الرسمين الأول والثاني ارتكب الرسام (٨) أخطاء .
حاول أن تجد هذه الأخطاء خلال (٥) دقائق.





أقوال

* الحب يخلق جميع الفنون وهو واضع السلام بين البشر.
(أفلاطون)

* الحب الحقيقي كالأشباح، الجميع يتحدثون عنه وقليلون هم الذين عرفوه.
(لاروشفوكو)

* من يبحث عن الحب يطرق الباب، أما المحب فيجد الباب مفتوحاً.
(طاغور)

* إن في الحب شيئاً من كل شيء، ففيه شيء من الروح، وفيه شيء من العقل، وفيه شيء من القلب.
(مدام لافاييت).

مدارات

ولادة المثقف (العرفي الحداثوي الاستعراضي)

جمع النقائض واغتصاب الهامش !!!

انطلاقاً من نظرية سعد الدين ابراهيم (تجسير الفجوة بين المثقف والحكومات) ، ولد مثقف جديد هو (المثقف الحداثوي الاستعراضي العُرفي) وهذا المثقف ليس موجودا (فقط !!) في الأجهزة الثقافية والوسائل الإعلامية الحكومية ، بل هو موجود بقوة في مؤسسات القطاع الثقافي الخاص . وهو موجود في الصحف المستقلة الموالية للحكومات . وهو موجود في صحف أحزاب المعارضة وفي إدارات المهرجانات الثقافية الحكومية وشبه الحكومية وغير الحكومية . هذا (المثقف الجديد) هو الحاكم بأمره في المجال الثقافي. فهو الذي يروج لتقليدية الحداثة السائدة التي ترتكز على (عقيدة النظام العالمي الجديد) ، معتمداً على مبدأ (محو الهوية) ،متوهماً أن الحداثة هي التي نستوردها ونلوكها ونقلدها بأساليب (الموضة) . وهكذا نجد هذا المثقف يرفض - (حداثة المقاومة) ليقبل غيرها من الحداثات الصناعية . !!! . وهكذا أيضا يرتد (المثقف القومي) الى الدخول في (سيرك تقليدية الحداثة القمعية) ، لهذا يمارس لعبة جمع نقائض بمهارة لاعب سيرك ، فهو يقلقنا بشعارات الحداثة الصناعية ، مع انه يعرف مسبقاً، انها من منتجات النظام العالمي الجديد الذي يعمل على محو (قوميته وهويته الوطنية !!)وهو أيضا يستخدم الأسلوب الاستعراضي الإشكالي ليوهمنا ان النتائج صحيحة ، رغم انه يعمل في الواقع لترتيب قبول التدجين ترتيبا يقبله الرأي العام الثقافي المسيطر عليه . لهذا يستولي على المساحات كلها حين تتاح له فرصة التعبير بحكم اغتصابه للمساحة ، وهو أيضا يستولي على رأي غيره حين يغتصب (فئات الهامش)الممنوح للآخر بحشره في قالب محدد يرسمه بنفسه . وبالتالي فإن (المعارض الشرعي) إذا كان من مبدعي الصف الأول في الشعر أو الرواية ، يتحول بفعل هيمنة المثقف الحداثوي العرفي إلى شاعر أو روائي من الدرجة الثانية .وقد يستولي (المثقف الحداثوي العرفي) على شعارات المثقف المعارض ، ليصوغها من جديد بما يتلاءم مع وظيفة التدجين . وهكذا ينطلق هذا المثقف من مرحلة تبرير الدكتاتوريات القومية والوطنية سابقاً، إلى مرحلة القبول بالتبعية ، برفض (ثقافة المقاومة العربية الحداثية) أو بالعمل على تجزئتها بإحداث انشقاقات داخلها ، لأن المثقف الجديد لم يكن شريكا في هذه المقاومة الثقافية !!! . فالسائد الآن هي ثقافة الحداثوية التقليدية القمعية، أما ثقافة المقاومة فهي ممنوعة بقرار رسمي – يقول الدكتور إمام عبد الفتاح في كتابه الرصين (الطاغية) :

ما قيمة ايجابيات الدكتاتوريات ، إذا كان ثمن هذه الايجابيات ، تدمير الإنسان وتحويل الشعب إلى جماجم وهياكل عظمية تسير في الشوارع ، شخصيات تافهة تطحنها مشاعر الدونية !!!

فهل مهمتنا التطبيل (لعبقرية) الموظف المثقف المسيطر وبقدرته على ممارسة (نقد غير أدبي) في مجال التمييز بين هذا الشاعر أو ذاك؟؟! – أخيرا نقول : لقد نجحت نظرية التجسير في تدجين المثقفين وتحويلهم إلى أدوات لتهميش (فئات الهامش) المسموح به . وهل نكفر إذا طالبناهم بالتوقف عن (إغلاق الهامش !!) ؟!!!فالضغط يولد الانفجار ، كما هو معروف.

د. عز الدين المناصرة

التفكير في الادب ونقده

العمـل على هوامش الابداع!

في المقالة التالية. سوف نتابع النقاش الذي أثرناه في مقالة سابقة حول الوثوقية في التعامل مع الأدب ونقده، وذلك في إطار مشروع عام يسعى إلى إخضاع مفاهيم النقد الأساسية للتساؤل المعرفي تمهيدا لنقد هذه المفاهيم.

كنا في المقالة السابقة قد وصلنا إلى القول بأن العمل الأدبي «الرؤيا» هو في حقيقة الأمر تعبير لغوي واع ولا واع في الوقت نفسه عن كاتبه، واستنتجنا من ذلك أن العمل هو فريد تماما فرادة كاتبه، وقلنا كذلك أن قراءة العمل الأدبي، هي اسقاط لذات القارىء على النص المقروء، إذ أنه يستخدم، في قراءته، نظامه اللغوي الدلالي الخاص، والذي لا يشترك فيه مع الكاتب أومع أي شخص آخر في العالم، وبالتالي فإن ما يحصل عليه القارىء من قراءته هو حصيلة اشتباك نظامين لغويين خاصين نظامه ونظام الكاتب مما يعني أن أي قارىء لا يمكن أن يخرج من قراءته لعمل أدبي بنتيجة مطابقة لما يصل إليه قارىء آخر. وبناءاً على ذلك فقد تساءلنا عن مصدر الإعتقاد بأن للأدب حقيقة واحدة يمكن معرفتها ويمكن بالتالي، على أساس من معرفتها، تاسيس التفسير والتحليل والمقارنة والتقويم التي هي مهام النقد الأدبي.

لكن الإحتجاج الجوهري على ما ذهبنا إليه حتى الآن، يتمثل في القول، أننا فعليا نستطيع من قراءة نص أدبي أن نحكم على قدرات كاتبه من حيث النضوج أو عدمه، ومن حيث صدقه أو عدمه ... الخ. وبالتالي فإن ثمة حقيقة في قراءتنا للأدب يمكن الإعتماد عليها لتاسيس العمل النقدي.

صحيح اننا نستطيع أن نقول عن كاتب انه مازال صغير السن والتجربة من خلال قراءة قصة له أو قصيدة، ويكون حكمنا صادقا (مطابقا للواقع).

وكذلك نستطيع أن نقول عن كاتب انه متاثر باسلوب كاتب آخر، ويكون حكمنا صادقا ونستطيع أن نطلق العديد من الاحكام المشابهة دون أن نجانب الصواب كثيرا، ولكن هل يعتبر ذلك مدعاة للإدعاء بوجود حقيقة واحدة للأدب، يمكن أن نشترك في فهمها وبالتالي الإعتماد عليها كمقياس ؟!

نستطيع أن نقول هنا، إن أحد أهم عناصر تمييز العمل الأدبي (رؤيا الكاتب) تتمثل في درجة الوثوقية التي يعبر عنها هذا الكاتب، فالكاتب قليل الخبرة، عندما يبدأ في الكتابة، يبدأ هذا العمل معتقدا أنه أدرك حقيقة الواقع، وبالتالي وتحت تاثير إحساسه بامتلاك الحقيقة هذا، يبدأ بالكتابة معتقدا أن ما امتلكه من معرفة قادر على تغيير الكون. وهنا يقع في فخ المباشرة والفجاجة التي هي عنوان كل كاتب في مرحلة الطفولة الكتابية، وعندما يقرأ بعض الناس إنتاجه «الهام» هذا فإنه يكتشف أن كلماته لم تغير الكون بل ربما جعلته محلا للسخرية وبالتالي فإما أن ينظر إلى من قراوه على انهم أغبياء، وعلى درجة عالية من البلادة، وإما أن يلجا إلى تبرير فشله بكونه لم يتقن تنميق ما كتبه فيلجا إلى تزويق ما كتب مستعيرا زينته من كتب قراها لآخرين. وهكذا يقع في مطب النسخ الذي عادة ما يكون عن كاتبه المفضل.

إلى هنا يكون مشروع الكاتب في مرحلة الطفولة الكتابية والتي أساسها الإعتقاد بإمكانية إمتلاك حقيقة الواقع.

ويحدث التحول الأساسي عند الكاتب بعد مرحلة طويلة من التجريب الطفولي مع الكتابة حين يصطدم مرة بعد مرة، بعجز حقائقه عن التغيير أو حتى إحداث التاثير الذي يتمنى إحداثه في الآخرين (القراء). وبعد أن يقوم بمقدار كاف من المراجعة والنقد لحقائقه الهامة من خلال المزيد من القراءة والتجربة. ليكتشف، على وجه الحقيقة، أنه مجرد شخص حائر أمام ما يجري في الواقع، وأمام ما يحدث له بصورة خاصة، وهنا يمكننا أن نعتبر الكاتب قد وصل إلى مرحلة المراهقة الكتابية حيث تحفل كتاباته بالشكوى والحيرة من جهة ضعف قدرته على فهم الواقع، وبالتالي التعبير عنه لغويا، والإحساس بالظلم ورثاء الذات من حيث كونه يرغب في الهروب من واقع كونه لا يمتلك حقيقة من أي نوع، إلى طفولته الكتابية التي كان يشعر خلالها بانه يمتلك كل الحقيقة. إننا نعثر في كتابات هذا النوع من الكتاب على الكثير من المرارة والتحسر والسوداوية والعنف. كما نستطيع أن نكتشف عواطف خارة تساعد بصورة فعالة على إنتاج أعمال أدبية على مستوى مكشوف من الرداءة كما نستطيع أن نلمح تفاوتا ما بين الوصف المباشر الفج، وبين الوصف الإيحائي الذي ياتي في كثير من الأحيان كنوع من الإستعارة المحورة عن كتاب آخرين أو كنوع من الصدفة التي يبدأ كاتبنا المراهق بتفصيل معان لها لم تكن موجودة، حين عثر عليها أو في أحيان قليلة، في لحظة ما، كرؤيا حقيقية، وهذه اللحظة بالذات هي مفتاح النضوج التي يحصل عليها، في البداية، على شكل لحظات متباعدة تشبه التماع البرق، ثم مع تطور خبرته وتجربته وفي مراحل نضوجه ككاتب، على شكل حالة يمكن استحضارها بشيء من الجهد

الفنون في عددها الجديد

مجلة متعثرة تحاول التقدم!!

لم تخرج مجلة « الفنون » عن تعثرها حين صدر العدد ١٨ منها ، حافلاً بفهرس عادي ، غير مثير ، إذا ما عرفنا أن مجلة الفنون – أي مجلة تعنى بالفن – يمكنها أن تقدم على صعيد الموضوعات ، ما هو أكثر استحقاقاً بالتقدم في مجلة كمجلتنا ، أنيقة وفارهةالورق ولا يمنعنا ذلك أبداً من السؤال حول آلية صدور هذه المجلة « الصدور المتعثر دائماً مما يدفع الى أن نرفع صوتنا بالشكوى على هذه المعاملة غير المرضية لمجلتنا ، ونحن نعرف أن امكانية صدورها بانتظام ، وهي فصلية، أمر سهل جداً ، غير أن الروتين كما نعلم سبب من أسباب هذه المشكلة .

اشتمل العدد الجديد على كشاف مجلة الفنون لما بين ١٩٧٨–١٩٩٣، وهومن اعداد : محمد عبد الله القواسمة ، واحتل الكشاف ٣٩صفحة جاء متسقاً وحسب الطرق المتبعة علمياً في اعداد الكشافات للمجلات والصحف في العالم ، وتقلب أهمية الكشاف في انه يوثق بالاسم والموضوع والصفحة لمن شاركوا بانجاز الاعداد السابقة لهذه المجلة . وقد جاءت موضوعات العدد المختلفة محاولة لتقديم توليفة قد لاتكون مثل مجلة متخصصة عليها أن تعنى بما هو أكثر جدة ، وفائدة .كتب في الفن التشكيلي كل من احمد الكواملة عن « الحرف العربي بين الجمالية والتعبير » والدكتور باسم ابراهيم الزعبي عن « الخط والخطاطون في الأردن» وقد لوحظ أن طموح محرري الفنون كان يتمثل بتقديم ملف عن الخط العربي إذا ما عرفنا أن لوحة الغلاف كانت لوحة من الخط العربي ،

كذلك باب الفن التشكيلي الذي حمل موضوعين من الخط . الا ان المجلة لم تحظ بتحقيق ذلك ، مع اننا ندرك أهمية ملف عن الخط العربي يقدمه دارسون ومعنيون بهذا الفن وتاتي المواضيع الباقية التي تتابع في أغلبها المعارض التشكيلية وإن جاءت على هيئة دراسات وبحوث، تاتي في أغلبها قاصرة عن تقديم هذا الانجاز لانها فيما غلب عليها من « حذلقة » محمولة على المتابعات الصحفية والتي يجدر بـ«الفنون» المجلة المتخصصة أن تكون أكثر ادراكاً لما يمكن أن تقدمه في عدد يصدر كل سنة مرة او مرتين لم يكن موضوع فنون شعبية المترجم من الاهمية بحيث يدرج في العدد كما لوانه موضوع رئيس، وكان الأجدر أن يكون في صفحة او صفحتين ، بصور وخطوط مصغرة تحتمله اما موضوعات الموروث الشعبي ، فلا نعلم من اي باب

كتب و مجلات

دخلت المجلة ، فهي اولاً واخيراً تحتاج الى مكان اكثرتخصصاً من مجلة الفنون .. كمجلة فنون شعبية متخصصة .. وإذا تم أخذ « الفنون » على انها مجلة لكل الفنون ، فهذا الامر يبدو في النهاية حملاً لا تقدر على أن توفيه مجلةٌ واحدة حقه. ورغم ما اشرنا اليه من اعتراضات ، قد تؤخذ على محمل الغضب من البعض ، ولكن فحوى ما اردناه من التأشير على السلبيات انما من اجل اخراج مجلتنا من مأزقها الذي تضع نفسها فيه ونحن نعرف أن القائمين عليها ، يدركون أهمية أن تكون مجلة الفنون ، مجلة رائدة ، متخصصة تحتفي بالفن بشكل اصيل .لا كما ظهر لنا في بعض ما قدمته في عددها الاخير وقد حفل العدد بموضوعات جيدة عن المسرح شارك فيها زياد جلال وعادل لافي وعبد الرحيم غنام . ويبقى أن نقول إن .. أي مجلة متخصصة يجب أن تكون على اتصال تام مع مايجري في مجال تخصصها . فلقد لاحظنا أن مهرجان عمان المسرحي ، لم يتم الاشارة اليه لامن بعيد ولامن قريب في هذه المجلة مع انها صدرت بعد انتهائه بما لا يقل عن شهر . اضافة الى ذلك فقد غابت المتابعات التشكيلية المتخصصة لما نسمع عنه ونراه يومياً من معارض فنية ،اضافة الى ذلك فلم يات احد بالاشارة لمهرجان السينما الاوروبية الذي انتهى ايضاً قبل اسابيع . وغيره من الفعاليات الفنية التي من الممكن أن يكون لمتابعتها ومحاولة قراءة ما يتعلق بها ، في مجلة متخصصة ما يضيف الى هذه الفعاليات نشاطاً وحركة .

غالب الغفلي

والتركيز. إذن، فالأساس هنا في أحكامنا على قدرات الكاتب من خلال أعماله يرجع إلى مدى انغماس هذا الكاتب في وهم امتلاك حقيقة الواقع، وهو نفس الأساس الذي ينطلق منه معظم النقاد في معالجتهم للأدب، فالأديب الجيد، يبدأ كأديب جيد، حين يتخلى عن هذا الوهم، من خلال تجربته وثقافته الخاصة، بحيث تصبح كتاباته إيحائية وليست خبرية، فهو يوحي ولا يقول، لأنه لا يستطيع أن يقول أصلا، وبذلك فقط يعطي الإمكانية للقارىء لكي يقوم باسقاط ذاته على النص أي أن يبني على ما يقرأ حقائقه الخاصة معرفيا وجماليا، الأمر الذي يجلب له متعة القراءة والتفاعل معها. فالكاتب الجيد هو الذي يقوم برسم العناصرالأساسية في لوحة ما، على المستويين الفكري والجمالي، ويترك لقارئه حرية تلوينها ومد خطوطها ومنحنياتها مستوحيا ذاته، مشكلا بذلك لوحة تنسجم مع هذه الذات، بحيث يستشعر القارىء العملية الإبداعية وهي تتشكل وتاخذ طريقها إلى الحياة في داخله. ويبدو من النافل هنا أن نشير إلى ما أن ما يتشكل في داخل القارىء، لا علاقة (تطابقية) تجمعه بما تشكل في نفس الكاتب.

القراءة اسقاط للذات على النص

وبناءا على ذلك يمكننا أن ندرك أن الأحكام الصادقة التي نطلقها على هذا الكاتب أو ذاك، يمكن أن تحدث عندما يتعلق الأمر بمدى اعتقاد الكاتب بانه يمتلك حقيقة الواقع، وهي مسالة تتعلق كما هو واضح بقضية غير ابداعية، أي لا علاقة لها بالإبداع أساسا وبالتالي فهي ليست ميدانا للمعالجة النقدية وإن ادعى البعض أنها كذلك فإنه، في الواقع، يخرج النقد الأدبي إلى اطراف العملية الإبداعية، بعيدا عن جوهرها.

إن ما استعرضناه حتى الآن يلقي الضوء على

الفجاجة عنوان الوثوقية

قضية على مستوى كبير من الخطورة وتتعلق بطبيعة ما يقدمه، حتى الآن، ما تم التعارف عليه باسم النقد الأدبي. فلو استرجعنا ما قام به النقاد الكلاسيكيون في معالجتهم للأدب، لاكتشفنا انهم كانوا يحاكمون الكاتب من خلال موقفه من قضايا الحب والواجب، العقل والعاطفة، وغيرها من الثنائيات، وبالتالي فقد كانوا يعالجون موقف الكاتب لا أدبه، أما الرومانسيون فقد عالجوا قدرة الكاتب على التعبير عن واقع الحياة المعيش وذلك عبر مرحلة الواقعية الساذجة (التصويرية) ومن ثم عبر الواقعية الجديدة (الواقعية الإشتراكية) التي كانت تحاكم الأديب على موقفه، وموقعه من الواقع لا على أدبه، أما الرمزية وما تفرع عنها من سوريالية ودادائية وما تلاها من مدارس التحليل النفسي والوجودي فجميعها كانت تحاول أن تقيم نقدها للأعمال الأدبية على مقدار ما في هذه الأعمال من قدرة على اختراق النفس الإنسانية بوعيها وبلا وعيها والتعبير عن هذا الإختراق لغويا.

أما الذين بشروا بموت الكاتب والبنيويون الذين فتحوا الباب واسعا أمام التعامل مع بنية النص فقط، البنية العامة والبنى الجزئية، فقد فتحوا المجال واسعا أمام تفكيك النص الأدبي والبحث والتنقيب في داخله عن ثيمات أساسية يمكن حصرها إحصائيا وإرجاع النص إلى تفاعلاتها وبالتالي الحكم عليه بالإعتماد على نواتج هذه التفاعلات.

وعلى هذا الأساس يمكننا أن نلاحظ أن كل هذه الأشكال من معالجة الأدب أخذت على عاتقها محاولة فهم جوانب لا علاقة لها بالعملية الإبداعية إلا من حيث كونها تقوم على هوامش العملية الإبداعية في قالبها وجوهرها. والسبب في ذلك يعود بالأصل إلى الحقيقة التي يعلنها ويسلّم بها البعض ويتجاهلها أو لا يكتشفها البعض والتي تتمثل في كوننا، حتى الآن، لا نمتلك من الوسائل المعرفية ما يمكننا من امتلاك حقيقة الأدب، ومن هنا يتم اللجوء إلى العمل على الهوامش، واهمين، أو موهمين بالحديث، نقديا، عن الأدب !! ولناخذ على ذلك المثال التالي:–

الكاتب هو حالة تناص أكثر تعقيداً

يبحث القائلون بالتناص، والذين يعتبرون النص عبارة عن تداخل لنصوص سابقة عليه، يبحث هؤلاء، عن علاقة هذا النص بالنصوص التي تداخلت فيه فكانت عبارة عن خامات لتشكله، هذا رغم أن الكاتب نفسه هو بالأصل حالة تناص، على مستوى أكثر اتساعا، وتعقيدا.

وهو ما بيناه في مقالتنا السابقة، الأمر الذي يجعل نظرية التناص وتداعياتها تمثل بحثا على هوامش الإبداع لا في جوهره.

لكن هذا لا يعني أن كل ما أشرنا إليه حول المدارس والإتجاهات التي ظهرت في معالجة الأدب يؤدي إلى القول بأنها تخلو من الفائدة ولا ضرورة لها أو أنها عبارة عن محاولات للتضليل. نحن لم نقصد الوصول إلى هذه النتيجة لأننا نعالج قضية أخرى تماما، وهي مشروعية وجود النقد الأدبي وحقه في التقويم. فالخلاصة التي نريد أن نصل إليها هي انه لما كنا لا نمتلك حقيقة الأدب، ولما كنا في أعمالنا النقدية، حتى الآن، غير قادرين على الدخول إلى الأدب وإنما نستكشفه من هوامشه المحيطة فمن أين نجيء بالإدعاء بأن ثمة ما يسمى بالنقد الأدبي الذي يمتلك حقوق التفسير والتحليل والتقويم والحكم ؟! نعتقد مخلصين أن ليس ثمة ما يدعونا إلى أخذ مسلمات أنصار النقد هذه على محمل الجد !

أما عن حقيقة ما يقوم به النقاد ودوافعهم وبالتالي أصنافهم، فلنا فيها وقفة في المقال التالي.

خليل الخطيب

شعر

شمس الكالبتوس

(١)

غراب أيلٌ..

* * *

... الملاعق لا تكفي لكي أتذوق المساء
النهارات الملأى لنصفها بالنور
لا تكفي كذلك
من بذور الليل أقطف خبزي الداكن
وأناي، قريباً

* * *

الفخاخ على جانبيْ النهر
والغزالة مقبلة

* * *

في النعاس القادم
سأبلغ واحداً وعشرين نوماً
ومع ذلك، أخاف من الهندسة

* * *

النخيل لا أحبّه
– النخيل هندسة –
الرؤساء، لا يعجبونني أيضا
الدهماء، والأغصان المتشابكة، أصدقائي

* * *

غراب أيل للحمام

(٢)

المذياع لا يعني أحدٌ..
ذراع الكرامفون
ستمتد لشجرة العائلة
وستقطف ما سيعزف من سلالة..؟

* * *

المذياع لا يعني أحد
... إسطوانات ببراثن، تشتهيني.

(٣)

السماء – أيام حيضها –
لم تغسل التماثيل جيداً

وحده
صبيٌّ البلدية الأسود
بسطله الصغير
بأعوامه المائة
بالفوطة الكتّان من بنطال أبيه
يدخل الأسطبل القريب من البرلمان
ويغسل الصهيل
....
أهمُّ الملائكة المتسلّقون على الجدران
من أنزل – الرئيس –
عن ظهر الحصان الخشبي الذي
تأكل عنقه الأرضة؟؟!

جواد الحطاب
بغداد ١٩٩٤



الدورة الثانية السينما العربية في باريس

أفـــلام عربيـــة فـــي بـاريـــس

باريس – اخر خبر – من جميل حتمل

الكاتب اللبناني، الاكثر شهرة في فرنسا، امين معلوف، هو الذي سيكون رئيس لجنة تحكيم المهرجان الثاني للسينما العربية (الروائية) الذي بات احد التقاليد الابرز في نشاط معهد العالم العربي في باريس.

ماجدة واصف، مسؤولة قسم السينما في المعهد، والمشرفة على المهرجان، لم تعلن الى الان عن باقي اعضاء اللجنة، وان كان يتردد اسم الناقد المصري سمير فريد، كاحد الاعضاء فيها.

ومهرجان هذا العام، يضم حسب الدورة الاولى اربعة اقسام: قسم المسابقة الرسمية، والقسم الاعلامي، وقسم خاص، سيكون هذه الدورة مرتبطا بموضوع الاقتباس الادبي في السينما العربية، ثم قسم التكريم. مع ثلاث ندوات، اولها حول الانتاج المشترك للسينما العربية مع اوروبا. الثانية خاصة بالسيناريو ودوره في السينما العربية. والثالثة حول الاقتباس الادبي في السينما العربية مسؤولة قسم السينما كشفت ايضا انه تم اكتشاف نسخة من الفيلم الاول للمخرج الراحل مارون بغدادي، وهو (بيروت يا بيروت).

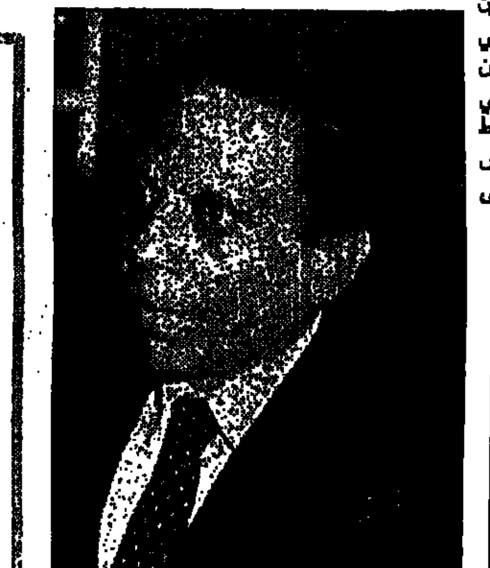
ويجري حاليا ترميم هذه النسخة، لعرضها في المهرجان ضمن تظاهرة تكريم مارون بغدادي التي ستعرض كل افلامه التسجيلية والروائية.

المهرجان ايضا سيكرم رئيس مهرجان القاهرة السينمائي سعد وهبة يبقى ان من بين الافلام المتوقع عرضها في المسابقة، فيلم الفلسطيني رشيد مشهراوي (حتى اشعار اخر) وفيلم المصري يسري نصر الله (مرسيدس) وفيلم السوري نبيل المالح (الكومبارس) كذلك سيعرض فيلم عادل امام الاخير (الارهابي) الذي اخرجه نادر جلال انما كفيلم افتتاح خارج المسابقة.

ايضا سيعرض المهرجان فيلم اللبناني سمير حبشي ابو الاعصار والفيلم الجديد لجان كلود قدسي.

وتبقى مصر خلال السنتين – كالعادة – هي الاوفر حظا في الانتاج، ولذلك لم يعلن الان عن الافلام المختارة للمشاركة في مهرجان باريس، ذلك وسط عناوين كثيرة لافتة، من (ارض الاحلام) لداوود عبد السيد، الى (ليه يا بنفسج) لرضوان الكاشف، الى (ثلاثة على الطريق) لمحمد كامل القليوبي، الى (الغرقانه) او (يوم حار جدا) لمحمد خان، الى كشف المستور (لعاطف الطيب) الى (شيكابيكا امريكا) وحرب الفراولة، لخيري بشاره الى (ديسكو ديسكو) لايناس الدغيدي الى (المنسي) لشريف عرفه، الى الفيلمين الاولين، (رغبات) لكريم ضياء الدين و (احلام صغيرة) لخالد الحجر، وجميعها تبدو افلام ذات وقع، الا ان كثرتها وتمركزها انتاجيا داخل مصر، تجعل مشاركتها كلها، امرا صعبا بقدر صعوبة الاختيار منها، وهي مهمة لا تبدو سهلة بالنسبة لمنظمي مهرجان باريس.

وتبقى عناوين افلام اخرى، قد تعرض خارج المسابقة، او ضمن الاختيارات كفيلم (الليل) لمحمد ملص، احد ابرز الانتاجات السورية، وفيلم (صهيل الجهات) السوري ايضا لماهر كدو، وهو اخر ما انجزته السينما في سوريا، ضمن انتاجات القطاع العام..



الشاهد

نحن والحياة

حاء وباء

(١)

يقول النحوي: ساضع النقاط على الحروف
ويقول الفيلسوف: اضع النقاط على الحروف.
ويقول المغني: هاأنذا أضع النقاط على الحروف
أنا الوحيد الذي قلت:
سأمسح النقاط عن الحروف
لأضيع في جنوني القادم
في نونك التي اضاعت نقطتها
في الزحام والثرثرة والخوف من الشوارع المظلمة.

(٢)

في حاء حبك التي وسعت كل شيء
ولدت الباء بريئة كدمعة.

(٣)

اجتمعت الحاء والباء فكان الكون!

أميمة كمال الدين

التلفزيون الأردني

* تلاوة آيات الذكر الحكيم
* برامج دينية
* الأخبار
* السلام الملكي

سينما

بلازا: المرأة فاحشة
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,١٥ – ٦,٣٠ – ٣,١٥ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء.
فيلادلفيا: توم وجيري
الحفلات: ١١ – ١٢,٣٠ – ٦,١٥ – والساعة ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء فيلم (غرام سيدة).
الكونكورد (١): عالم مثالي
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٢ مساء.
الكونكورد (٢): مستر جونز
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

مسرح

نبيل وهشام: ترقبوا المسرحية الكوميدية (السلام يا سلام)
نبيل الشيلي: ترقبوا المسرحية الكوميدية (قرية مخزوقة)

رسالة بيروت

القضاء يأمر بتوقيف ٩ آخرين من مساعديه

انبـــاء عـن تدهور صـــحـــة جـــعـــجـع



سمير جعجع

بيروت: اخر خبر – لم يُعرف على وجه التحديد حجم المخاطر الصحية التي بدأ يعانيها سمير جعجع الموقوف في قصر العدل والمتهم بالتورط في قضية جريمة اغتيال داني شمعون وعائلته و جرائم عدة

فبعد استدعاء الطبيب الشرعي على عجل من اجل معاينته لم يسمح لاحد بالاطلاع على التقرير الذي وضعه بناءا على توصية وزارة العدل اللبنانية التي حذرت من نشر اية تفاصيل قضائية اذا لم يأذن القضاء بذلك .

ويستفاد من كلام زوجته استريدا جعجع ان حالة زوجها سمير خطيرة من الناحية الصحية وانها تطلق هذا الانذار قبل فوات الاوان حيث بدت عليه علامات المعاناة المرضية ولهذا ، طالب محامي جعجع بنقله الى احد السجون اللبنانية وتامين المكان اللائق له وكذلك الطعام كي يساعد ذلك على اراحته نفسياً .

والمعروف ان سمير جعجع كان قد ارسل الى باريس للمعالجة بعد اصابته اكثر من مرة في المعارك التي خاضها وتعتبر اهم الاصابات التي تلقاها حين اخترقت رصاصة كتفه الايمن عندما كان على رأس القوة التي هاجمت منزل طوني فرنجية عام ١٩٧٨ والتي ادت الى قتله مع زوجته ولديه ايضاً وقد ادت تلك الرصاصة الى شلل دائم في الكتف .

وعلى الرغم من الاصابات المتعددة في جسده ، فإن الضغوطات النفسية التي يتعرض لها منذ احالته الى المحاكمة ربما قد سببت له وضعاً صحياً حرجاً خصوصاً وانه كان يوم اعتقاله شاحب الوجه وهزيلاً الى حد بعيد .. وربما كما يعتقد البعض انه وجد نفسه متروكاً من جميع من كانوا معه او وافقوه الرأي في فترات تألقه السياسي والعسكري.

زيادة على ذلك فقد اصدر قاضي التحقيق في جريمة اغتيال داني شمعون قراراً بتوقيف تسعة اخرين من « القوات اللبنانية» تبين ان لهم علاقة بالجريمة، وفي الطليعة من هؤلاء المدعو غسان توما الذي كان يشغل منصب جهاز مخابرات « القوات » والذي كان قد هرب الى الشريط المحتل في الجنوب لبنان اثر تفجير كنيسة سيدة النجاة ومنها الى اوستراليا ويقال ان لبنان سيطلب من اوستراليا تسليم المدعو توما من اجل محاكمته.

الاستخبارات الاميركية تعد مشروعا لاصلاح نظام مكافحة التجسس

" قضية ايمز " كشفت ثغرات الـ " السي.آي.ايه "

واشنطن – اف.ب – اعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية(سي اي ايه) جيمس ولسي اول امس عن مشروع اصلاح بنيوي لمكافحة التجسس الاميركي اثر « قضية ايمز» التي تعتبر اخطر حالة تجسس تشهدها الولايات المتحدة .

واوضح ولسي في خطاب القاه امام الرابطة القضائية الاميركية في واشنطن ان المشروع يتضمن تشكيل مجموعة عمل تضم مندوبين عن سي اي اي ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ووزارة العدل والبيت الابيض . وستوضع مجموعة العمل هذه تحت قيادة مجلس الامن القومي بهدف تعزيز التنسيق والتعاون في هذا المجال.

وقال ولسي ان «مسؤولين من مختلف الوكالات والمنظمات في مجال الاستخبارات سيعملون سوياً تحت قيادة مجلس الامن القومي» مضيفاً «سيكون بامكاننا من الان فصاعداً التقدم بسرعة » في التحقيق الداخلي حول اعمال الدريش ايمز.

ولم يوضح ولسي من سيترأس مجموعة العمل داخل مجلس الامن القومي.

ومن المقرر ان يدلي مدير السي اي ايه ومسؤولون من وزارة العدل الاسبوع المقبل بشهاداتهم حول هذا الموضوع امام لجنتي الاستخبارات في مجلس النواب والشيوخ .

اما جنالة ايمز الجاسوس الذي كان يعمل منذ العام ١٩٨٥ لحساب الاستخبارات السوفياتية كي جي بي قبل ان يتم توقيفه في ٢٦ شباط الماضي ويحكم عليه بالسجن المؤبد اول امس فقد سلطت الاضواء على الثغرات الموجودة في نظام الاستخبارات الاميركي وعلى جوانب الضعف في الوكالة الرئيسية للاستخبارات الاميركية .

وتقول المدعي العام الفدرالي في فيرجينيا السيدة هيلين فاهي ان هذه الحالة تشكل « القضية الاكثر اساءة في تاريخ » التجسس في الولايات المتحدة وقد اثارت صراعاً بلا هوادة بين سي اي اي ومكتب التحقيقات الفدرالي الذي يأخذ على الاولى رفضها المزمن لتبادل المعلومات .

فالسي اي ايه وكالة الاستخبارات دولية ولا يحق لها والحالة هذه العمل على الارض الاميركية، وهي تتبع في هذا المجال معلومات إف بي اي والشرطة الاميركية الفدرالية التي تحتاج بدورها لمعلومات سي اي اي لحماية الاراضي الاميركية .

وهذه التطورات الجديدة تاتي في خضم المرحلة التحضيرية للتصويت على الميزانية وقد توقع النائب الديمقراطي عن كنساس دان غليكمان رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب ان تكون « المناقشات هذا العام حول ميزانية الاستخبارات اكثر حدة من السنوات السابقة» .

الى ذلك ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان مشروع الاصلاح الذي يدرس حالياً في البيت الابيض سيتضمن في شكل خاص انشاء مركز قومي بقيادة مسؤول من اف بي اي يكلف بوضع سياسة معينة لانتهاجها في عمليات مكافحة التجسس وتدريب الخبراء المكلفين مطاردة الجواسيس الذين يتسللون الى الولايات المتحدة .

وقد صرح ديفيد كريستيان احد الناطقين باسم سي اي ايه لوكالة فرانس برس ان «هذا المشروع ليس نهائياً وان الرئيس لم يعط موافقته النهائية بعد» .

مـــواجـــهـــة



صعّد الطلبة الكوريون الجنوبيون المتشددون من حملتهم ضد حكومة الرئيس كيم يونغ سام ونظموا حشدا في سيئول امس للمطالبة باجراء اصلاحات اجتماعية.

وعشية يوم عيد العمال العالمي «الاول من ايار» احتشد الاف الطلبة في احد ميادين سيئول في تجمع احتجاجي على سياسات نظام الرئيس كيم يونغ سام.

واشتبك الطلبة مع قوات الشرطة التي تدخلت لتفريقهم وخاض الجانبان مواجهات لم تتوفر تفصيلات دقيقة حول نتائجها.

اليوم في التاريخ

■ ١٩٠٤ – وفاة مؤلف الموسيقى الكلاسيكية التشيكي انطونين دفوراك (ولد في العام ١٨٤١).
■ ١٩٢٥ – قبرص تصبح مستعمرة بريطانية.
■ ١٩٦٠ – لبنان: اضطرابات دامية في بيروت
■ ١٩٦١ – فيديل كاسترو يعلن كوبا جمهورية ديموقراطية اشتراكية.
■ ١٩٦٨ – بدء الثورة الطلابية في اوروبا التي امتدت حتى نهاية ايار / مايو حالة من الغليان تسود الجامعات في فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة واسبانيا.
■ ١٩٧٠ – الولايات المتحدة تدخل الحرب في كمبوديا .
■ ١٩٩٣ – انتحار رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار بيريغوفوا .

جنبلاط يعيد اصدار "الانباء"

بيروت – اخر خبر

اعلن غازي العريضي عن اغلاق اذاعة «صوت الجبل» بشكل نهائي بعدما كان الوزير وليد جنبلاط قد اعلن في وقت سابق عن توقيفها لمدة شهر.

العريضي الذي يعمل مديرا للاذاعة المذكورة هو عضو قيادي في «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي يرأسه الوزير جنبلاط الذي كان قد رأى عدم جدوى بقاء الاذاعة لانها قامت اثناء الحرب الاهلية ويجب ان تتوقف لان هذه الحرب قد انتهت ولم يعد هنالك ما يبرر استمرارها طالما ان الاسباب التي ادت الى انشائها قد زالت.

العريضي اكد عودة صدور مجلة «الانباء» بعد توقف الاذاعة عن البث وتحويل العاملين فيها ليكونوا بمثابة الجسم الصحافي للمجلة المذكورة.

والمعروف ان مجلة «الانباء» كان قد اسسها مؤسس الحزب الاشتراكي كمال جنبلاط منذ اكثر من اربعين عاما لتكون الناطقة بسياسة هذا الحزب.. الا انها توقفت عن الصدور بعد افتتاح اذاعة «صوت الجبل» في العام ١٩٨٤.

المتشددون الايرانيون يطالبون بتقليص العلاقات مع بريطانيا

طهران – اف.ب – طالبت صحيفة «جمهوري اسلامي» المقربة من الاسلاميين المتشددين في ايران امس بتقليص مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية مع بريطانيا الى ادنى حد.

واضافت الصحيفة ان على المسؤولين الايرانيين ان يستنتجوا نهائيا انه لا يمكن الوثوق بالبريطانيين ولذلك من الضروري تقليص مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية مع بريطانيا الى ادنى حد.

وتعليقا على الاتهامات البريطانية الاخيرة بأن ايران تساند الجيش الجمهوري الايرلندي اعتبرت الصحيفة ان على المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية توخي اقصى درجات الحيطة والحذر ومنع الحكومة البريطانية من الاستفادة لصالحها من هذه اللعبة الجديدة على المستويين السياسي والاعلامي ضد ايران.

الاتحاد الاوروبي يعرض مساعدات لكوبا

هافانا – اف.ب – استقبل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو اول امس في هافانا المفوض الاوروبي لشؤون التنمية مانويل مارين الذي يزور كوبا من اجل البحث في المساعدة الانسانية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لكوبا.

واكدت مصادر الاتحاد الاوروبي انها مستعدة لمنح مساعدات انسانية ولتقديم النصح للحكومة الكوبية بشأن الاصلاحات الاقتصادية الواجب اجراؤها لاخراج كوبا من ازمتها.

وقال مارين ان هنالك رغبة في التغيير على الصعيد الاقتصادي في هافانا ومن المقرر ان يجتمع مارين ايضاً مع سفراء الاتحاد الاوروبي المعتمدين في هافانا.

يشار الى ان كوبا هي البلد الوحيد في اميركا اللاتينية الذي لم يوقع اي اتفاق تعاون مع الاتحاد الاوروبي ويتعثر ابرام مثل هذا الاتفاق بمسألة حقوق الانسان اذ تربط اللجنة الاوروبية تعاونها الاقتصادي والعلمي والثقافي مع هافانا باحترام حقوق الانسان.

برقيات

اقتصاد

الاقتصادي الفلسطيني البارز الدكتور صلاح عبدالشافي اعتبر ان الاتفاق الذي جرى التوصل الى اطاره العام خلال مفاوضات باريس، لا يوفر للفلسطينيين فرصة حقيقية لتدوير اقتصاد فلسطيني مستقل، وتوقع ان يؤدي الاتفاق الذي اشترطت اسرائيل توقيعه كشرط للبدء بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الى استمرار وتعزيز الوضع الراهن المتمثل في هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني مشيرا الى ان الاتفاق ينص على بقاء غزة واريحا جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد الاسرائيلي.

حماس

ردا على ما اعلنه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عبر التلفزيون الاسرائيلي وجاء فيه ان حكومته ستفكر باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من السجن اذا ما اعلن نبذه للعنف وتأييده لعملية السلام، اتهمت حركة حماس سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمحاولة ابتزازها واستثمار ماساة اعتقال مؤسسها الشيخ احمد ياسين الذي يعاني من عدة امراض لتحقيق اهداف سياسية.

وحذر الدكتور محمود الزهار احد قادة حماس في القطاع، من ان موت الشيخ احمد ياسين داخل السجن سيؤثر على المنطقة باسرها وكان مقاتلو الحركة حذروا من ان وفاة زعيمهم الروحي داخل السجن ستدفعهم لشن هجمات انتقامية ضد الاهداف الاسرائيلية.

تطبيع

وصل العاصمة القطرية الدوحة وفد اسرائيلي يضم ١٦ خبيرا عسكريا اسرائيليا لحضور اجتماعات لجنة الحد من التسلح متعددة الاطراف. ويراس الوفد اللواء احتياط في الجيش الاسرائيلي ديفيد عبري مدير عام وزارة الدفاع.

ورافق الوفد الاسرائيلي ١٠ صحفيين، وذلك اول وفد عسكري اسرائيلي يزور دولة خليجية عربية منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

وكان وفد تحضيري اسرائيلي وصل قطر مؤخرا لتنسيق اجراءات ومراسم زيارة الوفد العسكري مع ادارة المراسم القطرية.

مبعدون

سمحت السلطات الاسرائيلية لمبعدين فلسطينيين بالعودة الى قطاع غزة امس الاول عبر معبر رفح الحدودي.

فقد وافقت سلطات الاحتلال المبعد عطا ابوكرش (٥٠ عاما) بالعودة الى الاراضي المحتلة بعد ان كانت ابعدته منها في اعقاب تصاعد الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٩. ويذكر ان ابوكرش عضو في لجنة الاشراف على قطاع غزة في حركة فتح.

كما سمحت سلطات الاحتلال للشاب زياد شعث (٢٩ عاما) بدخول الاراضي المحتلة بعد ان غادرها سرا بسبب ملاحقة قوات الاحتلال له لنشاطه العسكري في صفوف مجموعات «الفهد الاسود» الجناح العسكري لحركة «فتح».

بترول

وافقت اسرائيل اثناء المفاوضات مع الجانب الفلسطيني على السماح لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية المزمع اقامتها في قطاع غزة ومنطقة اريحا باستيراد مشتقات النفط من الاردن.

وقال الدكتور نبيل كوكالي عضو اللجنة الاقتصادية الفلسطينية ان استيراد مشتقات النفط من الاردن سيتم بواسطة شاحنات خاصة.

في اطار خطة عرضها كريستوفر على الاسد

اسرائيل تقترح على سوريا "مجدل شمس اولاً"

عواصم –وكالات – اعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية، بان الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قررا الالتقاء مجدداً اليوم لبحث الافكار التي طرحها كريستوفر.

واضاف كورية ، ان الرئيس الاسد وكريستوفر بحثا الليلة الماضية عملية السلام في الشرق الاوسط ولم يعط المتحدث اية تفاصيل بشان جلسة المباحثات التي استمرت الليلة الماضية ٤ ساعات.

وكان الاسد قد استقبل بعد ظهر امس في دمشق وارن كريستوفر الذي قدم من اسرائيل ومعه مقترحات بحثها معه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قبل انها تنطوي على عرض بالانسحاب من هضبة الجولان المحتلة على مراحل مقابل عدم اشتراط سوريا مسبقاً الزام اسرائيل التعهد بالانسحاب الكامل من الجولان قبل احلال السلام بين البلدين .

وانتهت الجولة الاولى من المحادثات في ساعة متاخرة من مساء امس على ان تستانف اليوم لمناقشة الافكار المطروحة للبحث .

ووفقاً لوكالة الانباء السورية الرسمية « سانا » تناولت المباحثات عملية السلام ولم تشر الى طبيعة الافكار والطروحات الاسرائيلية التي حملها كريستوفر الى دمشق.

وكانت سوريا قد استبقت وصول وزير الخارجية الاميركية بالاعلان « انها غير مستعدة ابداً للتنازل عن شبر واحد من اراضيها المحتلة وان لامساومة على الجولان ولا حلول وسط فيه.

واشارت دمشق الى ان صنع السلام يجب ان يكون بعيداً عن الطروحات التي لا تخذم استقرار الاوضاع في المنطقة مؤكدة ان اسرائيل تعمل على تسويق مزاعم مبنية على طروحات غامضة وزائفة لا تستجيب لمبادىء عملية السلام.

من جانب اخر اقترحت اسرائيل على سوريا اعادة ثلاث قرى في هضبة الجولان في مرحلة اولى للسماح بتحريك مفاوضات السلام .

واطلق على هذه الخطة التي اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وقدمها امس كريستوفر الى الرئيس الاسد إسم « مجدل شمس اولاً » حالها حال الحكم الذاتي الفلسطيني الذي سيطبق في غزة واريحا اولاً .

وتقع مجدل شمس كبرى القرى في هضبة الجولان السورية المحتلة على حدود الخط الفاصل بين البلدين وتقع قريتا بقعاتا ومسعدة الى الغرب على بعد عدة كيلومترات من خط وقف اطلاق النار.

الشرع يصافح كريستوفر خلال لقائهما امس ا.ف.ب

دعوة شخصيات من الارض المحتلة لحضوره

اجتماع فلسطيني موسع في تونس

عمان – مازن سعادة

عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح الليلة الماضية اجتماعاً في تونس لمناقشة الاتفاقين الاقتصادي والامني وترتيبات دخول القيادة الفلسطينية الى منطقة الحكم الذاتي والتي من المفترض ان تبدأ فور التوقيع النهائي على الاتفاق يوم الاربعاء القادم في القاهرة من جانب رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وهذا الاجتماع ياتي قبل اجتماع موسع دعا اليه رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات امس للقيادة الفلسطينية اليوم الاحد في تونس وذلك لنفس الغاية ومناقشة مسالة تشكيل مجلس سلطة الحكم الذاتي والتي من المتوقع ان يتكون من ١٨ عضواً نصفهم من الداخل والنصف الاخر من الخارج .

وبهذا الخصوص علمت «اخر خبر» ان عرفات وجه الدعوة امس لعدد من شخصيات الارض المحتلة لحضور هذا الاجتماع حيث من المتوقع مشاركة طاقم المفاوضات القديم صائب عريقات وزكريا الاغا ونبيل قسيس ضمن قائمة من حوالي عشرين شخصية فلسطينية وجهت لهم الدعوة اضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

مهاجمة دورية في الخليل واعتقال مطارد في خانيونس

الاراضي المحتلة – الوكالات – استماع – اعتقلت قوات الاحتلال امس في خانيونس مطاردا فلسطينيا من ناشطي خلايا النسر الاحمر المسلحة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولم تعثر بحوزته على اي سلاح، وكان المطارد وائل حمدان جابر قد قام بمهاجمة العديد من المواقع العسكرية.

وفي الخليل القيت مساء امس زجاجة حارقة على دورية عسكرية خلال مواجهات عنيفة شهدتها شوارع المدينة في الوقت الذي تستمر فيه المواجهات في معظم مناطق الضفة والقطاع.

على صعيد اخر كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن تفاصيل جديدة بصدد عملية العفولة الاستشهادية التي نفذها الشهيد رائد زكارنة (١٩ عاما) في ذكرى اربعين مجزرة الخليل الدموية واسفرت عن مقتل ٩ مستوطنين واصابة ٥٠ اخرين ، فقد ذكرت المصادر ان الشهيد سبق و انتحل شخصية مواطن من سكان فلسطين المحتلة عام ٤٨ لاجتياز «الخط الاخضر» واضافت المصادر ان الشهيد كان قد انتحل اسما اخر هو نزال احمد كريم من سكان قرية المشهد في منطقة الجليل للوصول الى العفولة وتنفيذ الهجوم.

"جاء اسوأ ما كنت اخشى"

الصايغ يهاجم اتفاق باريس الاقتصادي

بيروت – مكتب اخر خبر – [illegible]

"الديمقراطية" تسلم المنظمة قائمة باعضائها المبعدين

[illegible]

مواقف

قصف

بيروت – قالت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت عددا من قرى الجنوب اللبناني مما ادى الى اصابة ستة مدنيين بجروح.

وجاء القصف الاسرائيلي ردا على هجومين شنا على مواقع تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل على حافة المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

وقالت حركة امل ان مقاتليها هاجموا مواقع لميليشيات الجيش الجنوبي في منطقتي النبي طاهر وطهرة مستخدمين نيران الرشاشات والصواريخ المضادة للدبابات.

واضافت المصادر قولها ان بطاريات المدفعية في المنطقة اطلقت عدة قذائف على اطراف بلدة النبطية وقرية كفار رومان مما ادى الى جرح المدنيين الستة وبينهم فتاتان.

اتفاقية

مسقط – وقعت الحكومة العمانية امس اتفاقية قرض قيمته ٣٠٠ مليون دولار مع مجموعة مؤلفة من ٤٨ مؤسسة مالية محلية وعالمية لتمويل بعض المشروعات المعتمدة في خطة التنمية التي تمتد على خمس سنوات من ١٩٩١ الى ١٩٩٦.

ووقع على هذا القرض نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية قيس بن عبدالمنعم الزواوي وممثلون عن مجموعة المصارف برئاسة بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقرا له ويضم خاصة تشايس انفستمنت بنك وبنك اوف طوكيو.

ويشار الى انه تم منح القرض الذي يسدد على خمس سنوات مع مدة سماح من ثلاث سنوات ونصف السنة مع نسبة فائدة مماثلة لتلك المعتمدة في الاسواق المالية اللندنية.

ويذكر ان سلطنة عمان التي تنتج ٨٠٠ الف برميل من النفط الخام يوميا بلغت ديونها في نهاية العام الماضي نحو مليار و١١٥ مليون ريال عماني (حوالي اربعة مليارات دولار).

توظيف

ابوظبي – ذكرت انباء صحفية امس ان الامارات العربية المتحدة ستوظف في مدارسها الافا من المعلمين من سوريا ومصر.

وستجري لجنة اماراتية خاصة في الاسبوعين المقبلين مباراة لحوالي ٦٥٠٠ معلم من البلدين في دمشق والقاهرة.

ويشار الى ان اكثرية العشرة الاف معلم الذين يدرسون في الامارات هم من الاجانب وكانت الامارات توظف قبلا معلمين من مختلف الدول العربية وخصوصا من السودان والاردن ومن الفلسطينيين. وافادت الصحف ان اختيار سوريا ومصر هو بادرة وفاء لدورهما في ازمة الخليج.

اجتماع

الرباط – اجتمع ولي العهد المغربي سيدي محمد في الرباط مع الاميرال بول ديفيد ميلر القائد الاعلى للقوات الحليفة في حلف شمال الاطلسي ورئيس القيادة الاطلسية الاميركية.

وجرت المحادثات بين ولي العهد بصفته المنسق بين مصالح هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الملكية وبين الاميرال ميلر في حضور وزير الدولة المكلف الشؤون الخارجية والتعاون عبد اللطيف الفيلالي والجنرال ادريس بن عيسى المفتش العام للقوات المسلحة والسفير الاميركي في الرباط مارك تشارلز غينزبيرغ.

تحذيرات من حرب شاملة تدمر دولة الوحدة

صنعاء وعدن تستنفران جيشيهما

عواصم – الوكالات – وسط تحذيرات من حرب اهلية شاملة تصاعدت حدة التوتر في اليمن وتحدثت تقارير عن استمرار القتال بين وحدات عسكرية شمالية وجنوبية فيما تكثفت الاتصالات والجهود الرامية الى احتواء الموقف ونزع فتيل الازمة .

واتهم متحدث عسكري في عدن القوات الشمالية باستئناف المعارك في منطقة عمران شمالي صنعاء ومهاجمة الوحدات الجنوبية التي لجأت الى الجبال بعد اشتباكات يومي الاربعاء والخميس الماضيين .

ولم يصدر اي تعليق او تاكيد لهذا النبا من مصدر عسكري في صنعاء.

وقال المتحدث الجنوبي « ان هذه العمليات التي تهدف الى اخراج الجنوبيين من مواقعهم تشارك فيها عصابات القبائل الموالية للاسرة العسكرية الحاكمة في صنعاء » في اشارة الى قبائل حاشد.

واكد المتحدث ان الوحدات الجنوبية « تتصدى ببسالة » للهجوم «بدعم القبائل الوطنية (قبائل بكيل) وسكان عمران » وهي قرية تقع على بعد ٦٠ كلم شمال صنعاء.

وكان مصادر عسكرية في عدن قد اشارت امس الاول الى «عمليات تطهير» تقوم بها القوات الشمالية ضد القوات الجنوبية .

وحمل الحزب الاشتراكي اليمني بزعامة علي سالم البيض الرئيس علي عبد الله صالح مسؤولية القتال وحذر من اندلاع حرب اهلية في البلاد .

وقالت مصادر يمنية ودبلوماسية في صنعاء ان التوتر الشديد الذي يسود خطوط التماس بين القوات الشمالية والجنوبية يهدد بانفجار « حرب شاملة » خصوصاً وان الجانبين وضعا جيشيهما في حالة تاهب قصوى .

وتلقى الرئيس الليبي معمر القذافي الليلة الماضية اتصالاً هاتفياً من نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض تم خلاله بحث التطورات الجارية على الساحة اليمنية

ووصل وزير خارجية اليمن محمد صالح باسندوه بعد ظهر امس الى الرياض حاملاً رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز .

وقال الوزير اليمني ان الرسالة تتناول الوضع في اليمن والعلاقات الثنائية والمحادثات بشان الخلاف الحدودي السعودي اليمني مشيراً الى ان الجولة الثامنة من المحادثات على مستوى الثامنة من المحادثات على مستوى الخبراء ستعقد في الرياض بعد عيد الاضحى المبارك القادم.

ورفض وزير خارجية اليمن التعقيب على المعارك العنيفة التي دارت بين الوحدات العسكرية الشمالية والجنوبية .

وعرضت الجزائر التوسط في الازمة السياسية اليمنية وقالت وزارة الخارجية في بيان اذاعته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الجزائر تتابع بقلق عميق الاحداث المأساوية الجارية في الجمهورية اليمنية والتي تهدد بشدة المكاسب التي حققها الشعب اليمني الشقيق منذ توحيد شطري اليمن في ايار ١٩٩٠ .

بيروت: اعدام قاتلين شنقا

بيروت – اخر خبر – اعدام بسام المصلح يوم السبت الفائت في صيدا ، فتح الباب لمسلسل الاعدام في لبنان الذي ربما سيكون موضوع الساعة خلال فصل الربيع والصيف .

فلقد تم يوم امس الاعدام شنقاً لكل من عبد الكريم صبح ومحمد سليمان زعتر لقتلهما عمداً الاخوين غسان وخليل انطونيوس في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢ .

وفي تفاصيل الاعدام انه على بعد امتار من مكان ارتكابهما جريمة قتل الاخوين المذكورين في منطقة بعبدا تم تعليق المشنقة للمتهمين اللذين تلقيا معاونة رجلي دين الشيخ اسد العاصي من الطائفة العلوية عن محمد زعتر والشيخ ماهر مزهر من الطائفة السنية عن عبد الكريم صبح بعد ذلك اقتيدا الى الباحة الداخلية لمقر محافظة جبل لبنان في بعبدا حيث نصبت المشنقة المزودة ببكرتين ونفذ الحكم وثبت الطبيب الشرعي وفاتهما بعد دقيقتين فقط على شنقهما والطبيب اكد ان المشنوق وان لم يمت في اللحظة نفسها لا يتالم ابداً لانه منذ ضرب المزلاج يدخل في حال تخدر شامل.

ومرة اخرى لم يسمح لكاميرات التلفزيون والصحافة وحتى العاملين في الصحافة حضور لحظات الاعدام وذلك لاسباب انسانية كما وضحت وزارة العدل كما انه لا يتم اطلاع المتهم بقرار إعدامه الا عند نقله نحو المشنقة .

السجن ١٠ سنوات لمتهمين بالتآمر ضد الحكومة

الخرطوم: احتراق البنك المركزي

الخرطوم – الوكالات – اصدرت محكمة بالخرطوم امس احكاماً بالسجن عشر سنوات على تسعة سودانيين غيابياً بتهمة التآمر لنسف منشات وقتل شخصيات بارزة والاطاحة بالحكومة في ايار الماضي.

واتهمت السلطات السودانية ٢٨ شخصاً فيما يتعلق بالمؤامرة ولكن ١٨ منهم في المنفى وبينهم ضباط كبار بالجيش .

ومن بين التسعة الذين صدرت عليهم الاحكام الفريق فتحي احمد علي الذي كان قائداً للجيش عندما تولى عمر حسن البشير السلطة عام ١٩٨٩ والفريق عبد الرحمن سعيد وهو نائب سابق لرئيس اركان الجيش والهادي بشري وهو مدير سابق للمخابرات .

وبدات محاكمة السودانيين العشرين الذين لا يزالون في السودان في الخرطوم في كانون الاول.

من ناحية ثانية قال بيان بثته الاذاعة السودانية ان حريقاً اندلع ليل الجمعة السبت في مبنى البنك المركزي السوداني في الخرطوم فقضى كلياً على المبنى ومحتوياته .

واضاف البيان ان الحريق لم تتم السيطرة عليه الا بعد خمس ساعات من اندلاعه .

واوضح البيان ان الاوراق النقدية والسجلات والوثائق الاخرى التي كانت في الخزنة الحديدية نجت من الحريق.

ونقلت الاذاعة عن اجهزة الدفاع المدني قولها ان الحريق ناتج عن حادث عرضي وردوا فداحة الخسائر الى النقص في المطافئ ولعدم خبرة العاملين في استعمالها بشكل جيد.

يذكر انه رابع حريق تشهده العاصمة السودانية خلال الشهرين الماضيين وكان بنك الخرطوم الذي تمتلكه الدولة تعرض للحريق في اذار الماضي .

الجزائر : قتل ٢٠ اسلامياً في ٣ ايام

الجزائر – ا.ف.ب – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان قوات الامن في الجزائر قتلت عشرين اسلامياً مسلحاً بين الثلاثاء والجمعة في عمليات مختلفة.

واوضحت ان اثنين من الاسلاميين المسلحين قتلا الجمعة احدهما بالقرب من تيبازة (غرب) والاخر قرب البليدة (جنوب) وكان هذا الاخير يحمل لائحة بعشرين شخصاً لاغتيالهم.

وقتل ثمانية اسلاميين يوم الخميس خمسة في خميس الخشنة قرب بومرداس (شرق) وثلاثة في بولايمات قرب بجاية (شرق).

وقتلت قوات الامن الاربعاء الماضي تسعة اسلاميين ، خمسة في واد سمبتين (شرق) واثنان في المزرع قرب قسنطينة (شرق) وواحد في واد الاخضر بالقرب من تلمسان (غرب) وواحد في الحراش في الضاحية الشرقية للعاصمة.

في هجوم واسع للشرطة

مصر : مصرع ٧ اسلاميين في سوهاج

القاهرة – الوكالات – ذكرت مصادر امنية مصرية ان سبعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المتشددة قتلوا في عملية واسعة النطاق نفذتها قوات الشرطة في محافظة سوهاج بالصعيد فجر امس.

وقالت ان الاسلاميين السبعة قتلوا خلال اشتباكات دارت مع قوة ضخمة من الشرطة في احدى المباني .

واضافت ان الشرطة عثرت على ثلاثة بنادق الية وكيلو غرامين من مادة تي ان تي شديدة الانفجار في المبنى.

من ناحيه ثانية اصدرت محكمة عسكرية مصرية امس حكماً بالسجن لمدة عام على صحفي لكشفه اسراراً للدولة في مقالة عن التدريبات العسكرية المصرية الاميركية وذلك في اول محاكمة من نوعها لصحفي منذ اكثر من عقد.

وقال متحدث باسم صحيفة «الشعب» المعارضة ان المحكمة فرضت ايضاً على محررها العسكري عبد الستار ابو حسين غرامة تبلغ ٥٠٠ جنيه مصري (١٤٣دولار).

ولا يجوز استئناف الاحكام التي تصدرها المحكمة العسكرية ولكن يمكن لحسين التقدم بالتماس الى وزير الدفاع لاعادة محاكمته والافراج عنه الى حين ذلك.

وقال المتحدث باسم الصحيفة ان هذه المقالة كانت عن التدريبات المشتركة المعروفة باسم «النجم الساطع».

وقال ان المحكمة رفضت دعوات الدفاع بان هذ المقالة اعتمدت على تصريحات ادلى بها وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي ونشرتها كل الصحف المصرية .

واضاف ان المحكمة رفضت ايضاً الجدال بان محاكمة الصحفيين والمدنيين امام محاكم عسكرية مناف للدستور.

وقال ان محاكمة ابو حسين جاءت نتيجة لسلسلة من المقالات عن تورط مسؤولين مصريين في تقاضي عمولات من شركات اميركية تعمل في مجال بيع الاسلحة .

وتحدثت هذه المقالات التي اعتمدت على مواد نشرت في صحف اميركية مثل «وول ستريت جورنال» عن مبالغ زعم انها دفعت لعدد من المسؤولين المصريين وعن المناورات العسكرية .

والشعب هي لسان حال حزب العمل الاشتراكي وكثيراً ما تنتقد الحكومة والوزراء. وتجرى محاكمة ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي ومجدي حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب بتهمة التشهير بعاطف صدقي ومسؤولين كبيرين اخرين .

اسماء واحداث

بغداد تهاجم جولة كريستوفر في المنطقة

بغداد – الوكالات – هاجمت صحيفة «القادسية» العراقية الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية امس جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط وقالت انها تهدف الى فرض القرارات الاميركية ومواصلة الضغط والحصار على العراق.

وفي عنوان «فصل جديد من مخطط التآمر» كتبت الصحيفة في مقال افتتاحي ان اعطاء الاولوية لبحث الوضع في منطقة الخليج العربي وتطوراته متات من تركيز الاهتمام الاميركي في هذه المنطقة وتحقيق ما فشل عن تحقيقه العدوان العسكري.

وبدأ كريستوفر جولته بزيارة الى لندن قبل ان يتوجه الى السعودية ومصر واسرائيل. وقد اعلن عن وصول كريستوفر بعد ظهر امس الى سوريا على ان يعود في وقت لاحق الى تل ابيب ويتوجه ثانية الى القاهرة حيث سيشارك الاربعاء في حفل توقيع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على اتفاق الحكم الذاتي.

عبدالمجيد في ليبيا

طرابلس – الوكالات – وصل الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الى ليبيا امس ليتباحث مع الزعيم الليبي معمر القذافي بشأن مسالة لوكربي.

وذكرت مصادر الجامعة ان عبدالمجيد سيبلغ العقيد القذافي بتضامن الجامعة العربية مع ليبيا المتهمة بمساندة الارهاب والتي تخضع منذ نيسان ١٩٩٢ لعقوبات دولية تم تشديدها في كانون الاول الماضي.

وسيبحث ايضا مع القذافي استمرار جهود الجامعة العربية «من اجل تسوية مشرفة تنهي ازمة لوكربي التي كبدت اقتصاد ليبيا والدول المجاورة خسائر كبيرة».

ومما يذكر ان المجلس الوزاري العربي اقترح محاكمة الليبيين المتهمين في قضية لوكربي امام محكمة العدل الدولية في لاهاي في حضور قضاة اسكتلنديين وترفض ليبيا تسليم مواطنيها الى القضاء الاميركي او البريطاني وقد اتهما بتدبير تفجير طائرة تابعة لشركة بان ام فوق لوكربي (اسكتلندا) سنة ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصاً .

ويطالب مجلس الامن بتعاون ليبيا في تحقيق يقوم به القضاء الفرنسي بشأن تفجير طائرة دي سي / ١٠ تابعة لشركة خطوط اوتا فوق النيجر وثمة اربعة ليبيين اخرين متهمين في هذه القضية .

واكد ابراهيم البشاري المندوب الدائم لليبيا لدى الجامعة العربية ان اللقاء سيبحث فيه ايضاً طلب ليبيا اجتماع الجامعة لبحث «عملية السلام العربية الاسرائيلية والمساندة الاميركية المتزايدة لاسرائيل وانعكاساتها على الامن العربي.

شرق

غرب

زيارة

وصل رئيس فيتنام لي دوك انه بعد ظهر امس السبت الى طهران في زيارة رسمية لـ ٤٨ ساعة تهدف لتاسيس تعاون اقتصادي وسياسي بين ايران وفيتنام اللتين كانت علاقاتهما شبه معدومة.

والزيارة هي الاولى لرئيس دولة فيتنام الى ايران. ويرافق لي دوك انه وزراء الخارجية نغوين مان كام والتجارة لي فان ترييت والزراعة نغوين كونغ تان.

وقال رئيس فيتنام لدى وصوله الى طهران ان زيارته تهدف لتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين وايجاد مجالات للتعاون بينهما.

واعتبر ان مجالات التعاون الاقتصادي مهمة جدا وشكر ايران على دعمها الشعب الفيتنامي في المحافل الدولية.

حادث

نقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن المحققين اول امس ان حادث تحطم طائرة الايرباص ٣٠٠/١ في مطار ناغويا في اليابان الذي ادى الى مقتل ٢٦٣ راكبا عائد الى خطأ في القيادة.

وذكر المصدر نفسه ان قائد الطائرة كبح بعنف سرعة الطائرة التابعة لشركة تشاينا ارلاينز التايوانية بعد ان قرر وقف عملية الهبوط والمحاولة من جديد مما ادى الى سقوط الطائرة.

وقد نجا ثمانية ركاب من اصل ٢٧١ كانوا على متن الطائرة. ولا يزال الناجون يعالجون في المستشفى.

تهديد

هدد راكب طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة بريتش ايرويز البريطانية بنسف الطائرة بعيد وصولها بعد ظهر امس الى مطار ستوكهولم – ارلاندا الدولي كما افادت سلطات المطار. ولم توضح جنسية الراكب او مطالبه.

اعتداء

افادت الشرطة امس ان اعتداءين بقنبلتين حارقتين دمرا سيارة تابعة للكنيسة الارثوذكسية وسيارة خاصة ليل الجمعة السبت في ايوس نيكولاوس وغليفادا في احدى ضواحي اثينا.

والقنبلتان يدويتا الصنع وهما من النوع نفسه الذي استخدم في الاعتداءات الاخيرة وتبنتها منظمة «النضال ضد السلطة» بحسب الشرطة. ووضعت القنبلتان تحت سيارة تابعة لمطرانية بيريه في اثينا وسيارة لاحد المواطنين اليونان.

حريق

افادت شرطة اولستر صباح امس ان ثلاثة جنود على الاقل قتلوا واصيب عدد اخر بجروح ليل الجمعة السبت نتيجة حريق اندلع في ثكنتهم في ماغهيرافيلت (مقاطعة لندنديري، وسط ايرلندا الشمالي).

واضافت الشرطة ان اسباب الحريق لا تزال مجهولة ورفضت اعطاء المزيد من الايضاحات.

انتخاب

انتخب رئيس ساحل العاج كونان بيدييه امس بالاجماع رئيسا للحزب الديموقراطي في ساحل العاج الحزب الوحيد السابق الحاكم منذ استقلال البلاد في العام ١٩٦٠.

وخلف بيدييه الرئيس فيليكس هوفويت بوانييه الذي توفي في كانون الاول ١٩٩٣ في رئاسة الجمهورية وفي رئاسة الحزب.

- ماندیلا ودوكليرك مرتاحان وبوثيليزي مستاء

جنوب افريقيا: نتائج الانتخابات النهائية الثلاثاء



عضوان في حركة انكاثا يستمعان لنتائج انتخابات عبر المذياع – ا ف ب –

جوهانسبرغ – وكالات – اعلنت اللجنة الانتخابية في جنوب افريقيا بعد ظهر امس الاول نتائج للانتخابات الوطنية العامة المتعددة الاعراق التي جرت اواخر الاسبوع الماضي.

ويتوقع ان يهيمن حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه نيلسون مانديلا على حكومة وحدة وطنية جديدة في الخطوط الاخيرة نحو الديمقراطية بعد عقود من حكم الاقلية البيضاء.

ومن جهتهم يعتقد محللون سياسيون ان حزب المؤتمر سيحصل على اغلبية تتراوح بين ٥٧ في المئة و ٦٧ في المئة.

من ناحيته قال المتحدث باسم حزب المؤتمر كارل نيواس ان مسؤولي الحزب في كل انحاء البلاد ابلغوا عن اقبال ضخم وهذا يمثل شيئاً طيباً جداً للمؤتمر الوطني.

وقال مانديلا الذي من المتوقع ان يصبح اول رئيس اسود لجنوب افريقيا والرئيس دوكليرك انهما يعتقدان ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة بوجه عام على الرغم من بعض المخالفات واعترف دوكليرك ايضاً بحدوث بعض المخالفات واضاف انه واثق ان نتائج الانتخابات ستكون نزيهة وحرة.

وقال انه يامل في اعلان نتيجة رسمية نهائية بحلول صباح يوم الثلاثاء القادم ومن المقرر ان يجتمع البرلمان يوم الجمعة المقبل لانتخاب الرئيس الجديد الذي سوف يؤدي اليمين في العاشر من ايار الحالي.

من جهته اعرب زعيم الزولو ما نجوسوثو بوثيليزي عن استيائه من «مخالفات كثيرة».

وقال انه سوف يدعو الى عقد اجتماع غير عادي للجنة المركزية لحركة اينكاثا لمناقشة هذه المسالة.

وقال دوكليرك في مقابلة تلفزيونية انه سوف يؤيد نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي اذا انتخب رئيساً للبلاد ولكنه قال انه يتوقع ان يفوز حزبه في الانتخابات العامة المقبلة في عام ١٩٩٩.

وقال دوكليرك في مقابلة مسجلة اذيعت في التلفزيون العام "اذا جاء حزبي في المركز الثاني في هذه الانتخابات فانني مقتنع بأن حزبي سوف يكون اكبر حزب في نهاية انتخابات عام ١٩٩٩ واريد ان اتزعم حزبي".

من ناحية اخرى اعرب القس جيسي جاكسون الذي يقود الوفد الرسمي للمراقبين الاميركيين في الانتخابات عن تفاؤله لعدم وقوع اعمال عنف اثناء عملية الانتخابات كما اشاد بزعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا والرئيس فريدريك دوكليرك اللذين «وضعا اسس حكومة جديدة بإمكان جميع الجنوب افريقيين ان يثقوا بها».

٣٨ قتيلاً وجريحاً في يومين

تصاعد العنف العرقي في كراتشي



مسلحان ملثمان يتخذان موقعا في احد شوارع كراتشي – ا ف ب –

كراتشي – الوكالات – شهدت مدينة كراتشي امس مزيداً من اعمال العنف والاشتباكات الدامية التي فجرتها حركة «مهاجر قومي» العرقية في اعقاب اعتقال عدد من زعمائها.

وانتشر مسلحون في شوارع كراتشي امس فيما هاجم انصار الحركة محلات تجارية وحافلات ركاب.

وذكرت مصادر المستشفيات ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب اكثر من ٣٠ آخرين بجروح في يومين من اعمال العنف.

واوضح رجال الاطفاء ان ٢١ مركبة ومتجرين ومصرفاً احترقت خلال الاضطرابات.

وقد قتل شخص امس السبت بنيران القناصة، وقتل ايضاً ثلاثة اشخاص لدى اطلاق مجهولين النار على حافلة ركاب وافاد شهود ان الحافلة انقلبت عندما حاول سائقها الاحتماء من النيران واشار الشهود الى مقتل شخص رابع دهسته الحافلة.

وكان تبادل اطلاق النار اول امس بين رجال الشرطة واعضاء حركة «مهاجر قومي» اوقع قتيلين، وافادت الشرطة ان رجل شرطة قتل بالرصاص امس.

بيونغ يانغ ترفض شروطاً لتفتيش منشآتها النووية

فيينا – ا.ف.ب – ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اول امس ان بيونغ يانغ ما تزال ترفض الشروط التي وضعتها لاجراء تفتيش جديد للمنشآت النووية الكورية الشمالية خاصة فيما يتعلق بأخذ عينات للوقود المشع.

وقال الناطق باسم الوكالة هانس فريدريش مبير في فيينا "ان رد بيونغ يانغ الجديد على طلبنا الذي وصلنا اول امس ليس مرضياً . لذلك لن نرسل الفريق الذي كان من المقرر ارساله اليوم الاحد الى كوريا الشمالية".

واضاف هانس "سنناقش مجدداً الوضع مع الدول الاعضاء في مطلع الاسبوع القادم".

وكانت كوريا الشمالية دعت الاسبوع الماضي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى الاشراف على ابدال الوقود المشع في المفاعل (٥ ميغاوات) في المجمع النووي في يونغبيون . وقد وافقت الوكالة مبدئياً على ذلك لكنها ارفقت ذلك بشروط شديدة .

وتريد الوكالة الحصول على تاكيد مكتوب من كوريا الشمالية بان مفتشيها سيتمكنون من اخذ عينات كما يشاؤون من الوقود المستخدم لان ذلك «اساسي لاقامة الدليل على ان الكوريين الشماليين لم يقوموا باي تحويل للمواد الانشطارية لغايات عسكرية».

وكانت كوريا الشمالية رفضت الثلاثاء الماضي في رسالة اولى وصلت الى الوكالة الدولية الموافقة على اخذ العينات المذكورة وقد كررت الوكالة في جوابها مساء الاربعاء طلبها. غير ان بيونغ يانغ رفضت مجدداً في رسالتها مساء الجمعة استجابة طلب الوكالة.

استعدادا لمعركة رئيسية في شمال البوسنة

حشود عسكرية للمسلمين والصرب حول برتشكو

عواصم – الوكالات – اعلن متحدث باسم قوة الحماية الدولية في سراييفو ان مسلمي وصرب البوسنة يحشدون قوات بالقرب من مدينة برتشكو شمال شرقي البوسنة استعدادا على ما يبدو لمواجهة عسكرية رئيسية.

وقال المتحدث ان الصرب ارسلوا تعزيزات من المدفعية الى المنطقة وان وحدات من المشاة تابعة للجيش البوسني تحركت صوب برتشكو.

وقال خبراء عسكريون ان برتشكو قد تصبح بؤرة الحرب المقبلة في البوسنة.

الا ان قوة الحماية الدولية ليس لديها معلومات قاطعة تفيد ان الصرب البوسنيين يرسلون الى برتشكو اسلحة ثقيلة سحبت من غورازدي.

وكان مصدر من الامم المتحدة قد اعرب عن اعتقاده ان من المنطقي نقل هذه الاسلحة.

واكدت اذاعة سراييفو امس ان حشد اسلحة صربية في برتشكو استمر في اثناء الليل مشيرة الى ان قوات صربية هاجمت منذ سنتين بالتمام هذه المدينة وفجرت الجسر الذي كان يربط بين ضفتي نهر سافا الذي يشكل حدودا طبيعية بين البوسنة وكرواتيا.

ويسيطر الصرب على جانب كبير من برتشكو ولكن هناك جيوب مقاومة مسلمة كرواتية في الداخل وحول المدينة.

وذكرت مصادر من حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة ان الصرب ربما يطمعون بعد رفع الحصار عن غورازدي في الهجوم على برتشكو لتوسيع ممر ضيق يربط بين الاراضي الخاضعة لسيطرتهم في كرواتيا والبوسنة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب ومونتينيغرو).

وفي واشنطن قال مسؤولون اميركيون انهم يشعرون بالقلق من ان شمال البوسنة يمكن ان يصبح نقطة الاشتعال التالية في صراع البلقان في الوقت الذي يحاول فيه وسطاء دوليون وضع اساس اتفاق هدنة للحيلولة دون وقوع مزيد من القتال.

واضافوا انه توجد مؤشرات على ان الصرب يحركون قوات مشاة واسلحة حول برتشكو وساعد التهديد بتوجيه ضربات جوية من حلف شمال الاطلسي في انهاء هجوم الصرب على غورازدي في مطلع الاسبوع الماضي لكن دبلوماسيين غربيين يخشون من ان وقف اطلاق النار بوساطة من الامم المتحدة وفر موارد للقتال في اماكن اخرى.

الجريح يحيي اقاربه بعد وصوله الى سراييفو من غورازدي – ا ف ب –

روسيا تسحب قواتها من لاتفيا

موسكو – ا ف ب – وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين واللاتفي غونتيس اولمانيس امس في موسكو مجموعة اتفاقيات تنص على انسحاب ١٣ الف جندي روسي متمركزين في لاتفيا قبل ٣١ اب القادم.

وتنص هذه الاتفاقات على تقديم مساعدات مالية من لاتفيا لعودة الجنود الروس الى بلادهم اضافة الى ابرام عقد ايجار مع روسيا مدته خمس سنوات ونصف السنة لاستئجار محطة الرادار الاستراتيجية في سكروندا (شمال غرب لاتفيا) اي حتى العام ٢٠٠٠.

ولاتفيا هي الدولة الثانية في دول البلطيق الثلاث التي وقعت روسيا معها اتفاقا حول انسحاب قواتها . وبموجب الاتفاق الاول انسحب الجنود الروس من ليتوانيا في العام ١٩٩٣. ولا تزال المفاوضات تواجه طريقا مسدوداً حول سحب ٢٣٠٠ جندي روسي لا يزالون متمركزين في استونيا.

وقال يلتسين بعد حفل التوقيع في صالة فلاديمير في الكرملين ان روسيا ولاتفيا ستوقعان سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية في الزيارة المقبلة التي يقوم بها الى لاتفيا رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين والتي لم يحدد موعدها.

في وثيقة اعدها البنك الدولي

"اخر خبر" تنشر سيناريو المستقبل الاقتصادي للاراضي المحتلة

- الضرائب اولا واخيرا
- حاجات المساعدة الفنية ٦٥٫٠ مليون دولار

عمان – اخر خبر –
من هنادي سقف الحيط

اصدر البنك الدولي وثيقة هامة تتعلق بتنمية الاراضي المحتلة، في الفترة الاولى من قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وكانت بعثة البنك قد زارت الاراضي المحتلة في الفترة من ٢١ يناير وحتى ٢٤ فبراير من عام ٩٣ بطلب من الدول الداعية لمؤتمر السلام، لتقسيم احتياجات التنمية، وآفاق اقتصاديات الضفة وغزة في المرحلة المقبلة، وقد اجرت البعثة مسحا شاملا ركزت فيه على مجالات تنمية القطاع الخاص، الزراعة، المصادر البشرية، البنية التحتية والاقتصاديات الكبرى.

الوثيقة التي تتكون من ستة اجزاء تنشر اخر خبر الجزء الذي سمي بـ" سيناريو المستقبل" الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي، يعتمد على فرض وجود ادارة اقتصادية سليمة.

تقول الوثيقة انه بالامكان توقع توسع نسبي في التوظيف المحلي على الخارجي وبمرور الوقت يمكن ان يقع تنويع جوهري في العلاقات الاقتصادي مع اعتماد اكبر بين الاقتصاديات في المنطقة وتوسع في العلاقات التجارية خارج المنطقة خاصة اوروبا وبخصوص التغيرات المتوقعة في هيكل الانتاج للاقتصاد فلاشك ان هناك مجالات للتوسع من الانتاج الزراعي

- حاجات الاستثمار للقطاع العام ١٦٠٠ مليون دولار

والصناعي حالما تزول القيود الحالية على تنمية القطاع الخاص بما فيها الدخول الى الاسواق الخارجية ومع ذلك لا يجوز التاكيد كثيرا على هذه النقطة فمصادر المياه المتناقصة في انحاء المنطقة، ستقيد تنمية القطاع الزراعي حيث النمو المستقبلي سيكون محدودا لمحاصيل تصدير عالية القيمة لاسواق معينة. واعتبارا لندرة المواد الخام الصناعية وصغر حجم السوق فلا يتوقع للصناعة الثقيلة ان تكون عنصرا اساسيا في النمو المستقبلي وبدلا من ذلك فان الصناعات الخفيفة عالية المهارة ستكون اكثر وعدا. وفوق ذلك كله فان اقتصاد الضفة الغربية وغزة سيظل اقتصاد خدمات بشكل رئيسي حيث يساهم قطاع السياحة مساهمة هامة .

ثانيا: وضعت سيناريوهات، تجريبية لتقييم تطور اقتصاد الاراضي المحتلة على المدى المتوسط بموجب عدة افتراضات وهناك ثلاثة عوامل تلعب دورا اساسيا في تحديد النمو والتوظيف وهي مدى قدرات الانتاج على النهوض وتوسع الخيارات التجارية الاجنبية والمحلية، وسرعة تكيف سوق العمل المحلي. ومع ان التخفيض الحاد للتوظيف في اسرائيل كما حدث مؤخرا سيؤدي في البداية الى ارتفاع حاد في البطالة المحلية وهبوط الاجور.. فمن الممكن ان يتبع هذا نمو ثابت في الدخول "والاجور اذا كانت هناك بيئة حسنة للمستثمرين الخاصين مع مصادر ملائمة للتعامل مع الاحتياجات الاستثمارية العامة. فان مستويات الدخل في ظل نظام سياسي سليم وتدفق حوالي ٥٥٠ مليون دولار سنويا من القطاع الخاص ومن الخارج، يمكن ان تعود الى ما كانت عليه قبل فترة الانقطاع بعد سنتين او ثلاثة وعندئذ سيكون الاقتصاد في طريق النمو الثابت ليصل نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي ٢٢٧٠ مليون دولار ولا تشمل التدفقات الخارجية السنوية بـ ٥٥٠ مليون المتوقعة في هذا السيناريو لا دخل العمل من اسرائيل الذي سيكون على كل حال في مستويات ادنى بكثير مما كان عليه قبل مارس ١٩٩٣ ولا نرى اي تحويلات من اسرائيل في صورة ضرائب يظل يدفعها الفلسطينيون وتذهب الى اسرائيل مستقبلا

ثالثا: جرت محاولة لتقدير متطلبات تمويل القطاع العام في ظل افتراضات معينة اولا افترض ان يتوصل كيان الحكم الذاتي الجديد الى اتفاقية مع اسرائيل حول الية تضمن تلقي ميزانية الكيان الجديد كل الضرائب التي دفعها سكان الاراضي المحتلة ثانيا افتراض ان تتواصل عمليات وكالة الاونروا اثناء الفترة الانتقالية الى جانب الكيان الجديد ولذلك فان الاونروا ستعتبر جزء من القطاع العام مع افتراض ان تنفذ ٨٪ من حاجات استثمار القطاع العام الاضافية في فترة ١٩٤٥ ـ ١٩٩٨ ستكون حوالي ٣٥٠ مليون دولار ويجب الملاحظة ان الداننين الخارجين ينفقون حاليا حوالي ١٧٥ مليون دولار سنويا في الاراضي المحتلة بمن فيهم الاونروا وهكذا يجب ان تتضاعف تدفقات المعونة الخارجية عن مستواها الحالي لتواجه حاجات تمويل القطاع العام ومع تقدير متطلبات التحويل الخارجي للقطاع العام بـ ٣٥٠ مليون دولار والتي يجب ان تاتي من القطاع الخاص بالخارج بما فيه المغتربون الفلسطينيون ومع وجود حوالي ٢٠٠٠٠٠ عامل فلسطيني في دول الخليج وبلدان OECD فان تحويل العامل (١٠٠٠ دولار سنويا يعد مبلغا معقولا.

رابعا: حيث ان الاراضي المحتلة لا تملك حاليا اي دين خارجي فمن الواضح ان هناك مجالا للاقتراض في الفترة القادمة ومع ذلك يجب الحرص على عدم اثقال الاقتصاد بالديون وتقييد النمو المستقبلي.

خامسا: هذا السيناريو يمكن ان يتعطل بسهولة اذا استمر عدم الاستقرار الاستراتيجي والبيئة السياسية الضعيفة ودعم المتبرعين غير الملائم كما ان الركود الاولي بسبب الانخفاض الحاد في التوظيف باسرائيل يمكن ان يولد عدم استقرار اجتماعي داخلي ويزيد العنف مما يروع المستثمرين الاجانب كما ان ركود الاستثمار الخاص يمكن ايضا ان يثير التوترات الاجتماعية مما يؤدي الى دائرة النمو البطيء والى انخفاض الايرادات.

سادسا: لابدمن التذكر ان اقتصاد الاراضي المحتلة يعاني من عدد من القيود التي لا تترك مجالا للمناورة امام اصحاب القرار، فقاعدة المصادر الطبيعية المحدودة ودرجة الضعف العالية امام الصدمات الخارجية وهشاشة الوضع السياسي بعد سنوات من النزاع، تجعل ادارة الفترة الانتقالية في غاية الحساسية والصعوبة فالاخطاء السياسية يمكن ان تفرض عبئا ثقيلا على اقتصاد هش بالفعل، ولذلك فان الادارة الدقيقة للاقتصاد ستكون مهمة.

سابعا: يبدو ان اقتصاد الاراضي المحتلة قادر على توليد نمو اقتصادي قادر على الاستمرار شرط ان يكون هناك سلام واستقرار في المنطقة وان يدار الاقتصاد بشكل سليم بخليط من السياسات الاقتصادية الكبرى وستكون هناك حاجة لتدفقات بارزة من راس المال الخارجي خلال فترة الانطلاق للمساعدة جزئيا في تجاوز التدهور الموجود في البنية التحتية العامة والخدمات، وجزئيا لتعزيز مدة الانتاج لنشاطات القطاع الخاص السياسة والحاجات المؤسسية.

هناك ستة مجالات مؤسساتية وسياسية اساسية بحاجة للتعديلات من اجل خلق مناخ مناسب "أ" القانوني والتنظيمي "ب" ادارة المالية العامة "ج" ادارة البنية التحتية العامة "د" تنمية القطاع المالي "ه" ادارة المصادر الطبيعية "و" تقديم الخدمات الاجتماعية.

ففي مجال الاطار القانوني والتنظيمي ترى الوثيقة ان التقدم في مفاوضات السلام الحالية والاتفاقيات على ترتيبات الحكم الذاتي يجب ان تجعل مراجعة واصلاح الاطار القانوني والتنظيمي امرا ممكنا من اجل قاعدة افضل للقطاع الخاص والمبادلات التجارية وتشمل بعض مجالات الاولوية للمراجعة والتعديل، القانون التجاري وقانون الشركات المشتركة وقانون الافلاس وقانون الضمان وقوانين المناطق البلدية وتراخيص الاعمال ورخص التصدير والاستيراد واللوائح المتعلقة بحركة الناس والسلع.

اما من حيث ادارة المالية العامة فلا بد من اقامة نظام سليم للمالية العام في الضفة الغربية وغزه لخلق بيئة مواتية لتنمية القطاع الخاص ولجذب الساعدة الخارجية، وفي جانب الايرادات هناك خمس قضايا اساسية بحاجة للمعالجة من حيث شرعية النظام الضريبي فلا بد من خلق نظام ضريبي كفء، وبالنسبة للتحويلات وخاصة ضريبة القيمة المضافة والضرائب الاخرى على صافي الواردات عبر اسرائيل الى الخزانة الاسرائيلية واعتبارا لغياب الحدود الجمركية بين اسرائيل والاراضي المحتلة فان مبدأ المنشأ للضرائب غير المباشرة ينطبق على التجارة بين الاثنين، حيث تجمع الضرائب في مكان انتاج السلع وليس مكان استهلاكها وحيث ان المناطق المحتلة تعاني من عجز تجاري كبير مع اسرائيل. فان الاراضي المحتلة تتحمل خسارة في صافي الايرادات وفي المقابل تقوم اسرائيل ايضا بنفقات في المناطق من ميزانيتها الذاتية لفائدة الفلسطينيين، وسيكون على السلطات الاسرائيلية وسلطات الاراضي المحتلة ان تتفق على طرق تقدير هذه التحويلات بالنسبة لملائمة الجهود الضريبية المحلية، رغم تصورات المعدلات الضريبية العالية بين كثير من الفلسطينيين فان اقتصاد الاراضي المحتلة لا يبدو مثقلا بالضرائب وحتى لو حسبت كل الضرائب التي دفعها الفلسطينيون وبما فيها التي تدخل الخزانة الاسرائيلية حاليا فان الضرائب تعد حوالي ٢٢٪ فقط من الناتج المحلي الاجمالي و١٦٪ من الناتج القومي الاجمالي، بالمقارنة مع ٢٧٪ في الاردن و ٣٩. في اسرائيل وبالنسبة لمعدلات ضريبة الدخل فان معدلاتها في الضريبة اعلى بما هي في اسرائيل.

لذلك فان مسالة معدلات الضريبة يجب ان تراجع بالنسبة لقدرة الكيان الجديد على توسيع القاعدة الضريبية لحماية موقفه المالي الشامل وكذلك قدرته على ملائمة السياسات الضريبية مع البلدان المجاورة.

وعلى جانب النفقات فان القضايا الاساسية التي تحتاج للمعالجة هي الموازنة بين النفقات التجارية والراسمالية وقدرة النفقات على الاستمرار.

ادارة البنية التحتية العامة

ستكون المرافق العامة امرا اساسيا من اجل تخطيط وتنفيذ وتشغيل استثمارات البنية التحتية بالحجم المطلوب في الاراضي المحتلة وستكون الاولوية الاولى امام كيان الحكم الذاتي الجديد في الاراضي المحتلة ان يقرر كيفية بناء ملكية المرافق، واوصت الوثيقة باقامة المرافق على شكل شركات تجارية ويجب على السلطات البلدية ان تبتعد عن دور المزود المباشر للمياه، والكهرباء، لتاخذ دور المالك ليس واضحا بعدما القاعدة القانونية الابسط للمرافق الجديدة والتي اعيد تاسيسها، ستكون قانون الشركات السائد حيث يملك القطاع العام الاسهم، وهذا لن يوفر فقط الاطار

- تقسيم مراحل الاصلاحات المؤسساتية الى ثلاث مراحل

للشركات كي تكون ذاتية الادارة والتوجه ولكنه سيسهل ايضا جزئيا او بشكل كلي عملية الموضعة في المستقبل ايضا ويوصي ايضا بفعل ادوار اتحاد القرار والملكية والتنظيم بين مؤسسات مختلفة ادوار اتخاذ القرار والملكية والتنظيم بين مؤسسات القطاع المالي ترى الوثيقة او الاطار القانوني او لانشاء مؤسسات جديده لذلك ينبغي استبداله بقانون يضع معيارا واضحا لترخيص البنوك وشركات التامين والوسطاء الماليين الاخرين، ويضع معايير موحدة ومستويات لمتطلبات رأس المال والوفاء بالديون.

الاستثمار وحاجات المساعدة الفنية

عند تقييم حاجات الاستثمار والمساعدة الفنية المستقبلية للاراضي المحتلة هناك ثلاث مراحل رئيسة مميزة ترتبط بالاطار الزمني المتوقع لمفاوضات السلام الجارية: المرحلة الاولى المدى المباشر وتمتد الى ان يتم التوصل لاتفاقية في محادثات السلام الثنائية على ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية. المرحلة الثانية المدى المتوسط وتغطي الفترة من نهاية المرحلة الاولى وحتى تطبيق الترتيبات السياسية النهائية بشأن الاراضي المحتلة. المرحلة الثالثة، المدى البعيد وتشير الى فترة ما بعد السلام، بعد الاتفاق على الترتيبات السياسية النهائية وسيعتمد زمن هذه المرحلة على التقدم في محادثات السلام وتفترض الوثيقة انه ينبغي ان لا تمتد المرحلة المباشرة الى ما بعد عام ١٩٩٣، وان المدى المتوسط سيمتد لفترة السنوات الخمس اللاحقة وستكون متطلبات الاستثمار اكبر بقدر السماح للفلسطينيين المقيمين في الخارج بالعودة ويشكل الاطار العملي التالي اساسا لوضع اولويات ومراحل برامج الاستثمار والمساعدة الفنية المختلفة التي درست للاراضي المحتلة فيجب على استثمارات القطاع العام ان تدعم ولا تجهض مبادرة القطاع الخاص ويجب ان تكون الاستثمارات وبقدر الامكان موضوعة بطريقة تسهل عملية الموضعة فيما بعد وطالما ان استثمار القطاع الخاص سيكون نتيجة لقرارات مقاولين افراد كثيرين يستخدمون الاموال الخاصة فان التركيز هنا على استثمارات القطاع العام فقط وهكذا فان حاجات الاستثمار للقطاع الخاص في مجالات مثل الزراعة والصناعة والسياحة والاسكان ومن المتوقع ان تكون الاستثمارات في الاتصالات وانابيب البترول والغاز من خلال القطاع الخاص ايضا.

وسيكون على برنامج الاستثمار للمدى المتوسط ايضا ان يعترف بالقدرات الاساسية المحدودة وخاصة اثناء السنوات الاولى ولوضع الاساس لتنمية يمكن ان تستمر يجب البدء في اقرب وقت ممكن بتقديم المساعدة الفنية لدعم بناء المؤسسات وتنمية القوة البشرية

حاجات الاستثمار

قدرت استثمارات القطاع العام (باسعار ١٩٩٣) ب ١٢٥٠ مليون دولار امريكي للمدى المتوسط وب ١٦٠٠ مليون دولار للمدى الطويل وسيكون التركيز خلال المدى المتوسط على اصلاح وتجديد البنية التحتية العامة المحلية والخدمات في امدادات المياه والمجاري النفايات الصلبة والنقل البري والكهرباء والتعليم والصحة. واضافة لذلك سيكون هناك حاجة لبعض الدعم من اجل تقوية خدمات الدعم الزراعية من اجل تحسين ادارة المصادر الطبيعية من خلال تقليل اجراءات الرقابية وتشمل اولويات المدى البعيد الى جانب اكمال اشغال الاصلاحات التي بدات في المرحلة الثانية منشات توليد الطاقة وخطوط الضغط العالي (ويفضل ان تكون جزءا من شبكة طاقة اقليمية) وتوسيع الطاقة الاختياري في شبكة الطرق الرئيسية وتوسيع طاقة نظم الصحة والتعليم ووضع منهج تعليمي حديث، وتقوية التعليم الجامعي وتحسين وبناء تجهيزات مطار جوي.

حاجات المساعدة الفنية

تقدر كلفة الدراسات التمهيدية والمساعدة الفنية والتدريب المقترح بدؤه في المدى المباشر بـ ٢٨ مليون دولار وستكون حاجة ايصال ٦٥ مليون دولار اضافية من المساعدة الفنية على المدى المتوسط وسيكون حوالي نصف المساعدة الفنية من اجل اعداد المشاريع ودراسات الجدوى وسيستخدم النصف الاخر لنشاطات التنمية المؤسساتية بما فيها دراسات وتدريب لتقوية الحكومات المحلية في الاراضي المحتلة ودراسات تدريب للطاقم الفلسطيني في قطاعات الكهرباء والمياه والطرق السريعة وصحة البيئة ودراسات تحديث وتقوية القطاع المالي وتقوية قاعدة للمعلومات الزراعية لذلك ينبغي وضع المشاريع ذات الاولوية الجاهزة للتنفيذ حالما يتم التقدم اللازم في المفاوضات الثنائية ومن اجل تقوية الطاقة المؤسساتية، من المهم البدء وبدون تاخير في نشاطات التنمية المؤسساتية والدراسات التمهيدية ومع وجود اتفاق واسع بين الاطراف المعنية حول تحليل ونتائج هذه الوثيقة، فان الخطوة التالية ستكون للمتبرعين لكي يبدأ والحشد بحدود ٢٥ – ٣٠ مليون دولار للمساعدة في بدء نشاطات المساعدة الفنية المقترحة للمدى المباشر.

وبسبب الحجم الكبير نسبيا لبرنامج المساعدة الفنية المقترح وغياب الخبرة في الاراضي المحتلة في ادارة مستقبل هذه البرامج يجب الاهتمام بعناية بتنفيذ الترتيبات، ولكي تكون المساعدات الفنية مفيدة وذات علاقة ومن الواضح ان الفلسطينيين سيحتاجون لان يكون لهم دور كبير في اتخاذ القرار في وضع التصميم والادارة ومن المهم بالمثل ان يتطلب نجاح برنامج المساعدة الفنية لدعم بارز من الادارة المدنية، ولذلك يجب ان تكون ترتيبات التنفيذ قد وضعت بالتعاون الوثيق مع الادارة المدنية، وستكون المحاسبية عند استخدام اموال المساعدة الفنية مهمة اخرى للاعتبار عند وضع ترتيبات التنفيذ.

آخر كلام

"عقيدات" واحد .. لا يكفي!

خطوة، ايجابية، استقدام حكمنا الدولي دحام عقيدات من لبنان، وهو ما قام به الاتحاد اخيرا. قبل بضعة ايام، ولكن حسب ماجاء، لاطلاعه على احداث مباراة الفيصلي والوحدات الاخيرة، والاستئناس برايه..!

طبعا، دحام عقيدات، يمكن القول وبكل صراحة، انه الحكم الوحيد في ملاعبنا القادر على قيادة المباريات الحساسة مثل هذه! وهو لا شك حقق شهرة واسعة محليا، وعربيا، واسيويا ايضا، وذلك بفضل حنكته، وحزمه وانصافه في ادارة المباريات .. وهذا ما جعل الاخوة في الاتحاد اللبناني لكرة القدم يتمسكون به الى ابعد الحدود، بعد ان اثبت جدارته في الدوري اللبناني، وارتاحت له الاسرة الكروية هناك.

دحام، مكسب كبير لنا، ونعتز به كحكم له سمعته الخارجية، وسبق وان قلنا على اثر احداث الشغب انه كان يجب على الاتحاد التمسك به .. لا التفريط به ..! خاصة في الظروف التحكيمية المتواضعة التي زادت من حالة الارباك والفوضى في المباريات التي لم تكن افضل حالا!!

ولكن ..في الوقت الذي نتمسك بحكمنا المقتدر عقيدات، فاننا نصر بالمطالبة على ضرورة ايجاد اكثر من عقيدات! فهو لوحده لا يكفي، والظروف قد لا تسمح له بالتواجد دائما، وقبل هذا وذاك، فدحام لا بد وان يبتعد عن الملاعب يوما ما!

وهذا ما يدفعنا للبحث عن عقيدات ثان، وثالث، وكما "ظفرنا" ومن قبله بالعديد من زملائه امثال المرحوم احمد باش، عوده الرحال، طلال منصور .. وغيرهم، بوسعنا "خلق" جيل جديد من الحكام قادر على قيادة المباريات بعيدا عن التعقيدات التي نعاني منها الان!

ولكن بشروط ..! اولها: وضع حوافز "معقولة" لدفعهم للعمل بجدية، وبحماس! ثانيا: الوقوف الى جانبهم بقوة، وردع كل مسيء بحقهم من اللاعبين او الجمهور بعقوبات اكثر صرامة! ثالثا: تركهم وشأنهم فيما يخص القرارات الصادرة من جانبهم والتي من المفترض ان تمثل الانصاف بحق الجميع!

فهل نجد اعقيداتيا اخر؟؟

عوض الدقم

مؤتمر صحفي حول اخر تطورات رالي الاردن (CAMEL)

يعقد نادي السيارات الملكي وشركة التبغ والسجائر الاردنية بفندق فورتي جراند يوم بعد غد الثلاثاء مؤتمرا صحفيا في الساعة الواحدة ظهرا، سيعلن خلاله عن اخر تطورات رالي الاردن الدولي (CAMEL) الذي سينطلق يومي ١٢ و١٣ الشهر الحالي بمشاركة عربية وعالمية واسعة.

هذا ويعقب المؤتمر الصحفي حفل غداء على شرف الحضور، حيث وجهت دعوات للزملاء الاعلاميين والمهتمين بشؤون الراليات.

عودة بعثة الطاولة من دمشق

عادت الى عمان ليلة امس بعثة منتخبنا الوطني لكرة الطاولة قادمة من دمشق حيث لعب عدة مباريات ودية مع نظيره السوري في ثلاث منها وخسر واحدة.

فقد فاز منتخبنا الوطني للرجال بنتيجة ٣/١ كما فاز فريق الناشئات بنفس النتيجة وحقق فريق الفوز بنتيجة ٣/٢ فيما خسر منتخبنا الوطني للانسات بنتيجة ٣/٢.

عدنان العوفي

لابات وتينغ في نهائي دورة جاكارتا

تاهلت الارجنتينية فلورنسيا لابات المصنفة ثانية الى المباراة النهائية من دورة جاكارتا الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار اثر تغلبها على الاسترالية كريستين رادفورد المصنفة رابعة ٥-٧ و٧-٦ و٦-٣.

وتلتقي لابات في المباراة النهائية اليوم الاحد الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثالثة والمتغلبة على التايلندية وانغ شي تينغ المصنفة اولى ٦-٢ و٦-٧ و٦-٣.

ينظمها نادي ابو نصير بمناسبة عيد الاستقلال

بطولة مفتوحة بكرة الطاولة للجنسين

بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية يقيم نادي ابو نصير الرياضي بطولة مفتوحة لكرة الطاولة لكافة الاعمار وللجنسين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٢٥/٥ حسب الفئات التالية:

١ – فئة تحت ١٥ سنة
٢ – فئة ١٦ – ٢٠ سنة
٣ – فئة ٢١ – ٣٠ سنة
٤ – فوق سن ٣١ سنة

وكما سيتم تخريج دورة الكاراتيه المنعقدة في النادي في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٥/٥/٩٤ في صالة النادي تحت رعاية السيد عبد العزيز عبد الرحمن رئيس النادي

التحديات التي تواجه الرياضة المعاصرة

محاضرة لمامسر في كلية الرياضة باليرموك

اربد - اخر خبر

بدعوة من لجنة اتحاد طلبة جامعة اليرموك في كلية التربية الرياضية القى الاستاذ الدكتور محمد خير مامسر محاضرة بعنوان "التحديات التي تواجه الرياضة المعاصرة".

واشار الى ان الرياضة التنافسية على المستوى العالمي تواجه تحديات كبيرة بنهاية القرن الحالي والتي من اهمها تفشي ظاهرة تعاطي المنشطات، وتسييس الرياضة، وسيطرة راس المال بالاضافة الى شغب الملاعب وطغيان الاحتراف على الهواة، وسيطرة وطغيان الاعلام الرياضي.

واستعرض التحديات التي تواجه الرياضة التنافسية على المستويين الاقليمي والمحلي حيث أكد على اهمية اهتمام الدولة بدعم الرياضة وجعلها ضمن اولوياتها في الموازنة وضرورة تطوير القاعدة الرياضية، والعمل على معرفة الاسباب الحقيقية لشغب الملاعب للقضاء عليها.

واضاف ان الرياضة في الاردن لها قاعدة واسعة وهي ذاتية التمويل ووطنية الاشراف والتدريب، مؤكدا على اهمية الدراسات العملية والعوامل السلبية ووضع الحلول لها، والتاكيد على النواحي الايجابية لتدعيمها.

د. مامسر

واجاب الدكتور مامسر في نهاية المحاضرة التي استمع اليها عميد الكلية، ورؤساء الاقسام الاكاديمية وجمهور كبير من الطلبة على اسئلته واستفسارات الحضور.

مقتل السائق النمساوي راتز نبرغر



قتل السائق النمساوي راتزنبرغر (سيمتك فورد) امس السبت خلال قيامه بالتجارب الرسمية الثانية لسباق الجائزة الكبرى في العالم للفئة الاولى "فورمولا واحد".

وقد خرجت سيارة راتزنبرغر عن الحلبة عندما كان في سرعته القصوى ونقل الى مستشفى ماغيوري في بولونيا بواسطة المروحية لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

وكان راتز نبرغر يخوض موسمه الاول في الفئة الاولى وحل في المركز الحادي عشر في سباق اليابان قبل اسبوعين.

الدوري السوري

درعا حقق المفاجأة وهزم المتصدر الحرية!

حقق فريق الشعلة من درعا الذي يحتل المركز الاخير في الترتيب مفاجأة بفوزه ١-صفر على الحرية الحلبي متصدر الدوري في المرحلة السابعة عشرة (السادسة اياباً) من بطولة سوريا لكرة القدم، في حين فاز الاتحاد احد المنافسين الاقوياء على اللقب على الوحدة الدمشقي ١-صفر وقلص الفارق بينه وبين المتصدر الى اربع نقاط.

في باقي المباريات فاز جبلة على الجهاد من القامشلي ٢-١ وتعادل الوثبة والكرامة ١-١ وانتهت مباراتا تشرين وحطين والشرطة المركزي وشرطة حلب الى التعادل السلبي.

في درعا تمكن الشعلة من الحاق هزيمة غير متوقعة بالحرية عندما تغلب عليه بهدف وحيد سجله قائد ومدرب الفريق المخضرم وليد ابو السل الذي عاد اليه في دور الاياب من ركلة حرة مباشرة في مسافة تزيد على ٣٠ مترا خدعت حارس الحرية احمد الصبحان وسكنت الشباك في الدقيقة ١١. وثأر الشعلة بذلك لخسارته ذهابا صفر-٦.

وفي مباراة متقدمة اقيمت يوم الخميس في جبلة فاز فريقها المحلي على الجهاد بهدفين مقابل هدف. ورغم ان الجهاد تقدم قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق بهدف عبد الاحد كوركيس الا ان جبلة استطاع مع مستهل الشوط الثاني ان يحقق الفوز فسجل له علي موسى ومناف رمضان في الدقيقتين ٤٩ و٥٦.

في حمص خرج الجاران الوثبة والكرامة اصبنابا بتعادلهما ١-١، سجل الوثبة اولا بواسطة تمام حوارني في الدقيقة ١٩ وعادل الكرامة عبر فواز مندو في الدقيقة ٧٠.

وفي مباراة اللاذقية التي انتهت بالتعادل السلبي تقاسم قطبا المدينة المباراة لعبا وفرصا واضاعة لركلات الترجيح، فقد فوت اللاعب محمد طنب فرصة التقدم على حطين في الدقيقة ٣٠ عندما سدد ركلة جزاء صدها حارس تشرين ومثله فعل لاعب تشرين حازم حربا في الدقيقة ٨٧ مفوتا على فريقه فرصة الفوز وعلى نفسه فرصة الانفراد بصدارة الهدافين.

اما مباراة دمشق فكانت بين الشرطة المركزي وشرطة حلب فكانت سلبية في كل شيء. واتسمت هذه المرحلة بعقم التسجيل اذ لم يسجل فيها الا ٧ اهداف مقابل ١٣ هدفا في المرحلة ذاتها من دور الذهاب ولم يطرا اي تعديل على ترتيب الهدافين فبقي علي شيخ ذيب من الحرية وحازم حربا من تشرين في الصدارة برصيد ١١ هدفا لكل منهما وفي المركز الثاني لاعب الحرية عبد اللطيف الحلو بفارق هدف واحد يلي عبد الله مندو من تشرين وله ٨ اهداف.

مناف رمضان ..هدفان لجبلة

ترتيب فرق الصدارة:
١ – الحرية ٤٨ نقطة
٢ – الاتحاد وتشرين ٤٤ نقطة
٤ – جبلة ٣٨ نقطة
٥ – الوحدة والكرامة ٣٤ نقطة

تنطلق بعد غد وبمشاركة ستة فرق

المنتخبان العسكري والشركات اقوى المرشحين لبطولة العمال



المنتخب العسكري ..اقوى المرشحين

تنطلق بعد غد على ستاد عمان الدولي، بطولة عيد العمال بمشاركة ستة فرق " منتخب الشركات ، المنتخب العسكري، منتخب الجامعات، منتخب الامن العام، الدفاع المدني، ومنتخب كليات المجتمع، وبعد اجراء القرعة قسمت الفرق الى مجموعتين: وتضم المنتخب العسكري، ومنتخب الشركات، ومنتخب الجامعات، وتضم الثانية:

منتخب الامن العام ، ومنتخب كليات المجتمع والدفاع المدني، وسيلتقي في مباراة الافتتاح فريقا المنتخب العسكري ومنتخب الشركات، ويتوقع ان تاتي مباريات هذه البطولة رفيعة المستوى، ذات طابع فني جميل، لانها تاتي بعيدا عن الشد العصبي والتوتر الشديد الذي يسود مباريات البطولات الاخرى كون هذه البطولة التنشيطية تاتي بعد موسم طويل ومرهق. ومما يذكر بان فرق هذه البطولة تضم اغلب نجوم فرق الدرجة الاولى موزعين على الستة فرق

وتعتبر فرق المنتخب العسكري والشركات والامن العام، اقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة..

المغرب يتقدم على مصر في كأس ديفيس

تقدم المغرب على مصر في المرحلة الاولى من مسابقة كاس ديفيس لكرة المضرب للمجموعة الافرو- اوروبية التي اقيمت في الدار البيضاء.

وقد تغلب كريم العلمي على كريم زاهر ٦-٢ و٦-١ و٦-٣ ويونس العيناوي على محمد الصناوي ٦-صفر و٦-١ و٦-صفر

التجارب الرسمية لسباق سان مارينو

البرازيلي سينا .. الاسرع

ارتون سينا ..الاول في التجارب

حقق السائق البرازيلي ايرتون سينا (وليامس رينو) اسرع وقت في التجارب الرسمية الاولى لسباق الجائزة الكبرى في سان مارينو على حلبة "انزو ودينو فيراري" في ايمولا ضمن المرحلة الثالثة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد).

وحطم سينا الرقم القياسي الذي كان سجله في التجارب الحرة على الحلبة نفسها صباح اليوم ومقداره ٥٩٨ر٢١ر١ دقيقة وسجل ٥٤٨ر٢١ر١ دقيقة.

وحل الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) ثانيا والنمسوي غيرهارد بيرغر (فيراري) ثالثا.

– ترتيب السائقين الخمسة الاوائل:

١ – البرازيلي ايرتون سينا (وليامس رينوا) ٥٤٨ر٢١ر١ دقيقة
٢ – الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) ٠١٥ر٢٢ر١ دقيقة
٣ – النمسوي غيرهارد بيرغر (فيراري) ١١٣ر٢٢ر١ دقيقة
٤ – الفنلندي جيجي ليتو (بينيتو فورد) ٧٢٧ر٢٢ر١ دقيقة
٥ – الايطالي نيكولا لاريني (فيراري) ٨٤١ر٢٢ر١ دقيقة

رغم فقدانه العديد من نجومه

ويبقى اجاكس الهولندي ... مصنع الابطال

بيركامب الى ايطاليا



بوسمان الى بلجيكيا

يعتبر فريق اجاكس الهولندي ظاهرة فريدة في عالم كرة القدم العالمية، فمنذ بدأ صعود نجم هذا النادي عام ٧٠ وهو يتالق باستمرار في حصد البطولات المحلية والاوروبية، وقد تميز فريق اجاكس دائما بقدرته على صنع النجوم الشباب وتصديرهم الى الفرق الاخرى ولعل اشهرهم كرويف، فان باستن، بيركامب، كويمان، ريكارد، الذين اتحفوا المشاهدين بروعة ادائهم الساحر.

• كيف يصنع النجوم

لقد خسر فريق "اجاكس – امستردام" في اقل من ١٢ شهراً، ابرز نجومه: بركامب، جونك-فينك، وينتر، فانت شيب، وروي. وبالرغم من ذلك، بقي في قمة فرق البطولة، ووصل الى ربع نهائي كاس الكؤوس الاوروبية. وتمكن من ذلك بلاعبين خرجوا، مرة جديدة، من العدم ومن هؤلاء اللاعب الفنلندي غاري ليتمانم، الذي كان فتيان لاتي يتهكمون عليه بتسميته دبيغوا.

- ويقول مدرب الفريق الهولندي لويس فان غيال، الذي يعتبر احد ابطال مسيرة التجديد المتواصلة "كثيرون اعتقدوا ان لا مجال للتعويض عن خسائرنا ولكنهم اخطاوا، فليس هناك اي لاعب لا يمكن ان يعوض". وربما كان في هذا القول بعض المبالغة لانه من الصعب ان ترى في كل سنة، بطلاً يركض على الملاعب على شاكلة كرويف. وربما ساعدت هذه الفلسفة من المدرب الهولندي على جعل الحلم، اكثر واقعية، لان "اجاكس" ناد مليء بالفلسفة، وقد يكون بحاجة اضطرارية اليها، لانه يحمل على كتفيه ماضياً ساطعاً، ولكنه عرف كيف يستغل اختراعه، منذ السبعينات.

فان اجاكس – الفينيق، لا ينطلق ابداً من فوق، وانما من تحت، فالشركة التي ضمت في صفوفها عددا من اللاعبين العالميين، لم تمارس قط سياسة النجومية، لان الابواب المفتوحة التي خرج منها بركامب والاخرون، هي ذاتها التي دخلت منها الباصات المليئة بالصغار والمراهقين الذين يجربون حظهم.

فان شهرة نادي "اجاكس"، الذي يسعى دائماً الى اللعب الجميل، يستهوي الشباب من هولندا كلها، وان كانت خطة النادي تقضي بعدم اعتماد من يقدم على مسافة تبعد اكثر من ٤٠ كليو متراً من امستردام. ويؤكد فان غال الى الذين يقبلون الصغار في النادي، بهذا الخصوص: "اننا نلعب دائما في منتصف مجال الخصم من الملعب. اننا بحاجة الى لاعبين بارعين تكتيكياً، وذوي براعة تقنية".

ان اول ما يطلب من الصغير الذي يعتمد، هو ان يطلق العنان لخياله الفردي، وبعد ان يبلغ العاشرة من العمر، يصار الى تعليمه اصول اللعب كفريق. وهذه الاصول هي القواعد ذاتها التي يعتمدها الفريق الاول، وسيجتهد الصغار في الدرس، لانهم يعرفون انهم سيعتمدون في الفريق الاول اذا استحقوا ذلك، وان كانوا لايزالون في سن المراهقة. فاللاعبان كيرويف وروي، بدآ اللعب مع الفريق الاول، وهما اكبر من "الصغار" بقليل، في حين لعب كلارنس سيدورف، الاسود الاتي من سورينام، ابرع مباريات في دورة الكؤوس الاوروبية، لهذه السنة ليقع ضحية شعاع الاربعين كليو متراً. غير ان الماضي المجيد لا يجعل الحاضر مستقراً في مواجهة الازمة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العالم. فمداخيل النادي، تعتمد على بيع اللاعبين الى الخارج، وعلى بيع البطاقات، وحقوق النقل التلفزيوني، واشتراكات ٤٠٠ عضو يدفع الواحد منهم ٢٠٠ دولار في السنة.

وقد قام النادي مؤخراً بتاسيس فريق "لاكي اجاكس" الذي يضم اللاعبين القدامى مثل سجاك شوارتز، الذين يعرضون حياتهم للخطر في كل يوم احد، اعتقاداً منهم انهم يتمتعون في الثالثة والخمسين بالقوة التي جعلتهم يسجلون ٥ اهداف في شبكة فريق ليفربول البريطاني، في سنة ١٩٦٦. ويبقى معدل عدد المتفرجين على مباريات اجاكس فنيق اليوم، يفوق عدد الذين كانوا يتفرجون على مباريات كرويف، وسيزيد عددهم مستقبلا. وكان "اجاكس – امستردام" خصص قسما من ثمن بيع لاعبيه في هذه السنة لبناء ملعب جديد سينتهي في ٢٢ حزيران ١٩٩٦، وسيتم في اليوم عينه تدمير ملعب امستردام الاولمبي.

اما التقاليد، فهي عتيقة الجذور فلم يفز فريق "اجاكس" بنطولة هولندا منذ عام ١٩٩٠. وينظر جماعة اجاكس الى هذه السنين الاربع، وكانها "الابدية" وكذلك التمارين، التي ما تزال تقام على شاطئ الجنود بعيدا عن المدينة، وقد استعاد فرانك ريكارده "راحة باله" منذ ان استعاد خزانته في النادي، حيث تركها قبل سنوات عدة.

بعد فوزه في النهائي على الرياض

النصر بطلا للدوري السعودي للمرة الرابعة

توج النصر بطلا لكاس خادم الحرمين الشريفين "بطولة الدوري السعودي" بعد فوزه مساء الجمعة على الرياض ١ - صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب الملك فهد في الرياض امام ٥٠ الف متفرج يتقدمهم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وسجل هدف المباراة الوحيد طلال الجبرين خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٩. وثأر النصر بالتالي من خصمه الذي اخرجه من الدور نصف النهائي لكاس ولي العهد بفوزه عليه ٢- صفر.

وهي المرة الرابعة التي يحرز النصر بطولة الدوري

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الجانبين وطغى عليها الشد العصبي وان كان مستوى النصر تحسن في الشوط الثاني.

والنصر ٤ مرات والشباب ٣ مرات والاهلي والاتفاق مرتين والاتحاد مرة واحدة.





النصر..اللقب الرابع